١٦ جمادى الآخر ١٤٠٦هـ
الموافق ٢٥ فبراير ١٩٨٦م
٧٥٦ ـ السنة السادسة عشرة
الثمن ٢٠٠ فلس



اسلامية ● اسبوعية



٢٥ عاماً على الاستقلال



XJ6 ١٩٨٦

من شركة جاكوار



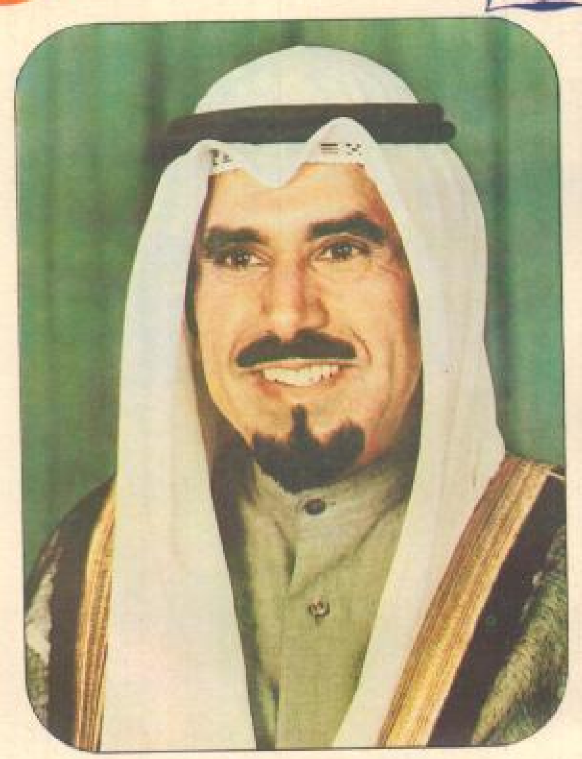
ع تملك شركة السيارات الكويتية للتجارة

ت: ٧١٨٩٦١ ـ ٧٣٥١٩٩









رئيس واعضاء مجلس إدارة

شركة مطاحن الدقيق الكويتية

يتقدموا

لحضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى

وسمو ولى العهد الأمين

والحكومة الرشيده والشعب الكويتى الكريم
بأسمى آيات التهانى والبركات بمناسبة العيد الوطنى المجيد
لدولة الكويت
حفظ الله الكويت أميرها وشعبها من كل مكروه



قضية كويتية خطيرة

بقلم :
د. عبدالله فهد النفيسي





● بحثت منذ أيام قليلة مضت اللجنة التعليمية في مجلس الأمة اقتراحاً مقدماً من النائب المحترم عبدالرحمن الغنيم بضرورة انشاء مدرسة كويتية في مصر لتعليم الاطفال الكويتيين الذين ولدوا لأمهات مصريات وآباء كويتيين. فلقد كثرت زيجات الكويتيين من النساء المصريات ومما يؤسف له ان عدداً غير قليل من الكويتيين لم يفوا بمسؤولياتهم تجاه أبنائهم وأمهاتهم المصريات فتركوهم ضحايا للظروف الاقتصادية والاجتماعية التي تعيشها مصر الحبيبة والشقيقة، وما كان اقتراح النائب المحترم عبدالرحمن الغنيم الا بغية الحفاظ على أبناء الكويت ـ بنين وبنات ـ من الضياع والجهل والانحراف. ولقد تبين لنا في اللجنة التعليمية ان أبناء الكويتيين من أمهات مصريات ـ والمقيمين في مصر ـ قد تجاوز عددهم المئات وأن معظمهم منتشرون في القطر المصري ما بين الاسكندرية وأسوان مما يجعل من الصعب جمعهم في مدرسة واحدة وتحقيق الاشراف التربوي والتعليمي الكامل لهم

وكان تصرفاً حكيماً من اللجنة التعليمية في مجلس الأمة ان استدعت وزير الدولة الأخ الفاضل راشد الراشد ليزودها بمزيد من التفاصيل

● وجاء وزير الدولة الأخ الفاضل راشد الراشد ومعه الأخ الفاضل د. عبداللطيف الروضان المسؤول عن الدراسات والابحاث في مجلس الوزراء وتحدثا أمام اللجنة التعليمية عن هذا الموضوع، وزودوها ببعض التفاصيل المذهلة والمخيفة واستمعوا ـ مشكورين ـ لآراء ومقترحات أعضاء اللجنة وتواصوا على متابعة هذا الموضوع حتى نهايته. ولقد تبين من خلال المباحثات مع وزير الدولة ان اقتراح الأخ الكريم عبدالرحمن الغنيم ينبغي أن نتخذه مدخلا لبحث ظاهرة خطيرة للغاية وهي وجود أعداد غير قليلة من البنين والبنات من زيجات لكويتيين ليس فقط في مصر بل أيضاً في تايلند والفلبين والمغرب والهند وسوريا والعراق، وبعض الأقطار الاوروبية والولايات المتحدة.

● وفي تصوري أنه بات مطلوباً ـ فعلا وعلى الفور ـ دراسة هذه الظاهرة ميدانياً أي ارسال فرق بحث لحصر أعداد الزوجات وأولادهن وأوضاعهن في كل هذه الاقطار والخروج بعد ذلك بحلول عملية وسريعة. وهذا بالطبع يتطلب دعماً مالياً وأدبياً سريعاً لعملية البحث والدراسة، وبعد ذلك استصدار كافة التشريعات التي تحمي هؤلاء من بنين وبنات

وبودي أيضاً ألا نكتفي بمعالجة **النتائج دون الأسباب**، فهذه الظاهرة لا شك لها أسبابها ومن أهم أسبابها ـ في رأيي وحسب علمي والله أعلم ـ **هو غلاء وصعوبة الزواج في الكويت. فالزواج في الكويت صار مكلفاً جداً** خاصة بالنسبة لمتوسطي الحال ومحدودي الدخل

من ناحية ثانية **فمؤسسة الزواج في الكويت بحاجة ماسة للتنظيم**، وأقصد ان الشاب الذي ينوي الزواج ليس لديه طريقة منظمة للوصول الى مقصده، فليس هناك مكاتب للاستشارات العائلية تعين الراغب في الزواج وليس هناك وسيلة منظمة وكريمة تلبي هذه الحاجة. ولذا نجد عدداً غير قليل من المواطنين يذهبون للخارج حيث تلك المكاتب المزودة بكل امكانيات المشورة

● وعلى هامش الحديث حول هذه القضية لا بد أن نشير الى ضرورة وأهمية مساهمة الجمعيات النسائية في هذا المضمار، فكم نود أن تلعب هذه الجمعيات دورها المطلوب ازاء هذه الظاهرة وطرح الحلول لها وخاصة مكافحة غلاء الزواج وتنظيمه في الكويت لكي يتشجع شباب الكويت عليه محلياً بدل البحث في أرجاء هذا العالم عن زواج أرخص وأيسر وأسهل.

بيان

جمعية الاصلاح الاجتماعي

بعد انقضاء ربع قرن على استقلال كويتنا الحبيبة، وبعد مرور خمسة وعشرين عاما على تحرر هذه الأرض المسلمة من السيطرة الاجنبية، وفي جوف الفرحة البهيجة التي عمت كل بيت كويتي للاحتفال بهذه المناسبة، نبارك لشعبنا الكريم فرحته هذه ونحيي فيه روح العفة والصلاح التي انعكست في معظم صور الفرحة والاحتفال.

وجمعية الاصلاح الاجتماعي اذ تحيي الكويت حاكما وشعبا لهذه الروح.. تناشد الجميع بالالتزام بكافة الضوابط الشرعية في الاحتفالات، ونأمل ان تستمر الفرحة والبهجة على نمط لا يخالف أمر الله تعالى ولا توجيهات نبيه صلى الله عليه وسلم ولا يخرج عن السمت التاريخي الصالح لشعب الكويت الكريم اتباعا لقوله تعالى: «وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول واحذروا، فان توليتم فاعلموا انما على رسولنا البلاغ المبين» (٩٢ — المائدة).

واذ كان دين الدولة الاسلام، وكانت شريعته مصدرا رئيسيا لقوانينه وقراراته فان مخالفة أوامر الله وتوجيهات نبيه تعتبر تحدياً لله تعالى ومخالفة دستورية واضحة وتجاوزاً قانونياً صريحاً.

وجمعية الاصلاح الاجتماعي اذ تنصح وتذكر بهذه المعاني تخشى ان تنفذ بعض الجهات الرسمية في البلاد مشروعها في ترقيص بنات المدارس مشاركة في احتفالات هذه المناسبة، ونحن اذ نذكر الجميع بحرمة هذا النوع من الاحتفال ومخالفته لشرع الله، انطلاقاً من الفتوى الرسمية التي اصدرتها لجنة الفتوى والتشريع بوزارة الاوقاف والشئون الاسلامية يوم الثلاثاء ٢١ من شعبان ١٤٠١هـ الموافق ١٩٨١/٦/٢٢م والتي نصت على ما يلي:

«ان ما يشاهد من رقص الفتيات على الطبيعة وعلى الصورة التي تعرض في وسائل الاعلام المختلفة يعتبر محرما شرعا، فان هذه الحركات بطبيعتها مثيرة للغرائز وموجبة لكشف ما أمر الله بستره ولهذه المناسبة تقرر لجنة الفتوى أن حرمة الرقص على هذه الصورة ليست قاصرة على من بلغن سن السادسة عشرة بل يبدأ التحريم في سن السابعة على رأي جمهور الفقهاء أو سن التاسعة باجماع العلماء».

واننا نقول أن الاصرار على تنفيذ هذا المشروع هو اصرار على معصية واتباع لخطوات الشيطان، والله يقول «يا أيها الذين آمنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان، ومن يتبع خطوات الشيطان فانه يأمر بالفحشاء والمنكر، ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من أحد أبدا ولكن الله يزكي من يشاء والله سميع عليم» (٢١ — النور).

ان جمعية الاصلاح الاجتماعي انطلاقاً من أهدافها ومسؤوليتها في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر تناشد سمو أمير البلاد ان يتدخل لايقاف مثل هذا المشروع وحفظ فرحتنا واحتفالاتنا بهذه المناسبة عن كل ما يغضب الله، كما نأمل من الحكومة والمجلس أن يتعاونوا في منع الانشطة المخالفة للشريعة بين جميع المؤسسات، ونأمل من الحكومة والمجلس بالعمل على حفظ قيمنا واخلاقنا الاسلامية القوية والوقوف ضد المخالفات الشرعية في احتفالاتنا، واننا نأمل من أولياء الأمور التعاون كذلك على الحرص بالالتزام بأوامر الله ورفض كل ما هو محرم.

«ان الله يأمر بالعدل والاحسان، وايتاء ذي القربى، وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون» (النحل /٩٠).

جمعية الاصلاح الاجتماعي

• برقية الى السيد وزير الاعلام

وجه الأخ عبدالله العلي المطوع رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي بمناسبة يوم الاستقلال البرقية التالية الى الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح وزير الاعلام هذا نصها:

معالي الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح حفظه الله
وزير الاعلام

بمناسبة ذكرى يوم الاستقلال ومرور ربع قرن على هذه المناسبة الطيبة أقدم اليكم باسمي واسم اخواني أعضاء جمعية الاصلاح الاجتماعي أطيب التهاني، سائلين المولى عز وجل ان يوفقكم لكل خير والى اتخاذ موقف كريم منكم بالعمل على توجيه وسائل الاعلام توجيها اسلاميا وتنقية برامجها بحيث لا تتعارض مع كتاب الله عز وجل وسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم وتوجيهاته وبذلك نكون قد حررنا وسائل الاعلام من كل البرامج الدخيلة التي لا تتفق مع كتاب الله وسنة رسوله، وبهذا تكونون قد اسهمتم اسهاما طيبا في توجيه الاجيال مما سيكون له الأثر الطيب ولكم حسن الجزاء من الله عز وجل في الدنيا والآخرة.

سدد الله خطاكم ووفقكم لكل خير والله يحفظكم.

عبدالله العلي المطوع
رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي



شركة عبد الرحمن البشر وزيد الكاظمي



* جهــل الطغاة *

نشرت المجتمع في العدد ٧٥٢ في صفحة تأملات تاريخية تحت عنوان مكر الطغاة عن التقرير الذي وضع برئاسة زكريا محي الدين للكيد والتنكيل بالدعاة المسلمين وأهلهم.

ومع احترامي لأخي الكريم كاتب المقال الا أني كنت اتمنى على الأخ ان يفند الاكاذيب وما يظن هؤلاء انه اذى للمسلمين فانه الثواب والاجر وما يسعى له الدعاة وان هذا التقرير ينطبق على واضعيه ولا يشمل الدعاة والمجاهدين.

بالنسبة للمعتقلين :

ان الداعية والمجاهد يعرف جيدا عقلية الاغبياء الظلمة ولايزال مستمرا في طريقه لا يخاف ويسجن ويفتن مرات عديدة ويعذب فلا تصيبهم العاهات النفسية ولا الاهتزازات الفكرية، وأقوى مثل هو ذهاب نظام عبدالناصر وزمرته وظهرت مساوئهم وعربداتهم وبقي الاخوان وظهرت نقاوتهم وشرفهم بالرغم من عنف وحقارة ما تعرض له الدعاة وعائلاتهم.

بالنسبة لنسائهم :

اعرف كثيراً من الدعاة والمجاهدين في الشام وغيرهم ممن لاقوا الامرين والعذاب الرهيب فوالله العظيم لا أعرف واحدا منهم انزلقت امرأته أو تحررت بناته بسبب عقيدته الا ما هتك عرضهم بالقوة على أيدي الجلادين، وهذا لا يعيب النساء بل يعيب الوحوش والمجرمين فليس من البطولة الاعتداء على النساء بل حقارة ودناءة الفاعل وخسة عرضه واذا هتك عرض المسلمة الطاهرة بالقوة فان الجلادين والمسؤولين بل وكثيرا من الحكام وزمرتهم تهتك عروض نسائهم برغبتهن وفجورهن. والله ان نساءهم اشبه بالغانيات من الزوجات، فالتي ليس لها علاقات مشبوهة لها اصدقاء، ولو كان عندنا صحافة فضائح كما في الغرب لسمعتم عن زوجة ذلك الوزير (الصامد) و (المتصدي) رئيسة واحدة من اكبر عصابات تهريب الحشيش والدعارة والفساد ليست أقل من عصابات المافيا، بينما زوجها (مشغول) بحرب الدعاة والمجاهدين والمقهورين.

طرابلس ــ لبنان ـ حسام عبدالله

عن هذا الموضوع؟

احمد علي شمس الدين
الكويت

■ **المجتمع :** تفيد المعلومات الخاصة بالمجتمع ان المشروع الذي يهدف الى مد الغطاء التأميني لمؤسسة التأمينات الاجتماعية بحيث يشمل غير الكويتيين لايزال قيد الدراسة والبحث وينتظر قراراً بذلك من مجلس الوزراء.

كما أنه لا يتوقع المهتمون في شؤون التأمينات الاجتماعية أن يكون نظام التأمينات لغير الكويتيين ـ في حالة تطبيقه ـ شبيها بذلك المطبق على الكويتيين حالياً.

مع العلم بأن تطبيق نظام التأمينات على غير الكويتيين محصور حالياً في فئة العسكريين في الجيش الذين خاضوا عمليات حربية.

وللاستزادة من المعلومات يستطيع القارىء الكريم الاتصال بالاخوة المسؤولين في المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية للحصول على التفاصيل بشأن هذا الموضوع.

ردود قصيرة

● **القارىء / الشاهين ــ الكويت**

■ ما ذكرته صحيح ولكننا لا نحب في الدخول في الموضوعات التافهة من أمثال هؤلاء الذين يكتبون دون أدلة أو دون كتابة موضوعية، مع شكرنا لك على المساهمة.

● **القارىء / ع. ن. ت ــ السعودية**

■ لا مانع من ارسالك للابيات الشعرية التي ذكرتها.. ولكن !! بشرط ألا تكون قد نشرت في صحيفة اخرى، مع تمنياتنا لك بالتوفيق.

● **طيبة عبدالقادر باصره ـ جدة**

مقالتك «وامعتصماه» بحاجة الى ترابط بين الافكار.. وتوضيح في بعض العبارات.. وفقك الله، ونرجو منك المتابعة واعادة المحاولة.



متابعات

• السياسة والدين •

كثيراً ما فكرت أن اكتب موضوعاً لمجلة المجتمع وكلما راودتني فكرة معينة وجدتها تتعلق بالسياسة والدين فعجبت ممن يطالبون بفصل السياسة عن الدين مع العلم بأن أعلى ما في السياسة هو الحكم، وكذلك أعلى ما في الدين هو الحكم حيث وصف الله بمن لا يحكم بما أنزل الله بالكافرين والظالمين، والفاسقين وكذلك من يؤمنون ببعض الكتاب و يكفرون ببعض فعذابهم عظيم يوم القيامة.

وليد حمزه ــ السعودية

• بطل سينـــاء •

سليمان يا دمعة سقطت من العين الى القلب تناجيه عله يستفيق من نوم طال فيه رقاده.. أخي سليمان يا من تعاليت باعيانك ورفضت الذل والقهر والخنوع، وقلت لا وألف لا لأسياد الجلادين قبل الجلادين انفسهم.. هذه أرض الكنانة عزيزة وستبقى عزيزة «ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين» مهما حاول الطغاة الحاقدون النيل من عزتها وصمودها.. حقاً لقد أديت الواجب ونفذت ما أمر الله به «يا أيها الذين آمنوا ان تنصروا الله ينصركم و يثبت أقدامكم».

نسأل الله العلي القدير ان يثبتنا على الحق وأن يرزقنا الشهادة التي رزقك اياها.. يا سليمان.

سليمان خطرت لنا شهاباً
زرعت الخوف في صدر الأعادي
وقلت لنا بني ديني هلموا
فهذا العز في ظل الحراب
سلام الله من رب مليك لقد
ثورت لنا درب الجهادي

عبدالرحمن الصالح
عمان ــ الاردن

• النفير.. النفير •

انت يا أخي الشاب المسلم هذا دورك قد جاء فأبواق الجهاد تنادي من شتى شعاب الجهاد فعليك ان تلبي فلا وقت للعبث او الهزل فالأمر جد خطير، وانت يا أختاه أرضعي طفلك حب الشهادة والجهاد، وأنتم يا علماء المسلمين ما بالكم لا تنكرون منكرا ولا تأمرون بمعروف هبوا فأنتم مسؤولون عني يوم نلقى الله، ان اخوانكم المجاهدين في لبنان وافغانستان وارتيريا وفلسطين يستنجدون بكم و يرقبون منكم المدد، ان الاقصى الأسير ينتظر خيول الاسلام المسرجة وتحرك مارد الاسلام فيا أصحاب سورة البقرة وآل عمران و يا أحفاد سعد وخالد ان عزنا وكرامتنا بهذا الدين واسمعوا ما قاله الحاقد بن غوريون «نحن لا نخشى الاشتراكيات ولا الثوريات ولا الديمقراطيات ولا الملكيات في المنطقة انما نخشى الاسلام هذا المارد الذي نام طويلا وبدأ يتململ في المنطقة» عودوا الى الجهاد، انهم يحفرون الاخدود ويجمعون الحطب فيا مسلمون النفير النفير..

عبدالمجيد محمد الحوراني ــ الاردن

• عجبــــت •

عجبت لمجتمع يسرح فيه الشباب ويمرح، يعاكسون هذه و يغازلون تلك، و يغتصبون الاعراض و يلتهمون الاجساد بأعينهم الفاجرة فلا يستنكر أحد.. ولا تتعالى الاصوات بالاعتراض والاستنكار فاذا فكر شاب مسلم عفيف بالزواج من امرأة صالحة ثانية أو ثالثة ارتفعت الاصوات بالاستنكار!! وانطلقت الالسنة بالذم والعتاب، واتخذت جميع التدابير لمنع هذه الجريمة البشعة.. انها حرب على الفضيلة.. انها فتح لباب الرذيلة، أهل الفساد يغض الطرف عنهم و يتركون لشأنهم!! واهل الحلال والفضيلة والعفة يحاربون! أليست الصورة مقلوبة في زماننا الماجن؟؟

خالد عاشور

• الى الشباب المسلم •

أيها الشباب المسلم

أنتم هذه القوة.. والاسلام هو الحق.. فانهضوا بعزة اسلامية، وقوة ايمانية، واصقلوا أنفسكم بصبغة ربانية.. وارتفعوا عن الدنايا والشهوات.

أيها الشباب المسلم

كيف يعبد الله عز وجل، والكفر قد بسط ظلامه على الأرض.

كيف يعبد الله عز وجل والاسلام يحارب في كل مكان..

كيف يعبد الله عز وجل وأهل الحق مضطهدون.. وأهل الباطل يتنعمون.

اذاً لا بد من قوة مع الحق لينذحر الباطل و يزهق!!

أبو عبدالله ــ السعودية

نحن نجيب

• نشرت بالصحف المحلية تصريحات لبعض المسؤولين حول التأمينات الاجتماعية لغير الكويتيين لكن ما نشر كان غامضاً تماماً.

نرجو من «المجتمع» افادتنا بالتفاصيل

مذكرات طالبة ثانوي

منذ أن دخلت هذه المدرسة وأنا اسمع بين
ن والآخر حكايات تحدث لبعض البنات
ورة لا أصدقها أحيانا، واتعجب كيف
ث ونحن نعيش بين أهلنا وفي بلد مسلم

لادنا، واليوم سمعت من احدى صديقاتي
لفة عن احدى البنات بقيت مدة أفكر
ا، ولا أكاد أتصور أنها حدثت، ولولا أني
في صديقتي هذه، ولولا أن هذه البنت
لها بصلة قرابة ما كنت صدقتها.
ذروني اذا لم اذكر تفاصيل هذه الحادثة
ا المهم اني سألت صديقتي اين والدة هذه
نت وأين والدها؟ وكيف يحدث لها هذا
ر وهي حسب علمي ساكنة في البيت
هما؟ فتقول صديقتي ان والدة هذه البنت
النوع الكثيرة السفر، الى الخارج لأن
دها عملا تجاريا ودائما تسافر لاحضار
اعة له، اما والدها فهو دائماً مشغول
ارته ولا يعلم شيئاً عن البيت، والبنت هذه
ر اخوانها. طبعاً انا مقتنعة ان هذا كله
س مبررا لأن تسمح هذه البنت لنفسها بأن
ون بالموقف المؤسف الذي حدث لها، وانما
ان من المؤكد لو ان والدتها كانت قريبة
وكذلك والدها لما حدث لها ما حدث!

المهم اني عندما سمعت هذه الحادثة،
عت البيت اسرعت الى أمي احضنها
لها بصورة استغربت هي لها، وانا انما
ت هذا لأني شعرت بقيمة والدتي التي
ت أظن ان كل الامهات مثلها، فهي
ها ما تركتنا وسافرت وحدها أو مع والدي
رة واحدة حين ذهبت للحج، ودعيت لها
لاتي ان يعطيها الله الصحة وطول العمر
ظها لنا.

ايمـان

هل من وقفة؟

مسألة ليست هينة هذه التي سنوقفك اختي عندها اليوم، والتي نرجو بحق أن تحتكمي بها الى ايمانك وتقواك ان كنت ممن تعنيهم هذه الوقفة. انها مسألة مظهرك الذي تخرجين به الى الناس، فلا شك أنك حين قررت طائعة مختارة الاستسلام لأمر الخالق والالتزام بما شرعه لك، كنت على يقين من أن مظهرك سيتغير، وأنك ستجدين من يعترض على قرارك، ومن سيسخر منك مع ذلك مضيت في طريقك وأبيت الا ارضاء ربك.

ولكن ومع الاسف الشديد لم يعد مظهرك اليوم وكثيرات مثلك يتفق مع ما يجب أن يكون عليه اللباس الشرعي الذي تعلمينه جيداً، لكنه التقليد ومسايرة الناس وحتى لا تكون فلانة (أكشخ) منك، وحتى تظلين تسمعين كلمات الاطراء باناقتك وذوقك الرفيع في اختيار أزيائك (الاسلامية) هي التي اليوم وراء هذه الوقفة الطويلة التي تقفينها أمام المرآة لتتأكدي من كونك في كامل اناقتك وزينتك حين تهمين بالخروج.

انها لعمري لحالة محزنة هذه التي يتحول فيها رمز التقوى والعفاف الى مظهر ملفت للانظار مطلق لصيحات الاعجاب، والوجه المنار بالطهر والايمان الى وجه دمية يمتلىء بالاصباغ والالوان.. حالة تستوجب من صاحبتها وقفة صدق مع النفس ومحاسبتها على هذا الانحراف في تطبيق شرع الله، يليها ندم واستغفار وتوجه صادق الى الله عز وجل بالدعاء بأن يعينها على قهر اهواء نفسها و يهديها الى الطريق السوي الذي يرتضيه لها.. والا فلا تعتقد من تصر على السير في هذا النهج انها تلبي نداء الخالق حين قال «ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى» لان من يقرأ تفسير هذه الآية يعرف ان ما تظهر به من زينة يفوق كثيراً تبرج الجاهلية الاولى!

أم محمـد

وجهة نظر

والركب يسير

«انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون» آية قصيرة تملأ ولا شك قلب المسلم بالطمأنينة وتجعله يندفع للعمل للاسلام وهو على ثقة تامة بأن الله متكفل بحفظ هذا الدين، وانه معه دائماً ولن يخذله أبدا، وانه مهما تعالت أصوات المشككين بصدق الصحوة التي نعيشها ومهما تطاول المغرضون ومهما سخروا أقلامهم واعلامهم لتشويه سمعة الشباب المسلم الملتزم، والنيل من تدينه، ومهما وضعوا في طريقه من عراقيل فانه ماض في سيره ودعوته، لأنه يدرك ان الذي وعده بالنصر والمؤازرة هو الله خالقه وخالق الكون كله، وان وعده حق، وأن طريق الدعوة طويل وشاق.

لذا فلا يجب ان تلقي بالا لهجوم حاقد أو موتور يصدر في صحيفة لا تلبث أن يكون مصيرها القمامة ولا يجب أن نضيع وقتنا الثمين بالرد على هذا وذاك، بل نمضي قدما في طريقنا وفي انجاز كل ما نعد له، ونجعل اعمالنا هي الرد الوحيد على مثيري الغبار في وجوهنا، واذا كان لنا أن نتوقف فانما لنراجع انفسنا ولنقيم اعمالنا ونعرف أوجه قصورنا ثم نمضي بعد ذلك بخطوات أوثق وأسرع. أما من يعترض طريقنا و يتربص بنا فسيكفينهما الله ربنا وربهم «أليس الله بكاف عبده».

أم مهنـد

للأسرة كلمة

النداء الذي وجهته مجموعة من اخواتنا المسلمات في تونس عبر مجلة المجتمع منذ اسبوعين حول التضييق والحصار الذي تفرضه عليهن السلطات هناك بسبب تمسكهن بالزي الاسلامي والذي يحرمن بسببه من الالتحاق بالمعاهد للعلم أو الحصول على فرص للعمل، ليس بالنداء الاول ولا نعتقد أنه الاخير الذي نسمعه من امثالهن، من اخواتنا المسلمات المتمسكات بعقيدتهن. فقبلهن انطلق هذا النداء من بلدان عربية واسلامية عديدة، من سوريا وتركيا، واندونيسيا وماليزيا وغيرها. وكلهن لاقين ومازلن يلاقين ما ذكرنه اخواتنا في تونس.

وليس هذا الامر بمستغرب على أية حال من قوى البطش والضلال التي أقض مضاجعها المد الاسلامي الهائل بين أوساط الشباب، فراحت تحاربه بكل ما اوتيت من وسائل القمع والترهيب معتقدة أنها ستوقفه، ولكن أنى لها هذا والعقيدة قد استقرت في النفوس وسياستها ووسائلها في المحاربة باتت مكشوفة ومعروفة لدى الجميع.

ولا نقول لاخواتنا المسلمات في تونس الا مزيداً من الصبر ومزيداً من الثبات، ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الاعلون.





في المقابلة التي أجرتها المجتمع مع السيدة موضي السلطان امينة صندوق جمعية المعوقين الكويتية، ذكرت السيدة الفاضلة في معرض حديثها عن طفولتها كيف كان والدها يشجعها منذ صغرها على عمل الخير باعطائها النقود لتوزيعها على الفقراء، وكيف كانت والدتها تعلمها الخياطة، لتخيط الملابس وتوزعها عليهم، وكانت تأخذها لترافقها في زيارة الاسر الفقيرة والتعرف على مشاكلهم.

والذي دعاني الى التعرض لحديث السيدة الجليلة في هذه الزاوية هو تذكير الآباء والامهات بأهمية غرس خصلة حب الخير ومساعدة الغير عند أطفالهم منذ الصغر، اذ أن من شأن هذا أن يجعلهم يشبون مفطورين عليه، ويبعد عنهم خصال الشح والبخل والانانية ويقوي احساسهم بآلام ومشاكل الغير.

وفي الواقع فان هذه العملية اصبحت اليوم ميسرة ومنظمة بفضل جهود الشباب المسلم الذي أدرك اهمية تنمية هذا الجانب عند الصغار، فهناك الصناديق التي توزعها لجنة الدعوة الاسلامية في جمعية الاصلاح الاجتماعي وهناك مركز ساعد أخاك المسلم، وكلها جهود طيبة من شأنها مساعدة الآباء والامهات على تأكيد وترسيخ خصلة البذل والعطاء عند ابنائهم بطريقة محببة وتأخذ طابع الاستمرارية الى أن يكبروا ويغدوا شبابا ناضجين تعمر قلوبهم بالمحبة لاخوانهم المسلمين في كل مكان.

أم أحمد

أنوار على الدرب

• حكم بالغة

* للعبد ستر بينه وبين الله، وستر بينه وبين الناس، فمن هتك الستر الذي بينه وبين الله، هتك الله الستر الذي بينه وبين الناس.

* للعبد رب هو ملاقيه وبيت هو ساكنه، فينبغي له أن يسترضي ربه قبل لقائه ويعمر بيته قبل انتقاله اليه.

* اضاعة الوقت أشد من الموت، لان اضاعة الوقت تقطعك عن الله والدار الآخرة، والموت يقطعك عن الدنيا وأهلها.

* اعظم الربح في الدنيا ان تشغل نفسك كل وقت بما هو أولى بها وانفع لها في معادها.

* كيف يكون عاقلا من باع الجنة بما فيها بشهوة ساعة.

* يخرج العارف من الدنيا ولم يقض وطره من شيئين: بكاؤه على نفسه وثناؤه على ربه.

* المخلوق اذا خفته استوحشت منه وهربت منه، والرب تعالى اذا خفته أنست به وقربت اليه.

* من خلقه الله للجنة لم تزل هداياها تأتيه بالمكاره، ومن خلقه للنار لم تزل هداياها تأتيه من الشهوات.

* الدنيا من أولها الى آخرها لا تساوي غم ساعة، فكيف بغم العمر؟

الفوائد لابن القيم

تحقيقات

● انتهى فواز صالح فواز من
لسطين من تحقيق «الجليس
الصالح والانيس الناصح» لسبط
ابن الجوزي المتوفى ٦٥٤ هـ معتمداً
على ثلاث نسخ خطية ، وقد دفع
بعمله الى المطبعة تمهيداً لمناقشته
بغية الحصول على درجة الدكتوراه
في التاريخ الاسلامي من جامعة
مانشستر في انكلترا .

● انجز سعادة الدكتور عبدالعزيز
تحقيق واحدة من اقدم المخطوطات
في الفرائض المسماة اصول المواريث
للامام الفرضي «أبي عبدالله الحسن
ابن محمد الوني» رحمه الله المتوفى
سنة ٤٥٠ هـ وهو حالياً تحت
الطبع ..

● انجز اياد خالد الطباع من
دمشق تحقيق «مفحمات الاقران
في مبهمات القرآن» معتمداً على
ثلاث نسخ خطية ومن المتوقع
صدور الكتاب قريباً .

دراسات

● ناقشت دراسة علمية تقدم بها
الباحث علي محمد علي بلابل لكلية
الشريعة والقانون بجامعة الازهر
موضوعاً هاماً هو اختيار القاضي في
الدولة الاسلامية وقد استعرضت
الدراسة التي تقع في نحو مائتي
صفحة أسس اختيار القاضي في
الدولة ، وحدود مسؤولياته وكيف
فصل الاسلام بين السلطات في
الوقت الذي يدعي فيه ابناء القرن
العشرين انهم أول من وضع هذا
المبدأ .

والمطابع تدور



● الدكتور عبدالودود شلبي الامين العام للجنة العليا للدعوة الاسلامية بالأزهر، صدر له حديثاً كتاب بعنوان «التزوير المقدس» يوضح فيه انه كان من الممكن ان يلعب الاسلام دوراً مهماً في مستقبل قارة استراليا لولا الضغوط والعجز والقصور الذي تتسم به حياة المسلمين في هذا العصر.

● عن الاتحاد الاسلامي للطلاب في المانيا الغربية صدرت الطبعة الثانية من كتاب الدعوة الفردية للاستاذ مصطفى مشهور بين فيه ان الدعوة الى الله مرحلة هامة من مراحل العمل الاسلامي الجاد وهي مرحلة التعريف التي تسبق التكوين والتربية ، وبعد أن قسم الدعوة الى قسمين عامة وفردية خص الدعوة الفردية من خلال بحثه بأمرين الاول يتصل بالمعاني والاسلوب والتدرج والثاني حول مميزات الدعوة الفردية وخصائص الداعي الذي يقوم بها

يطلب الكتاب من الاتحاد الاسلامي للطلاب .

فرع ميونيخ :

15,8000 MUNCHEN 45

Wallnerstr'.

Tel 325061

فرع فرانكفورت

Mainrex Landstr. 176,6000

FRANKFURT W.G

رسائل جامعية

● تقدم مؤخراً الطالب عبدالله غانم برسالة جامعية عنوانها «احكام الظهار في الشريعة الاسلامية» الى الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة، لنيل درجة الماجستير، وكانت لجنة المناقشة تتألف من د. سيد عواد علي عواد ، د. نصر فريد خليل . د. حمد الحماد .

● نوقشت مؤخراً بكلية أصول الدين بجامعة الازهر رسالة ماجستير حول دور الحرب النفسية في غزوتي احد والاحزاب في ضوء القرآن الكريم وقد تعرض الباحث زين علي حسن لأساليب الدعوة التي مارسها الرسول وصحابته قبل الغزوة وأثناءها وبعدها مؤكداً ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يتخذ كل الوسائل الموصلة للانتصار سواء كانت وسائل مادية و معنوية انطلاقاً من قوله تعالى : «واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم» . وقد حصل الباحث في نهاية المناقشة على درجة الماجستير وتكونت لجنة المناقشة من الدكتور عبدالله عبدالحي والدكتور هشام عبدالظاهر والدكتور ابراهيم الانصاري والدكتور جيل الشوادفي .

قبضة من حروف

صورتان

يرسم لنا التاريخ صوراً يتخيلها الذهن ، فتبدو في كثير من الاحيان أعظم دلالة ، وأكثر وضوحاً من الصور التي تنقلها آلات التصوير ، وتبصرها العين وتتملاها .

فقد نشرت احدى الصحف صورة لمسؤول دولة كبيرة يخطب في حشد جماهيري وهو داخل غرفة زجاجية لا يخترقها الرصاص ، وحوله آلاف الحرس . وذكر التاريخ صورة لعمر بن الخطاب وقد أنهى أعماله ولقاءاته مع الناس واتجه الى المسجد ليرقد لحظات فيه ، لا يفصله عن جماهير المسلمين فاصل يدخل عليه من شاء بلا استئذان ، ولا حجاب !!

فما الذي جعل ذاك المسؤول يسجن نفسه ؟

وما الذي جعل عمر — رضي الله عنه — ينام مطمئناً ؟

ان الحكام الذين يحبسون شعوبهم يسجنون أنفسهم أيضاً ، والذين يؤرقهم ان تعثرت دابة على شط نهر، لأنهم لم يعبّدوا لها الطريق تتسع قلوبهم لكلمة الحق فيتركون الناس أحراراً ، و يعيشون أحرارا ، والصورتان مختلفتان : فالذين أرّقوا شعوبهم لا بد أن يأرقوا ، والذين حرصوا على أمنها يناموا قريري العين هانئين .

يحيى البشيري





أخبار ثقافية

● بعث المؤتمر الاسلامي العالمي الذي يتخذ من كراتشي مقراً له مذكرة للمؤتمر الوزاري لمنظمة المؤتمر الاسلامي في فاس اقترح فيها ان يكون عام ١٩٩٠م عام التراث الثقافي الاسلامي في اسبانيا.

● اعلن مؤخراً نادي جده الادبي والثقافي عن جائزته السنوية ومقدارها عشرة آلاف ريال لأحسن كتاب يقدم وذلك دعماً لحركة التأليف والنشر، ويشترط في الجائزة ان يكون الكتاب ابداعياً، وصادراً في الفترة من ١٤٠٠ — ١٤٠٥هـ والمؤلف سعودياً أو من دول مجلس التعاون الخليجي، وقد حدد الخامس من شهر رجب المقبل موعداً نهائياً لتلقي الترشيحات.

● تم الاتفاق على تبادل الخبرات بين علماء باكستان وكتابهم ونظرائهم بمصر للتعاون في مجال الدعوة والامامة عن طريق الزيارات المتبادلة.

● بين السابع والتاسع من يناير الماضي انعقد مؤتمر عالمي للادب الاسلامي بندوة العلماء في الهند تم فيه وضع الصيغة النهائية لدستور رابطة الادب الاسلامي التي كانت قد انشئت قبل اكثر من سنة تحت رئاسة سماحة الشيخ أبي الحسن علي الحسن الندوي وبهذه المناسبة عقدت ندوة علمية قدمت فيها بحوث ومقالات وانتاجات أدبية اسلامية.

● أصدر وزير العدل المصري قراراً باعطاء صفة الضبط القضائي لعدة جهات في الازهر الشريف، منها مدير عام البحوث والتأليف والترجمة وادارة البحوث لضبط ومصادرة المصاحف المحرفة وكذلك الاحاديث النبوية المخالفة للقانون رقم ١٠٢ لسنة ١٩٨٥م والمعروف انه قبل صدور هذا القرار كان دور الازهر يقف عند التنبيه لمثل هذه المخالفات فقط.

● مددت الرئاسة العامة لرعاية الشباب في المملكة العربية السعودية المسابقة العامة في مجال النشاط العلمي الخاصة باعداد بحث عن دور العلماء المسلمين في تطوير العلوم حتى ١٥ جمادى الآخر ٢٤ فبراير الجاري.

● اللجنة العليا للدعوة الاسلامية بالازهر ستقيم دورة تدريبية مدتها ثلاثة أشهر لأئمة ووعاظ المسلمين في كل انحاء العالم في بداية شهر ابريل المقبل، بهدف توعيتهم وتبصيرهم بأساليب المنصرين التي تحاول غزو قارتي آسيا وافريقيا.

صدر حديثاً

محمّد رسول الله

(دراسات في السيرة)

محمود عبدالله برات

عرض : خالد الحمادي

صدر عن دار الدعوة في الكويت الكتاب القيم في السيرة النبوية لمؤلفه محمود برات وهو من الكتب التي تستحق العناية بها والدراسة وتداولها وذلك لما فيه من ميزات لا تحصى، فقد جمع مؤلفه بين الاختصار غير المخل وبين غزارة المادة وعذوبة الالفاظ ورصين العبارة وقيمة المفاهيم الاسلامية الصحيحة المطروحة كل ذلك ليسهل فهمه وتداوله بين الناس.

ويحتوي الكتاب على (١٠٠) صفحة من القطع المتوسط وهو في الاصل مقالات منتظمة نشرت في الشهاب الغراء عام ١٩٦٨. وقد شمل مقدمة بين فها سبب كتابته في السيرة وأنه نحى منحى سيد في كتابه الظلال واستخلص بعض العبر والوقفات. وقد تناول في هذا الجزء ما قبل بدر الكبرى وهو الجزء الأول. وسيأتي تكملته من بدر الكبرى الى أن لحق النبي صلى الله عليه وسلم بالرفيق الأعلى وهنا ينتهي الجزء الاول بتمامه، ثم يأتي الثاني وعاجلا ان شاء الله تعالى.

ومن المواضيع التي اشتمل عليها هذا الجزء ما يلي: الحضارة الانسانية قبل الاسلام والتخلف العلمي والحضاري وأثر ذلك على الفكر ثم الوضع السياسي والمستوى الفكري قبل الاسلام والعقائد ومولد الرسول وبيئته واسرته وشبابه وزواجه وشخصيته المستقلة والبعثة



وعقبات الطريق ولمحات من العهد المكي كالاعداد للرسالة واتباع الرسول في مكة وعداءات اهل مكة وفك الحصار المكي وصمود فوق طاقة البشر، وآفاق للدعوة جديدة. ثم الهجرة الى المدينة وإعادة بناء المجتمع المدني ومدينة الرسول وأواصر الرحم والقرابة في الاسلام وكيف آخى بين المؤمنين، وتعهد المجتمع المسلم وتعزيزه ومجتمع نكرة متميزة والصوم مدرسة تحقق التمييز ولا حرب الا عند توفر القاعدة الامنية والغزوات والسرايا الاولى وأول غزوة يقودها الرسول صلى الله عليه وسلم، الى غير ذلك من المواضيع الشيقة كل ذلك في اختصار رصين متسلسل لا يمل منه القارىء.

والله سبحانه اسأل ان ينفع به عامة المسلمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم والحمد لله أولا وآخرا والله اكبر ولله الحمد.

ملاحظة : عنوان دار الدعوة: الكويت ص. ب (٦٦٥٢٠) بيان ت ٢٥١٥٠٤٥

التاريخية وتطور المجتمعات الى الجانب الاقتصادي وحده وفي ذلك قال انجلز: (ان الاسباب المباشرة والنهائية للتطورات الاجتماعية والثورات السياسية ليس مردها الى تفكير الافراد وتعمقهم في البحث عن الحق والعدالة وانما مردها الى تلك التغيرات التي تطرأ على نظام الانتاج والاستبدال (٢) وكارل ماركس يقسم العصور التي يمر بها التاريخ الانساني كله كحتمية تاريخية الى:

١ ـ العصر البدائي: ويقول: انه يخلو من التناقض لانعدام الملكية.

٢ ـ العصر العبودي: وفيه تظهر طبقة الأسياد وطبقة العبيد تبعاً للملكية الزراعية.

٣ ـ العصر الاقطاعي: وفيه تتطور العلاقة بين الأسياد والعبيد فيسمح بتملك العبيد أجزاء محدودة من الارض.

٤ ـ عصر البرجوازية: وهو نهاية التناقض بين الأسياد والعبيد وظهور طبقة البرجوازية التي نشأت من تحول الانتاج من الزراعة والتجارة ثم الصناعة مما يمهد لعصر الرأسمالية.

٥ ـ عصر الرأسمالية: وهو عصر سيطرة رأس المال وسيادته وفيها يظهر التناقض بين العمال والرأسماليين.

٦ ـ عصر الاشتراكية: وهي مرحلة تمهيدية تسبق ظهور عصر الشيوعية حيث يشتد الصراع بين الرأسماليين والعمال.

٧ ـ عصر الشيوعية: وفيها تنتهي جميع اشكال التناقض وتستقر البشرية تحت حكم طبقة البروليتاريا (جوهر خطأ الماركسية).

غير أن تكهنات ماركس التي ظن أنها حتمية تاريخية لم تتحقق، فان كان الفساد والظلم الاجتماعي في المجتمع الرأسمالي مؤدياً الى التغيير فليس صحيحاً ان هذا التحول يكون حتماً الى الشيوعية. واذا كان التناقض في المجتمع الرأسمالي هو من أسباب تخلفه وفساده فانه من التضليل ان يصبح التناقض في المجتمع الاشتراكي هو من سمات تقدم هذا المجتمع.

(١) تاريخ القرن التاسع عشر لمحمد قاسم وحسين حسني ص ١٨ ط مصر سنة ١٩٤٩

(٢) نقلا عن المسلمين في لعبة اليسار واليمين لنور الاسلام ص ٧٥ مطبعة التقدم بمصر.

رسائل الإخاء

هزيمة هي عين الانتصار

بقلم: نادر النوري

أيها الاخوة الاحبة في الله ان من تكريم هذه الدعوة التي نتشرف بحملها، أنها صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة، وأنها دعوة الاسلام وميراث رسول الأنام، فلا دعوة أقدس منها، وهي اكرم على الله وعلى القائمين بها، من أن تكون وسيلة لمغنم حزبي، أو تورط سياسي أو استغلال شخصي، فحري بأهلها ان يحفظوها من كل لون من ألوان السقوط، نحن لسنا حزباً تناوىء الاحزاب أو نتحصن ضدها، انما نحن أصحاب دعوة اصلاحية تقوم على تعاليم الاسلام الحنيف وترجو أن تفتح أمامها ابواب الهيئات وقلوب الناس جميعا، ان لنا قاعدة ذهبية نؤمن بها ونحرص عليها وهي «نتعاون فيما اتفقنا عليه ويعذر بعضنا بعضاً فيما اختلفنا فيه».

فاذا أبت بعض الهيئات أوكل الهيئات الا أن تهاجمنا فسيكون شعارنا قول الله تبارك وتعالى «ادفع بالتي هي أحسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم».

«واذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه وقالوا: لنا أعمالنا ولكم أعمالكم سلام عليكم».

وهذا أدب القرآن الذي ينبغي الالتزام به، نقدم الحسنة قبل السيئة، ونقيم الحجة قبل المخاصمة، ونحرص على أن نكون خير ابني آدم «لئن بسطت يدك اليّ لتقتلني ما أنا بباسط يدي اليكم لأقتلك، اني أخاف الله رب العالمين».

ونقدم العذر قبل الاتهام، والتأويل الحسن قبل ظن السوء، «لولا ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيراً وقالوا هذا أفك مبين، يعظكم الله ان تعودوا لمثله أبداً ان كنتم مؤمنين».

فهل علينا الا أن نضبط أعصابنا ضبطاً تاماً وأن نتجنب كل وسيلة للاحتكاك بمن يحاول الاستفزاز بالقول الجارح أو اللفظ النابي، وأن نفر من هذا الميدان ما وسعنا الفرار، فليست في الدنيا هزيمة اكرم من الانهزام أمام خطرات السوء ودسائس الشيطان، والهزيمة هي عين الانتصار ولا جدال «واذا مروا باللغو مروا كراما».

وليس أحد عاجزاً عن الشر ونحن الموفقين للخير قليل ما هم، فاجتهدوا أن تكونوا منهم، والله نسأل أن يلهمنا رشدنا، وأن يؤلف بين قلوبنا، وأن يجمعنا على الخير ولا يكلنا الى أنفسنا طرفة عين انه نعم المولى ونعم النصير.



للمستشار سالم البهنساوي

الحلقة السابعة عشرة

الغزو الفكري للتاريخ والسيرة بين اليمين واليسار

حول اليسار الإسلامي

استخدم بعض الكتاب اصطلاح اليسار الاسلامي متأولين انه الموقف الرافض للانحراف، وتناسوا انه مصطلح له دلالات هي:

١ ـ اليسار السياسي والاجتماعي:

ان اصطلاح اليسار واليمين قد كان في بدايته اصطلاحاً سياسياً، فقد نتج عن الثورة الفرنسية ان انعقدت الجمعية التشريعية في أول اكتوبر ١٧٩١م لتنفيذ الدستور وحماية نتائج الثورة ومكاسبها وقد انقسم اعضاؤها الى يسار ويمين ووسط (١)

أ ـ فكان اليسار يضم أنصار اليعاقبة الذين ينقمون على الدستور اعتداله في عرفهم ونادوا بالجمهورية والغاء طبقة الاقطاع.

ب ـ وكان حزب اليمين من أنصار جماعة الفويان الذين يعضدون الدستور ويحافظون عليه.

جـ ـ وكان حزب الوسط و يشمل الذين غلب عليهم طابع الحذر والتردد فليسوا من أنصار اليمين أو اليسار.

٢ ـ اليسار الاعتقادي:

اذا كانت الثورة الفرنسية واليسار السياسي هما رد الفعل السياسي والاجتماعي لمظالم رجال الدين وأمراء الاقطاع في أوربا فان رد الفعل الاعتقادي قد تمثل في الآتي:

أ ـ حركة الاصلاح الديني التي قادها مارتن لوثر في القرن الخامس عشر فكافح تعاليم البابوية وسماها تعاليم الشيطان، وطالب بالغاء سلطة البابا وصكوك الغفران والحرمان.

ب ـ ظهر (فيشته) في القرن الثامن عشر وطالب باستقلال العقل وسيادته على النفس والعالم الخارجي عنه، وقال بالنقيض في مجال التصور الذهني وذلك بادراك قيمة العقل واستقلاله وحريته.

جـ ـ ومع بداية القرن التاسع عشر ظهر (هيجل) واستخدم مبدأ النقيض في مجال الفكرة فادعى ان خلق العالم يرجع الى فكرة اسمها (العقل المطلق) فالله في نظره فكرة مطلقة أو عقل مطلق ونقيض ذلك العقل المقيد وهي الطبيعة التي هي ضد العقل المطلق فهي مقيدة ومحدودة.

فالله عند هيجل لم يخلق الطبيعة بل يحمل في ذاته نقيضه، لذلك كانت الطبيعة ضرورية وصدفة وليس فيها حرية اختيار والدولة هي صورة من صور العقل المجردة التي تمثل الارادة العاقلة الالهية ولهذا كان هيجل يدعو الى طاعة الدولة طاعة عمياء فسمي بفيلسوف البلاط، ومن ثم ظهر المذهب الوضعي الذي دعا اليه (كومت) و يرفض سيادة الدين او العقل ويميل الى سيادة الطبيعة على الدين والعقل الذي لا يعترف الا بما جاء عن التجارب الحسية وادعى (كونت) ان ما وراء الطبيعة (الله والوحي والدين) هو وهم وسراب.

د ـ ثم جاء كارل ماركس بعد هذه المراحل وبعد تكتل القوى ضد الدين الكنسي وضد الاقطاع فاستخدم مبدأ النقيض في مجال الاقتصاد ودعا الى الفلسفة المادية التي تستخدم جدلية هيجل ولكنه ادعى انها كانت مقلوبة فعدلها، فهيجل يقول: ان العقل أساس الخلق بينما ماركس يقول ان المادة خالقة العقل و ينكر وجود الله تماماً.

هـ ـ وكان من أثر الثورة الفرنسية ١٧٨٩م قيام النظام الرأسمالي الذي رفع شعار الحرية وفصل الدين عن الدولة وعبارة آدم سميث هي: (دعه يعمل ـ دعه يسير) وبالتالي سيطر رأس المال على الاخلاق وعلى مقدرات البشر وتحكم كالماركسية في حاضرهم ومستقبلهم، وأصبحت المنفعة هي الضابط الذي يتحكم في الانسان.

٣ ـ اليسار الاقتصادي:

ليس صحيحاً ما قيل ان اليسار هو موقف عام لا يتضمن غير المعارضة الجذرية لوضع قائم فاسد.

فاليسار السياسي في ماضيه يمثل المعارضة للاقطاع الرأسمالي في فرنسا، وفي حاضره يمثل المعارضة للرأسمالية، فالجانب الاقتصادي هو المحور الأساسي لليسار. وليس صحيحاً ان جميع اليساريين ماركسيون، فهناك يساريون يصلون و يصومون و ينكرون موقف ماركس من الاديان وان كان اليسار الاقتصادي قد خرج من معطف الماركسية. والماركسية تتبنى ما تسميه بالمادية الجدلية التي ترجع الاحداث



الجهاد ماض إلى يوم القيامة

أحمد بزيع الياسين

«والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين.

لا تفتر عزائمكم ولا تضعف هممكم، ايها المجاهدون في سبيل الله، فتباشير النصر تأذن بالظهور، وأمتنا اليوم تحيا حياة النصر والعز، فيحق لها ان تفرح وتسعد، فحمدا لله على نعمه وآلائه.

اما الدليل على ما ذهبت اليه فيمكن بيانه فيما يلي:

١ – قوله تعالى «اذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وأن الله على نصرهم لقدير».

ان اليد الاثيمة الملطخة بدماء الفلسطينيين الابرياء قطعها الله سبحانه وأخزى اصحابها، ولم يفلحوا في النيل من المجاهدين الذين لم تلن لهم قناة، ولم تفتر لهم عزمة، فعلى الرغم من كل ما بذله العدو لمنع المجاهدين من دخول أرض فلسطين.. فان المجاهدين نجحوا في الوصول اليه في الداخل، واذاقوه المرارات، حتى صار يصرخ طالبا الامن ولكن اي أمن لعدو معتد اثيم غاصب سفاك للدماء؟

بخ بخ ايها المجاهدون، وانها والله لاحدى الحسنيين.. اما النصر وإما الشهادة.

٢ – وفي طرف آخر من اطراف الوطن الاسلامي، يصمد المجاهدون الافغان في افغانستان للزحف الشيوعي الاحمر للسنة السادسة على التوالي، دون أن يتراجعوا او يضعفوا او يترددوا، بل اصبحوا – ولله الحمد – اكثر قوة، وأمضى عزما يذيقون المحتل الروسي الهزيمة تلو الاخرى.

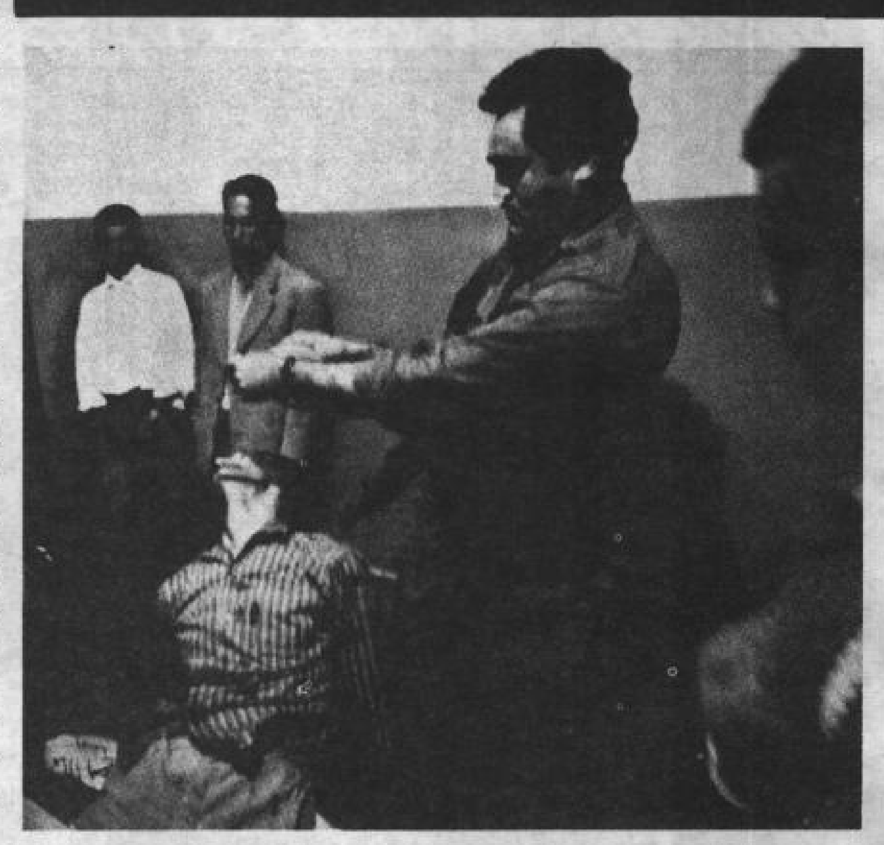
ولقد كشف المجاهدون الافغان زيف الشعارات التي رفعها الروس طوال السنوات الماضيات من الحرص على السلام الى حماية مصالح الشعوب، فها هم الروس، باسم السلام، يقتلون الاطفال والشيوخ والنساء، ويحرقون المزارع و يقصفون البيوت الآمنة. فأي سلام وأية مصالح بعد الفتك الوحشي المجرم.

٣ – الحرب التي فرضت على الامة المسلمة، على الرغم مما ذهب فيها من ضحايا فانها ابانت الزيف من الحق، وأظهرت الغث من السمين، وكشفت الخداع من الصدق، فأصبحت الشعوب المسلمة واعية، تلتقي في المؤتمرات تحدد المواقف منطلقة من مسؤوليتها مؤيدة السلام ومن يدعو اليه، وتنكر على الباغي بغيه وتماديه فيه. ففي صمود قوى الخير هزيمة لقوى الشر والحرب والدمار. وهنيئاً لأهل الخير ودعاة السلام.. فهم المنصورون باذن الله «ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون وأن جندنا لهم الغالبون».

٤ – الشخصيات العالمية العربية والاسلامية المخلصة لاسلامها وعروبتها كانت هدفا لقوى الشر مجتمعة، وذلك لأنها أبت أن تخضع لاهوائهم، اهواء اصحاب قوى الشر، فما كان منها الا أن خططت للكيد لها، لتمهيد الطريق امام قوى الشر، ولكن «يمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين» «ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا، وكفى الله المؤمنين القتال».

هذه ادلة تبين بوضوح أن الجهاد في سبيل الله ماض الى يوم القيامة، «انا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا و يوم يقوم الاشهاد»، «وكان حقا علينا نصر المؤمنين» ومن ثم فعلى المسلمين ان يعلموا علم اليقين ان اهداف الثالوث الموتور، وهم «المجوس واليهود والصليبيون» متمثلين في الماسونية والصهيونية والشيوعية والرأسمالية الفاجرة ومن يؤيدها من المترفين والمترهلين والحقودين والموتورين، القضاء على الامة الاسلامية والنيل منها ما استطاعوا الى ذلك سبيلا.

وليس للمسلمين في التصدي لهؤلاء ان يتجهوا الى البيت الاحمر او البيت الابيض.. وانما عليهم ان يتجهوا الى البيت المعمور.. بيت الله الحرام و يطلبون من الله الغوث والعون.. فالنصرة لا تأتي الا من الله سبحانه وحده لا شريك له.. لانه هو نعم المولى ونعم النصير وهو حسبنا ونعم الوكيل.



يوم من التعذيب

وتذكر التقارير أن كل جلسة من جلسات التعذيب تستغرق يوما كاملا. وان المعتقلين يتعرضون لمثل تلك الجلسات اليومية عدة مرات خلال الاسبوعين الأولين من الاعتقال ولا يسمح بحضور طبيب في هذه الجلسات ويمنع المعتقلون غالبا من تلقي العلاج الطبي مما يؤدي الى وفاة بعض المعتقلين بسبب الهذيان وتقيؤ الدم والامراض الجلدية.

رواية معتقل

طالب مغربي تعرض للاعتقال عام ١٩٨٤ يروي قصة تعذيبه قائلا: «جردوني من ملابسي وعلقوني من قدمي بقضيب حديدي وأفردوا ساقي الى الخارج الى أقصى حد ممكن. وكانت معصماي مقيدين بقضيب آخر وبسبب هذا الوضع تدلى رأسي الى الوراء، وبدأوا بضربي على باطن قدمي بعصا قوية مدوية وضربوني بسوط جلدي وأدخلوا أنبوبا حاراً في شرجي كما وجهوا الصدمات الكهربائية الى جميع جسدي وعلى الاخص أعضائي التناسلية. لقد ترك التعذيب آثارا نفسية وجسدية علي. وبسبب الصدمات الكهربائية والاعتداء الجنسي عليّ والامتهان الذي شعرت به بسبب وجودي عارياً بشكل مستمر أمام الآخرين جعلتني الآن أعاني من برود جنسي. كما أدى ادخال الانابيب في شرجي الى اصابتي بالبواسير، وقد تكسرت لي أصبعان وكسر أنفي وأعاني من اضطرابات الهضم وأوجاع الرأس والشعور بالبرد باستمرار ولا انال الا القليل من النوم وأشعر بالخوف بصورة مستمرة».

وفي توغو: اعتقالات بعد انفجارات

أقدمت حكومة توغو على القاء القبض على معارضين سياسيين وأدخلوا السجن حيث تعرضوا لألوان من التعذيب في معتقلات سرية ومن بين هؤلاء ميساقاني بيوفا البالغ من العمر ٤٥ عاما وهو أب لخمسة أطفال وكان يعمل في دائرة الضمان الاجتماعي، وقد القي القبض عليه عقب وقوع أحد الانفجارات في أغسطس ١٩٨٥ حيث زعمت الحكومة أنها كشفت النقاب عن شبكة لعناصر معارضة قامت بتهريب مطبوعات تتضمن انتقادات ضد الحكومة الى داخل البلاد. ووجهت الى أربعة عشر شخصا من المعتقلين تهما لا صلة لها بالانفجارات.

وفي بلغاريا: حملة ضد المسلمين:

اشارت التقارير الى مقتل أو سجن أعداد كبيرة من المواطنين البلغار من أصل تركي خلال حملة قامت بها السلطات البلغارية لارغام الاقلية التركية على الاندماج في الشعب البلغاري بالقوة. وقد ألقي القبض على أكثر من ٢٥٠ شخصا خلال الفترة ما بين ديسمبر ١٩٨٤ ومارس ١٩٨٥، وبعد تلك الحملة زعمت المصادر الرسمية في بلغاريا ان جميع أفراد الاقلية التركية الذين يقدر عددهم بـ ٩٠٠ ألف شخص اي ما يعادل ١٠٪ من عدد السكان الاجمالي قد قاموا بشكل «تلقائي» و «طوعي» بالتخلي عن اسمائهم الاسلامية واتخاذ اسماء بلغارية بدلا منها.

ولدى منظمة العفو الدولية أسماء ما يزيد على ١٠٠ شخص لقوا مصرعهم على أيدي رجال الامن البلغار، في الفترة المذكورة. كما تم اعتقال بعض الأسر البلغارية المسلمة بسبب قيامهم بختن اطفالهم، كما أجبر آباء آخرون على التوقيع على وثائق تنص على ادخالهم السجن اذا قاموا بعملية ختن أطفالهم في المستقبل.

وفي تونس: صحفيون معتقلون

اعتقل صحفيون بتهمة نشر بيانات صحفية حول الاضطرابات التي عمت البلاد في يناير ١٩٨٤ والتي اعقبت قيام الحكومة التونسية بسحب الدعم عن الرغيف وغيره من المواد الغذائية الاساسية، وقد تضمنت تلك البيانات انتقادات موجهة ضد الحكومة بسبب اسلوب معالجتها للازمة. وقد ادين بعض هؤلاء المعتقلين وحكم عليهم بالسجن لمدة عامين.

وهكذا تختل موازين العدالة مع القوانين والاحكام الوضعية التي يحكمها هوى السلطات بينما قوانين الشريعة الاسلامية ثابتة على ميزان واحد هو ميزان العدالة المطلقة.

التعذيب في سجون العالم

أصدرت منظمة العفو الدولية تقريراً مفصلا عن ألوان مختلفة من التعذيب الذي يحدث في السجون في كثير من بلدان العالم. وتشير هذه التقارير الى أن التعذيب يمارس على نطاق واسع وبشكل منهجي مدروس ويستخدم غالباً لارغام المعتقلين على اعترافات كاذبة أو تزويد دوائر الشرطة بمعلومات عن نشاطاتهم السياسية أو عن رفاقهم السياسيين. وتشير الدلائل الى أن التعذيب يقع في معظم الاحوال بمنأى عن الآخرين اثر اعتقال الاشخاص في مراكز الشرطة أو مراكز الاعتقالات السرية، واليكم امثلة عما يجري في سجون بعض البلاد حسب ما ورد في تقرير منظمة العفوالدولية:

في المغرب: حرمان السجناء من الشرب

على الرغم من أن قانون الاجراءات الجنائية في المغرب يحدد الفترة التي يمكن خلالها احتجاز المعتقلين بدون محاكمة فان المعلومات المتوفرة لدى منظمة العفو الدولية تشير الى أن هذا القانون يتعرض بانتظام لتجاوزات خطيرة حيث يجري احتجاز العديد من المعتقلين السياسيين لعدة أشهر قبل النظر في قضاياهم أمام المحاكم. ولقد تم اعتقال بعض السجناء بسبب آرائهم لعدة سنوات تعرضوا خلالها للتعذيب بشكل متكرر. ويشير التقرير الى أن جهاز الشرطة المغربي هو الجهة الوحيدة المسئولة عن احتجاز المعتقلين لفترات طويلة دون الرجوع لأية سلطة أخرى. ويتم حجر المعتقل في مراكز الشرطة بمعزل عن الآخرين ولا يسمح لهم بالاتصال بعائلاتهم أو محاميهم أو الاطباء المستقلين. والزنزانات التي يحتجزون فيها صغيرة وباردة وقذرة تعصب فيها عيون المعتقلين وتوثق أيديهم في معظم الاوقات، كما أنهم يحرمون من القيام بأي حركة أو التحدث أو الاتصال ببعضهم، كذلك يحرمون من تناول الماء في أغلب الاوقات ولا يقدم لهم طعام كاف.

وسائل تعذيب

تشير تقارير واردة الى منظمة العفو الدولية من اوساط مغربية الى أن وسائل التعذيب في سجون المغرب متنوعة منها:

توجيه الصدمات الكهربائية والضرب على باطن القدمين والحرق بالسجائر وتعليق المعتقل بقضبان حديدية بعد تقييد يديه ورجليه خلف ظهره وابقائه كذلك فترة طويلة، الخنق عن طريق تغطيس رأس المعتقل بشكل متكرر في دلو من الماء القذر، وخنق المعتقل عن طريق دس خرق مبللة بالبراز أو الكازولين في فمه حتى يكاد يختنق، والاعتداء الجنسي على المعتقلين واستخدام الكلاب في ذلك.



ينتقل عادة بواسطة الاتصالات الجنسية الشاذة وحقن الابر الوريدية بالمخدرات وعمليات نقل الدم .. وأنه لا يتوفر حالياً أي دواء مضاد لهذا المرض سوى بعض الأدوية المضادة للفيروس بشكل عام مهمتها فقط عرقلة تطور الفيروس في الجسم.

وهكذا تسير الحضارة الحديثة نحو حتفها الذي سعت اليه بنفسها ولا ندري ان كان هذا كافياً لكي يعتبر هذا العالم الذي ابتعد عن منهج الله حتى يعود اليه من جديد قبل فوات الاوان.

* زعامة شيوعية بالوراثة



أجرى فيدل كاسترو الزعيم الكوبي تغييرات واسعة في اللجنة المركزية والمكتب السياسي للحزب الشيوعي الكوبي في اعقاب مؤتمر الحزب الذي انعقد في العاصمة الكوبية برئاسة فيدل كاسترو.

وقد شملت التغييرات وزير النقل غارسيا ووزير الداخلية فالديس ووزير الصحة فالي رغم ان هؤلاء رافقوا كاسترو في مسيرة حكمه منذ بداية ثورته قبل ما يقرب من ثلاثين عاما. وكانت المفاجأة الكبرى اختيار راؤول كاسترو شقيق الزعيم الكوبي فيدل كاسترو نائباً لشقيقه في الأمانة العامة للحزب، وهذا يعني ان راؤول سيكون المرشح الأول لخلافة فيدل كاسترو اذا ما حدث أي مكروه للزعيم الكوبي.

وكان كاسترو يمهد منذ فترة طويلة لدفع شقيقه نحو الواجهة لضمان حصوله على قمة الزعامة الكوبية بعد وفاته.

ولا ندري من أي منطلق يعمل كاسترو لايصال شقيقه الى قمة القيادة بعده فاذا كان هو يحكم مدى الحياة بحجة انه زعيم الثورة .. فكيف يمكن فهم محاولاته لتوريث شقيقه هذا المنصب؟ وهل تحولت المفاهيم الشيوعية الى مفاهيم وراثية؟

* حملات التطهير والمؤتمر القادم

قالت صحيفة التايمز البريطانية ان الاتحاد السوفياتي ينهمك كل خمس سنوات في عملية فحص ذاتية مع اقتراب موعد المؤتمر العام للحزب الشيوعي السوفياتي، وقد جرت العادة على أن تكون هذه العملية مجرد شيء روتيني يتبادل فيه الحضور التهاني على التقدم الممتاز والثقة بأن المستقبل سيحمل المزيد من هذا التقدم، الا أن النمط هذه المرة تغير الى حد كبير حيث لوحظ انه منذ وصول غورباتشوف الى قمة السلطة في الاتحاد السوفياتي بدأ على الفور عملية تطهير واسعة في معظم المراكز القيادية الحزبية والحكومية وصلت الى حد اتهام البعض من هؤلاء بالفساد والرشوة واستغلال السلطة .. مما يدل على أن هذه المظاهر يجري التحدث حولها بين الناس .. وقد شملت حملة التطهير الآلاف من الرسميين والحزبيين الذين كانوا محسوبين على العهود السابقة التي تزعمها بريجينيف وتشيرنكو واندروبوف.



* عودة دينغ بينغ

كانت الصحافة العالمية قد أشارت الى حدوث تغييرات في السياسة الصينية الداخلية والخارجية في ضوء المداولات التي رافقت انعقاد المؤتمر الاخير للحزب الشيوعي الصيني، وذهبت هذه الصحافة الى حد التنبؤ بانتهاء عهد الانفتاح الذي قاده الزعيم الصيني دينغ هسياو بينغ وأيد ما ذهبت اليه الصحافة العالمية غياب دينغ عن المسرح السياسي إلا أنه وبعد غياب دام ٥٥ يوماً توقف خلالها عن كل نشاط سياسي عاد رجل الصين القوي الى الظهور من جديد مستأنفاً نشاطه المعتاد.

وتؤكد هذه العودة على أن برنامج دينغ الانفتاحي سيستمر العمل به رغم كل الاعتراضات من جانب بعض القيادات الشيوعية مما دفع بعض المراقبين الى القول بأن هناك احتمالاً قوياً باجراء تبديل واسع في العناصر القيادية للحزب الشيوعي الصيني

رأي دولي

أوروبا والضغط اليهودي

دعت الجمعية العمومية للمؤتمر اليهودي العالمي التي انعقدت في اواخر شهر يناير الماضي بالقدس المحتلة الى انشاء كتلة ضغط يهودية منظمة في اوروبا على غرار اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة.

وقد اتفق المؤتمرون على الفكرة، وسوف تتولى هذه الكتلة زمام المبادرة للضغط على الحكومات الاوروبية واجبارها على التأييد الأعمى للسياسات الاسرائيلية في الشرق الاوسط . وليس معنى ذلك ان الدول الاوروبية على خلاف مع دولة اليهود بل بالعكس هناك علاقات ممتازة بين كل الدول الاوروبية واسرائيل، على كل المستويات،

ومع ذلك فان اوروبا لم تحصل على رضا اليهود لا في اسرائيل ولا في الدول الاوروبية بسبب علاقات المجاملة التي تربط بعض دول اوروبا بالعالم العربي حفاظا على مصالحها الخاصة وبسبب تقيد بعض الدول الاوروبية بقرارات المقاطعة العربية لاسرائيل.

لذا رأت الجمعية العمومية للمؤتمر اليهودي العالمي ضرورة انشاء كتلة ضغط يهودية لاجبار اوروبا بشتى الوسائل على التخلي نهائياً عن علاقاتها العربية والاستجابة لكل المطالب الاسرائيلية مثل امريكا تماما، فهل تخضع اوروبا للضغط اليهودي ولو على حساب مصالحها المتنوعة في العالم الاسلامي؟

أبو قحافة



لقطات

* اسفرت عمليات التغير التي يقوم بها الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيف عن اسقاط فيكتور غريشين من عضويته في المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي، وعين بدلا عنه أحد المقربين من غورباتشيف وتأتي هذه العملية قبل اسبوع فقط من موعد انعقاد المؤتمر العام للحزب الشيوعي السوفياتي.

* بعد ٦٠ عاماً من الحكم العسكري للبرتغال تمكن ماريو سواريز من ان يصبح أول رئيس جمهورية مدني للبرتغال حيث حصل على الفوز بانتخابات الرئاسة التي جرت في الاسبوع الماضي، وكانت مساعي سواريز من أجل حصول البرتغال على عضوية السوق الاوروبية قد ساهمت الى حد كبير في نجاحه بالانتخابات.

* حذرت السلطات المختصة في البوليس البريطاني (سكوتلانديارد) من أن هناك انتشاراً في بريطانيا للانحلال الخلقي بين الشبان الصغار لدرجة أن هناك جماعات من المراهقين تقوم بتكوين ما سمي «بعصابات الدعارة من البنات الصغيرات» وقد جاء في التحذير بعد القبض على ٤٠ فتاة صغيرة يمارسن الدعارة.

* أعلن في العاصمة اليونانية ان الدبلوماسي في السفارة السوفياتية فيكتور غوردوف قد اختفى مع ابنه وانه لجأ الى الولايات المتحدة بعد ان تقدم بطلب من خلال السفارة الامريكية بأثينا.

* ماركوس المنتصر.. المهزوم



أثارت النتيجة التي أعلنها مجلس النواب الفلبيني بفوز الرئيس فرديناند ماركوس بانتخابات الرئاسة على منافسته زعيمة المعارضة كورازون اكينو عاصفة من الاحتجاج والسخرية داخل الفلبين وخارجها على السواء، نظراً لأن المراقبين لسير الانتخابات اكدوا أن مسار الانتخابات كان لصالح مرشحة المعارضة الى أن بدأت عمليات التزوير الشبه مكشوفة، لجعل الكفة تميل لصالح الرئيس ماركوس، وقد أثار هذا التزوير الفاضح ردود فعل قوية في معظم دول العالم وصل الى حد اعلان الرئيس الامريكي ريغان تأييده لوجهة النظر القائلة بأن التزوير كان واضحاً في نتائج الانتخابات وهدد الكونغرس الامريكي بايقاف المساعدات الامريكية للفلبين مالم تتم تسوية موضوع الانتخابات..

وكان ريغان قد أرسل مبعوثه فيليب حبيب الى الفلبين لتقصي الحقائق وتقديم تقرير عن الاوضاع في الفلبين، وتدور تكهنات قوية بأن ثمة حل سيعرضه حبيب على ماركوس ومرشحة المعارضة يتضمن قيام ماركوس بدعوة زعيمة المعارضة للمشاركة في مسؤوليات الحكم الى جانبه بالاضافة الى الاصلاحات الاخرى في ادارة الدولة.. وفي الوقت الذي كان حبيب يجري فيه اتصالاته اعلنت المعارضة والكنيسة الفلبينية العصيان المدني في الفلبين في محاولة منها لدفع ماركوس نحو ترك منصب الرئاسة..

* منديلا مقابل ساخروف

الحرب العنصرية التي تشنها الاقلية البيضاء بزعامة رئيس جمهورية جنوب افريقيا بيتر بوتا على الأغلبية السوداء قوبلت بعاصفة ضخمة من الاحتجاجات الرسمية والشعبية في جميع انحاء العالم مما دفع بوتا الى اتخاذ مزيد من اجراءات العنف ضد السكان السود وصلت الى حد منع الزنوج من التنقل بين المناطق ودفع قوات الامن نحو الاستمرار في مجابهة تحركات السود المعارضة والاستمرار في اعتقال الزعامات الشعبية للسود مثل نلسون مانديلا.



وفي محاولة من بوتا للالتفاف على معارضي سياساته العنصرية قام بابلاغ السفير الامريكي في جنوب افريقيا أنه على استعداد للافراج عن زعيم المعارضة نلسون مانديلا مقابل قيام الاتحاد السوفياتي بالافراج عن المنشق السوفياتي المعروف اندريه ساخاروف.

ولا ندري ما الذي اقحم قضية ساخاروف بقضية التمييز العنصري بجنوب افريقيا، الا أن تكون هناك ترتيبات من وراء الكواليس بغرض استغلال استعداد رئيس جنوب افريقيا للافراج عن زعيم المعارضة السوداء مانديلا لصالح الافراج عن ساخاروف ولا يستبعد أن تكون لليهودية العالمية يد مباشرة في هذا الموضوع كما فعلت قبل اسبوع مع المنشق السوفياتي اناتولي نارانسكي حيث قام الاتحاد السوفياتي بالافراج عنه وترحيله الى اسرائيل من خلال عملية تبادل جواسيس بين الشرق والغرب.

* الايدز.. وباء عالمي

قال الدكتور روبرت آغود من المعهد الصحي الوطني الامريكي ان التجارب العلمية أثبتت ان فيروس الايدز ينتقل من الامهات المرضى الى الأبناء، وأن هذا سيحول المرض الى وباء عالمي، وأضاف ان ٤٠ بالمائة من نساء القارة الافريقية يعانين من الايدز وان ٢٠ بالمائة من اطفالها اصيبوا بفيروس الايدز المتطور. وأضاف الدكتور آغود ان القلق العالمي من تحول هذا المرض الى وباء له ما يبرره فبالاضافة الى المجموعة الخطرة من الشاذين جنسياً المحتمل اصابتهم، بالاضافة الى متعاطي المخدرات ثبت علمياً ان الامهات المصابات يمكن ان ينقلن المرض الى اولادهن.

وهكذا فان المرض سيتحول الى وباء عالمي اذا حدث نفس الشيء في امريكا واوروبا، وكرر الدكتور آغود ما هو معروف من أن المرض

للشباب الاسلامي بالبحث والدراسة موضوع الاقليات المسلمة في العالم، هل لكم ان توضحوا الاسباب والدوافع التي دعتكم الى اختيار هذا الموضوع وكيف تم هذا الاختيار؟

■ الدكتور القصير: في العادة يتم اختيار الموضوع الذي سيتناوله المؤتمر في اجتماعات المؤتمر الذي يسبقه وهذا ما تم بالنسبة لهذا المؤتمر، حيث تم اختيار موضوع الاقليات المسلمة.. آمالها، وآلامها، وسبل مواجهة التحديات التي تعترضها.. خلال المؤتمر العالمي الخامس للشباب الاسلامي الذي انعقد في مدينة نيروبي عاصمة كينيا عام ١٤٠٢ هجرية.. وقد تم الاتفاق على طرح هذا الموضوع في المؤتمر العالمي السادس نظراً لأهميته بالنسبة للعاملين في حقل الدعوة الاسلامية وخاصة أن هذه القضية شهدت تطورات في غاية الاهمية خلال السنوات الماضية.. فقد واجهت الاقليات المسلمة تيارات منحرفة مختلفة الاشكال والاتجاهات وواجهت تحديات عديدة في المجالات الثقافية والتعليمية والاجتماعية والاقتصادية.. وبالاضافة الى هذا وذاك هناك نشاطات التنصير التي تعمل بكل ثقة وامكانية داخل مجتمع الاقليات المسلمة.. وقد أثر هذا كله في البيئة الاسلامية لتلك الاقليات يهدد بذوبان شخصيتها الاسلامية المتميزة وضياعها.. وهذا كله دفعنا الى تبني قضية الاقليات المسلمة في المؤتمر العالمي السادس.. لبحث ومناقشة المشكلات التي تعاني منها هذه الاقليات والحلول المناسبة لهذه المشكلات وكيفية الارتقاء بالاقليات لتحقيق ذاتها وشخصيتها الاسلامية في مجتمعات غير اسلامية..

• تواجه الاقليات المسلمة تحديات عديدة تهدد بضياع الشخصية الاسلامية لهذه الاقليات

• لا بد من بذل كل الجهود لتحصين الشباب المسلم بالفكر الاسلامي الصحيح وحمايتهم من التيارات المنحرفة

• المجتمع: تحدثتم في احدى جلسات المؤتمر عن توجهات الندوة العالمية للشباب الاسلامي بالنسبة لقضية التعليم.. وهذه القضية كما هو معلوم تعتبر من أخطر القضايا بالنسبة للشباب المسلم.. الذي لا يجد كثيراً من فرصة الحصول على التعليم الجامعي لعدم توفر اماكن تستوعب هذه الأعداد أو أنه يضطر الى الالتحاق بجامعات تعطي السم مع الدسم.. لماذا لا تعمد الندوة باعتبارها مؤسسة اسلامية عالمية الى تبني مشروع انشاء جامعة اسلامية اهلية لاحتواء الشباب المسلم وخاصة ان العالم الاسلامي يملك نخبة كبيرة من الاساتذة الجامعيين القديرين؟

■ الدكتور القصير: من الواضح لكم أن الندوة العالمية للشباب الاسلامي هي هيئة مستقلة لديها امكانات مادية محدودة ومع ذلك فانها تبذل كل هذه الامكانات في سبيل تحقيق أهدافها.. وبالنسبة للقضية التعليمية فان لها حيزاً مهماً في نشاطات الندوة وتعمل حالياً على تنفيذ مشروع خاص بالطلاب النابغين وذلك من خلال تهيئة الفرص المناسبة لهم لاكتساب الخبرات العلمية العالية ومن ثم تسخيرها في خدمة الاسلام والمسلمين.. ويتضمن هذا البرنامج منحاً للتدريب وأخرى للدراسات الجامعية وللدراسات العليا ولاجراء البحوث العلمية..

كما ابشركم بأن الندوة في طريقها لتنفيذ مشروع انشاء جامعة أهلية حسب ما ذكرتم في سؤالكم.. ولا أفشي سراً حين أقول ان المبنى المخصص لهذا المشروع يعتبر جاهزاً وهو عبارة عن قصر قديم في احدى البلدان الاوروبية، ونعمل حالياً على توفير المبالغ اللازمة لاتمام هذا المشروع من خلال تبرعات الهيئات والمؤسسات والأفراد.. ومن يرغب في المساهمة المادية يمكنه الاتصال بالندوة العالمية للشباب الاسلامي الرياض ١١٤٤٣ ص. ب ١٠٨٤٥ المملكة العربية السعودية، أو الاتصال على هاتف الندوة رقم ٤١٦٦٣ — ٤٦٤١٦٦٩.

كما أود ان اشير الى أن المشروع بحاجة الى فريق متكامل من الاساتذة الجامعيين المسلمين للمشاركة في هذا المشروع، ونحن نتوجه من خلال مجلة المجتمع الى الاساتذة الجامعيين المسلمين في جميع انحاء العالم الاسلامي وندعوهم للمشاركة في هذا المشروع الحيوي.. ومن يجد في نفسه تلك الرغبة عليه الاتصال بالندوة على عنوانها.. ونرجو أن نجد منهم كل تجاوب لانجاح هذا المشروع.

• المجتمع: نشكر للدكتور توفيق القصير استجابته لهذا اللقاء الطيب متمنين للقائمين على الندوة كل توفيق في تحقيق الاهداف التي يسعون اليها لخدمة الاسلام والمسلمين.



• جانب من مؤتمرات الندوة

الدكتور توفيق القصير:
الشباب المسلم هدف اصحاب التيارات المنحرفة

رئيس المؤتمر العالمي السادس للشباب الاسلامي



أجرى اللقاء : عبدالرحمن الناصر


• الدكتور توفيق القصير
رئيس المؤتمر العالمي السادس

انعقد في مدينة الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية قبل اسبوعين المؤتمر العالمي السادس للشباب الاسلامي الذي نظمته ودعت اليه الندوة العالمية للشباب الاسلامي.. وكان موضوع المؤتمر الاقليات المسلمة في العالم آلامها وآمالها.. وسبل مواجهة التحديات التي تعترضها.. وقد حاز موضوع المؤتمر على اهتمام عشرات المفكرين في العالم الاسلامي الذين قدموا للمؤتمر عشرات البحوث والدراسات المتعلقة بمجتمع الاقليات المسلمة في معظم أنحاء العالم، وكان لعرض هذه البحوث وتلك الدراسات على أعضاء المؤتمر والمناقشات التي دارت بين المشاركين والباحثين أثره الكبير في نجاح المؤتمر وتحقيق الاهداف التي عقد من أجلها.

وللوقوف على تطلعات الندوة العالمية واختيارها لموضوع المؤتمر كان هذا اللقاء مع الدكتور توفيق القصير الامين العام للندوة العالمية للشباب الاسلامي ورئيس المؤتمر.

• المجتمع : هل يمكنكم أن تحدثونا عن الاهداف التي تسعى الندوة العالمية للشباب الاسلامي الى تحقيقها باعتبارها احدى الهيئات الاسلامية العاملة في مجال الدعوة الاسلامية في العالم؟

■ **الدكتور القصير :** تعتبر الندوة العالمية للشباب الاسلامي هيئة مستقلة تعمل في مجال المنظمات الشبابية والطلابية الاسلامية في العالم، وتهدف من خلال نشاطاتها المختلفة الى توحيد مفاهيم الفكر الاسلامي بين الشباب المسلم الذي يواجه العديد من التحديات الفكرية والسياسية والاجتماعية.. التي في معظمها تعمل على جذب الشباب المسلم اليها للانحراف بعيداً عن أهداف امته وسلخه من عقيدته.. ومن المعروف ان الشباب هم عدة الامة ومستقبلها ولذلك كانوا هدفاً لاصحاب الافكار المنحرفة المتعددة الاشكال والاهداف والوسائل.. لذلك كان لا بد من بذل كل الجهود الممكنة لتحصين الشباب المسلم بالفكر الاسلامي الصحيح، وحمايتهم من التيارات المنحرفة.. والارتقاء بهم لاخذ دورهم في بناء الأمة الاسلامية التي تواجه الكثير من التحديات المعاصرة.. ولتحقيق ذلك تقوم الندوة العالمية للشباب الاسلامي على دعم التنظيمات الشبابية الاسلامية بالبرامج والمساعدات الفنية والعينية.

• المجتمع : تفضلتم بعرض الاهداف التي تسعى ندوتكم الى تحقيقها.. هل يمكنكم ان تبينوا لنا الكيفية والوسائل التي تعتمدونها للوصول الى تحقيق أهدافكم التي تسعون اليها؟

■ **الدكتور القصير :** تعتمد الندوة العالمية لتحقيق أهدافها على عدة وسائل منها على سبيل المثال:

ـ اقامة المخيمات الطلابية والشبابية في العديد من الاقطار الاسلامية ومن هذه المخيمات ما هو دائم كالمخيم الموجود في مدينة أبها السعودية وفي قبرص التركية وفي ماليزيا، وهناك مخيمات مؤقتة عقدت في الولايات المتحدة وافريقيا.

وتهدف هذه المخيمات الى تعميق مفهوم الاخوة الاسلامية وتصحيح العقيدة ونشر الوعي الاسلامي بين سكان البلاد التي تقام بها هذه المخيمات ودراسة مشاكل الشباب..

ـ تنظيم المؤتمرات واللقاءات التي تتناول القضايا التي تهم المسلمين والعمل الاسلامي وقد نظمت الندوة منذ تأسيسها عام ١٣٩٢ هجرية وحتى الآن ستة مؤتمرات، أربعة منها في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية والمؤتمر الخامس عقد في نيروبي عاصمة كينيا.. وقد تناولت هذه المؤتمرات موضوعات تهم الشباب المسلم بشكل خاص والعمل الاسلامي بشكل عام.. ومن هذه الموضوعات على سبيل المثال: المنظمات الطلابية دورها ومشكلاتها، الاسلام والحضارة ودور الشباب المسلم، الدعوة الاسلامية الوسائل والاستراتيجيات..

ـ تكليف بعض العاملين في الدعوة الاسلامية وقادة الفكر الاسلامي بتأليف كتب تعالج الموضوعات الاسلامية المختلفة ومنها تلك التي تعالج قضايا الشباب الاسلامي في العالم ومن ثم توزيع هذه الكتب على المنظمات الشبابية الاسلامية في العالم..

ـ دعم منظمات الشباب الاسلامي مادياً وثقافياً، بهدف مساعدتها على اداء دورها وتنفيذ برامجها ومشروعاتها المختلفة.

• المجتمع : تناول المؤتمر العالمي السادس







اشعار هام

الى السادة الذين ساهموا في انشاء مقبرة للمسلمين في مدينة «لاس كروسس» بولاية «نيومكسيكو» في الولايات المتحدة الامريكية، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

نحيطكم علماً بأنه تم والحمد لله شراء قطعة أرض وتجهيزها كمقبرة للمسلمين في هذه الولاية وما جاورها من الولايات التي لا تملك مقبرة للمسلمين. وبعد الانتهاء من هذا المشروع تبقى جزء من المال المجموع لصالح المقبرة، وما زال المركز الاسلامي بحاجة الى بعض المشاريع الأخرى.

ولهذا فنحن نعتزم انفاق المبلغ المتبقي في أوجه أخرى نافعة للاسلام والمسلمين. فمن كان عنده اعتراض على ذلك من السادة المتبرعين لصالح المقبرة، نرجو منه الاتصال بالعنوان التالي خلال شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان. وبعد انتهاء هذه المدة يحق لنا التصرف في الجزء المتبقي من المبلغ المجموع لصالح هذا المشروع في الاوجه الاخرى.

وجزاكم الله عنا خير الجزاء.

للاستفسار في امريكا على العنوان التالي:

THE ISLAMIC CENTER OF LAS CRUCES

MASJID AL HUDA

1065 EAST BOUTS

LAS CRUCES, NEW MEXICO 88001

505 522 5786

للاستفسار في الكويت

على هاتف رقم ٨١١٨٤٢/٨٣٢٨٤٣

الأخ / علي التركي

على استقرار قدمه في سوريا ولعل من يملك الورقة الفلسطينية يستطيع أن يربح الكثير، من هذا المنطلق يتقدم الاتحاد السوفييتي، ولكن ماذا يمكن ان يقدم الاتحاد السوفييتي للقضية الفلسطينية سلمياً ومن خلال مؤتمر دولي اذا تعارضت مصالحه مع مصالح الولايات المتحدة، واذا أصرت واشنطن على ان (يعقد المؤتمر على أساس قراري مجلس الأمن ٢٤٢، ٣٣٨، واذا تمسك الجانب الامريكي بضرورة قبول منظمة التحرير لهذين القرارين) كما يقول الملك حسين في خطابه ؟!

والسؤال الذي يطرح نفسه الآن : ما هو موقف الاتحاد السوفييتي المقبل ؟ هل سيضغط على الولايات المتحدة في تجاه الاقرار بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ام سيضغط على المنظمة في تجاه القبول بالقرارين المذكورين ؟

ان موقف المنظمة الآن وبعد مسيرة طويلة وشاقة مع مشاريع التسوية اكثر حرجاً وصعوبة من موقفها يوم كان شعارها (هويتي بندقيتي).

والآن جاء دور السؤال : الى أين يتجه الأردن بعد أن اوقف تنسيقه السياسي مع منظمة التحرير بسبب عدم «التزام ومصداقية وثبات» قيادة المنظمة كما يقول ؟ ان ايقاف التنسيق مع قيادة المنظمة لا يعني الغاء اتفاق عمان كما يفهمه الاردن، وقيادة منظمة التحرير لاتزال حتى كتابة هذه السطور تعلن عن تمسكها باتفاقها مع الاردن، ولكن العبارة التي ختم بها الملك حسين خطابه الطويل لها دلالتها.. يقول الملك حسين في ختام خطابه : «يحال الأمر من جديد الى منابر الحوار الفلسطينية في الارض المحتلة وفي ديار الاغتراب ومنابر الحوار العربية». ومعنى ذلك انه يعرض الامر على الفلسطينيين داخل الارض المحتلة وخارجها كما يعرضه على الدول العربية، ولذلك يجري التنافس بين قيادة المنظمة والقيادة الاردنية على كسب هذه الاطراف، ولعل الايام القادمة تكشف مدى تأييد الاهل في الارض المحتلة وفي ديار الغربة للموقف الاردني أو لموقف المنظمة وذلك من خلال الاتحادات الطلابية والنقابات المهنية والفعاليات الوطنية ورؤساء البلديات. أما الحكومات العربية فهي في شغل شاغل بالحرب العراقية الايرانية وبالخلافات المستحكمة بين بعض اطرافها.

وليس لنا وسط هذه الازمة متشعبة الاطراف الا أن نقول : هداكم الله جميعاً الى طريق الحق والصواب طريق التكافل والتضامن والمحبة والقوة والهداية والجهاد، طريق الاسلام لطرد الغزاة المحتلين من كل فلسطين، او فانتظروا الطوفان !

أرض فلسطين، وما على انصار منظمة التحرير الرازحين تحت الاحتلال الا أن يسلموا بذلك قبل ان يعترف بحقهم في العمل السياسي.

ولعل الأمر في ظل الأنظمة المحيطة بفلسطين، لا يختلف اختلافاً جوهرياً عما هو داخل الأرض المحتلة مهما كانت اللافتات والمبررات.

واذا كنا نعترف بقدرة قادة المنظمة على المناورة والخروج من المآزق فاننا نظن ان هؤلاء القادة قد وضعوا في اعتبارهم هذا الموقف الاردني، وانهم سيلجأون الى القاهرة التي مهدوا للوصول اليها طويلا. ولعل القاهرة التي هي في حاجة ايضاً الى منظمة التحرير أعجز من أن تقدم لهم شيئاً من خلال نظام يعترف «باسرائيل» ومكبل باتفاقيات كامب ديفيد التي تنص على منح الفلسطينيين في الضفة والقطاع حكماً ادارياً ذاتياً لا علاقة له بالأرض التي هي «أرض اسرائيل» وبذلك ينطبق على المنظمة المثل القائل «كالمستجير من الرمضاء بالنار».

واذا كانت المنظمة قد رفضت الاعتراف بقرار الامم المتحدة ٢٤٢ مجرداً ومعزولا عن سواه من القرارات الاخرى الصادرة عن الأمم المتحدة واصرت على حق تقرير المصير ولو ضمن اتحاد كونفدرالي مفروض مسبقاً مع الاردن، اذا كانت المنظمة قد رفضت الاعتراف بهذا القرار فخالفت بذلك الرغبة الامريكية والالحاح الاردني، فذلك لأنها تعلم



• ياسر عرفات:
الاتجاه نحو مصر وموسكو

• تجربة الشعب الفلسطيني مع الامم المتحدة ومع الدول الكبرى لا تبشر بالخير بل انها تجربة مريرة

• المراحل القادمة ستكون اكثر مشقة واكثر عناء مادام هذا الشعب يتمسك بحقه في تقرير المصير

• هل يمكن لمغتصبي الديار ان يرحلوا عن الديار لمجرد ان صاحب الدار طالبهم بذلك؟

• الشرعية في مفهوم اليهود تعني الاعتراف لهم بحق الوجود على أرض فلسطين

ان موافقتها على هذا القرار تعني الموافقة على شطبها من الخارطة السياسية وبالتالي انتحارها.

ولا قيمة بعد ذلك لتلميحات امريكية بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني او بأن القضية الفلسطينية تتجاوز نطاق هذا القرار او بأن الاردن ومصر يمكن ان يتباحثا مع «اسرائيل» لاسترجاع الارض وأن المنظمة يمكنها ان تطالب بالحقوق الفلسطينية بعد ذلك.

يقول الملك حسين في خطابه الآنف الذكر: «انه من منطلق الادراك لاهداف اسرائيل التوسعية فقد اعطينا الاولوية لاستعادة الارض المحتلة، وحاولنا مع الشقيقة مصر اقناع المنظمة بالفصل بين هدف استعادة الارض المحتلة وهدف استعادة الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني، بحيث تعمل الدول التي احتلت اراضيها بالقوة وصدر قرار مجلس الأمن بشأنها على استعادة هذه الأرض، في حين تعمل المنظمة من اجل استرداد الحقوق الوطنية المشروعة، غير ان المنظمة رفضت ذلك من منطلق الشك والارتياب».

ونحن نقول ان الاردن ومصر وسوريا وافقت على القرار ٢٤٢ الذي ينص على انسحاب «اسرائيل» من أراض احتلتها عام ١٩٦٧ كما ينص على حق «اسرائيل» في الوجود وفي حدود آمنة ومعترف بها. فلماذا لم تنسحب «اسرائيل» من هذه الأراضي التي احتلتها من كل من مصر والاردن وسوريا؟ واذا كان الجواب: اننا لم نتفاوض معهم على ذلك، نقول ان مصر قد تفاوضت واتفقت واعترفت بهم ومع ذلك فما زال قطاع غزه وطابا محتلين وهذا هو التفسير اليهودي لانسحاب اسرائيل من أراض احتلتها، كما يقول النص الانجليزي لقرار ٢٤٢ وليس من (الاراضي التي احتلتها) كما يقول النص الفرنسي والعربي.

ثم .. اذا كان في قدرة مصر والاردن وسوريا استعادة ما احتلته «اسرائيل» من (أراضيها) عام ١٩٦٧ سلمياً ومن غير حرب فما الذي يمنعها من ذلك؟ ومن ذا الذي يعترض على ذلك؟ ان القضية ليست قضية انسحاب كما حدث بعد العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ بل ان القضية هي كمية هذا الانسحاب ونوعيته وثمنه.. وحتى الانسحاب الذي حدث عام ١٩٥٧ بعد أربعة أشهر من الاحتلال كان له ثمن هو فتح قناة السويس سراً امام الملاحة الاسرائيلية وتعهد عبدالناصر بلجم اي عمل فدائي ضد «اسرائيل» نقول هذا للحقيقة والتاريخ فماذا سيكون ثمن الانسحاب الاسرائيلي اليوم ان وافقت «اسرائيل» على هذا الانسحاب بالمفاوضات؟ هل هو ما تسمونه (بالسلام الشامل والعادل؟).

وبعد مصر ستحاول المنظمة الاقتراب من الاتحاد السوفييتي الذي يحاول منذ مدة الاقتراب منها ومد الجسور معها والعمل على وحدة فصائلها، والاتحاد السوفييتي الذي اطمأن على استقرار قدمه في عدن لايزال غير مطمئن

ماذا بعد إيقاف التنسيق الأردني الفلسطيني

بقلم : جمال الراشد

لم يكن خطاب الملك حسين ملك الأردن مساء الأربعاء الماضي ١٩٨٦/٢/١٩ عبر التلفزيون الاردني، والذي استغرق حوالي ثلاث ساعات ونصف الساعة، والذي قرأه الملك حسين عبر ١٢٠ صفحة فولسكاب، والذي أعلن فيه ايقاف التنسيق السياسي مع منظمة التحرير بعد تجربتين طويلتين من محاولات العمل المشترك حتى تكون للكلمة معناها «التزاماً ومصداقية وثباتا» كما يقول، لم يكن هذا الخطاب الا اختتاماً لمرحلة من مراحل العمل السياسي الفلسطيني شاقة ومضنية بعد عمليات الذبح المتعاقبة لهذا الشعب بقصد تصفيته جسدياً وتركيعه سياسياً وتبديد كيانه وقضيته الى الأبد.

ولا شك ان المراحل القادمة ستكون اكثر مشقة وأكثر عناء مادام هذا الشعب يتمسك بحقه في تقرير المصير، وهو اضعف الايمان، بعد أن فرضوا عليه التخلي عن مبدأ تحرير كامل التراب الفلسطيني، في هذه المرحلة من التاريخ على الأقل.

ولقد تعودنا في مجلة المجتمع ان نقف مع منظمة التحرير الفلسطينية حين تكثر السكاكين لذبحها، ادراكاً منا لخطورة المؤامرة متشعبة الاطراف، التي تحيق بالشعب الفلسطيني من خلال التآمر على المنظمة التي شقت طريقها وسط رمال متحركة مغروزة بالألغام بحثاً عن موطىء قدم ثابت لها على أرض فلسطين، كحل مرحلي كما يقول قادتها.

ولكن كلما لاح لنا في الأفق ما يشير الى أن المنظمة استطاعت ان تقف على قدميها ولو مؤقتاً، وانها اصبحت في موقف قوة نسبي القينا الأضواء الكاشفة بوضوح وصراحة على الثغرات الواضحة في مسيرتها، ،الاخطار المحتملة التي تنتظر هذه المسيرة على القضية الفلسطينية برمتها، ليس فقط باعتبارها قضية تحرر وطني ولكن باعتبارها قضية عربية ذات امتداد اسلامي لا فكاك عنه.

وهكذا قلنا لقادة المنظمة ولقادة «فتح» تحديداً سواء باللقاء المباشر أو عبر صفحات هذه المجلة: ان ما يسمى بمسيرة السلام لا بد ان يمر عبر انظمة عربية خبرها الشعب الفلسطيني بل والشعب العربي جيداً منذ ثورة عزالدين القسام عام ١٩٣٣ وحتى يومنا هذا، موقف ثابت لا يتغير، خذلان لشعب فلسطين وقضيته ومسايرة لاعدائه مسايرة وصلت حد التواطؤ في كثير من الاحيان والشواهد على ذلك تنبو عن الحصر.

وقلنا لهم أيضاً ان مسيرة ما يسمى بالسلام لا بد أن تمر عبر أروقة الأمم المتحدة والدول الكبرى، وتجربة الشعب الفلسطيني مع الأمم المتحدة ومع الدول الكبرى لا تبشر بالخير، بل انها تجربة مريرة ولا تقل مرارة عن تجربة الشعب الفلسطيني مع الانظمة العربية المحيطة به.

وقلنا لهم أخيراً ان مسيرة ما يسمى بالسلام — في حالة نجاحها المزعوم — لا بد أن تلتقي مع غاصبي الديار قادة بني صهيون، وماذا يمكن ان يطلب المجني عليه من الجاني؟ وهل يمكن لمغتصبي الديار أن يرحلوا عن الديار لمجرد ان صاحب الدار طالبهم بذلك؟

وقالوا: دعونا نناور، وفرقوا بين الحل السياسي والعمل السياسي، وأعلنوا تمسكهم بالعمل العسكري باعتباره وسيلة وليس غاية، وحين ضاقت بهم الأرض بما رحبت ظلوا على سطحها ويتقون ضربة هذا بالالتجاء الى ذاك، ،يتقون ضربة ذاك بالالتجاء الى هذا، وهم بين هذا وذاك يبحثون عن موطىء قدم معترف به، ثم توجهوا الى الأهل في فلسطين المحتلة يبحثون عن سند شرعي ومعترف به.

ومن الامور التي لا يختلف عليها اثنان أن الشرعية في مفهوم اليهود تعني الاعتراف لهم بحق الوجود على أرض فلسطين، بل بحقهم في



• الملك حسين:
اوقف التنسيق مع منظمة التحرير



ولا تمثل مردوداً اقتصادياً للشعب الكويتي او حتى العربي.. وتستفيد منها مباشرة عجلة الاقتصاد الغربي بينما امامنا تحديات التنمية والنهوض.

ان الابحاث التي ترصد لها اموال الشعب يجب أن تتوجه لتنمية موارد هذا الشعب البشرية والمادية.. سؤال آخر.. هل البحث العلمي خطوة تأسيسية في التطور والتنمية ام هو خطوة تكميلية ؟؟ من وجهة نظري الخاصة أرى ان البحث العلمي خطوة تكميلية لا تندرج في خطوات التأسيس.. ان التعليم وفهم التكنولوجيا والقدرة على تشغيلها وصيانتها.. والتعامل مع النظم وتطبيقها.. خطوة تسبق البحث.. وصناعة التكنولوجيا وتصميم النظم خطوة تسبق البحث.. ويأتي البحث بعد ذلك كله من اجل التطوير والتحسين.. فهل نحن انجزنا الخطوات التأسيسية الاولى لكي نصب اموالنا بشكل ضخم لخطوة ليس لها أساس ومنصوبة في الهواء.

ان تخصيص ميزانية ضخمة تعد بالملايين وتشييد بناء ضخم هائل مصروف عليه ملايين اخرى كلها من المال العام تدفعنا لأن نطرح مثل هذا الموضوع.

اننا نطرح هذا الموضوع وامامنا مجموعة حقائق:

١ ــ ترشيد الانفاق.. والذي جاء نتيجة انخفاض عائدات الكويت من النفط.

٢ ــ قلة الانفاق على التعليم.. والمشاكل التي تعانيها المؤسسات التعليمية التي تعتبر أهم بكثير من البحث العلمي.. والمفارقات الغريبة التي تحدث كأن يكون للبحث العلمي مبنى ضخم هائل ولا يكون للجامعة او حتى كلية الهندسة مبنى معقول.. وان تكون مباني بعض المؤسسات التعليمية آيلة للسقوط على ابناء الكويت.

٣ ــ قلة مردود هذا المعهد على الكويت.. فهناك سؤال يحتل مساحة شاسعة في اذهان الكويتيين واحتارت بل عجزت السلطة السياسية ان تجيب عليه وهو ماذا قدم هذا المعهد للكويت ؟!.

اننا لسنا ضد البحث العلمي. اننا ضد استنزاف المال العام في البحث العلمي ونحن شعب لم يتجاوز مراحل التنمية الاولى.. اننا نعتقد ان المؤسسات الاكاديمية الموجودة كافية لتحقيق كافة الاغراض المنشودة من البحث العلمي.. فجامعة الكويت قادرة على تلبية كافة الاحتياجات الوطنية من البحث العلمي.. وان لم يكن فالمعاهد التطبيقية.. وكلاهما مطالبتان باجراء البحوث العلمية كوسيلة للحصول على الترقية الاكاديمية لاساتذتها.

وكذلك هناك مؤسسة التقدم العلمي الحائرة في البحث عن مجالات تعمل بها.. فهي امام وجود معهد الابحاث وجامعة الكويت والمعاهد العليا تشعر بأن اغراضها مستنفذة رغم ميزانيتها الضخمة..

ناهيك عن وجود مراكز ابحاث في بعض الشركات الصناعية الكبرى.. لماذا كل هذا؟ هل نحن دولة صناعية حتى نخصص اموالا كبيرة لهذا النشاط وتعدد الجهات المختصة ؟!.. ان انشاء معهد للبحث العلمي بدون تدرج كان خطأ فادحاً.. ان الامور تبدأ صغيرة ثم تكبر.. وكان الاولى بانشاء قسم للبحث ثم التدرج فيه حسب الحاجة والنجاح ليصل الى مستوى معهد.. وان الامور لا تستوي مقلوبة، انني انطلاقاً من الحفاظ على المال العام. وترشيد الانفاق.. وحباً لوطني وشعبي اطالب مخلصاً بالآتي:

١ ــ توزيع ميزانية معهد الابحاث على المؤسسات التعليمية التي تعاني من قلة انفاق الدولة عليها.

٢ ــ توزيع العاملين فيه من باحثين الى الكليات العلمية المختصة وذلك مساهمة في حل قلة اعضاء هيئة التدريس التي تسببت في رفض الجامعة لطلبة الكويت.

٣ ــ تسليم المبنى الفخم لكلية الهندسة والتي تعاني من قلة السعة المكانية وتقادم مبناها.

٤ ــ التركيز على مؤسسة التقدم العلمي في خدمة البحث العلمي واثرائه بالتعاون مع المؤسسات الاكاديمية.. والله الموفق.

الى من يهمه الامر



بقلم :
اسماعيل الشطي

لماذا معهد الأبحاث؟

منذ ان انشىء معهد الكويت للابحاث العلمية وهو مثار جدل واعتراض عند كثير من الكويتيين.. ولم تخل دورة تشريعية ـ او ربما دور انعقاد ـ الا وكان هناك جدل دائر حول ما يدور في هذا المعهد.. فهناك من يعترض على مديره العام الدكتور عدنان شهاب الدين وعلى اسلوب ادارته.. وهناك من يعترض على نوعية العاملين في هذا المعهد.. وقد أثار مجلس الأمة عدة مرات هذا الموضوع سواء فيما يخص سكرتيرات المعهد، أو فيما يخص الانتماء الماسوني لبعض العاملين فيه، كما ذكر ذلك النائب السابق محمد الرشيد في احدى جلسات مجلس الأمة..

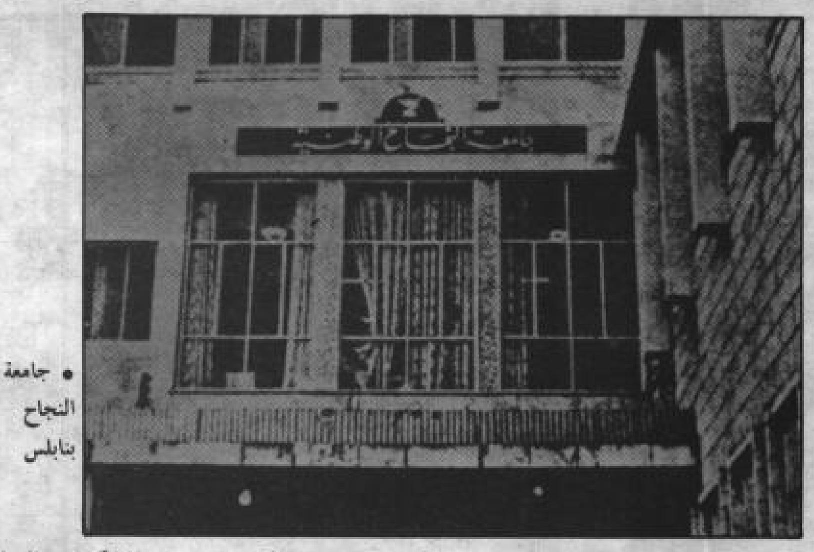
وهناك من اثار محاربة ادارة المعهد للكويتيين وبذخها في رواتب العاملين من غير الكويتيين، والمتتبع لسيرة المعهد التاريخية يجد سجلا حافلا من النقاشات والحوارات والكتابات حول هذا المعهد.. ولكنها كلها تدور حول ما يحدث داخله أو حول مديره العام..

ورغم انني لا احمل موقفاً مع أو ضد مديره العام، وانني لست متحمساً لان اجعل ما يدور داخل المعهد قضية للخلاف بصورة تمثل ملفاً أرشيفياً ضخماً من الكتابات.

الا أنني ارى أن الحوار لكي يكون موضوعياً لا بد ان يتوجه نحو جدوى انشاء مثل هذا المعهد في دولة نامية مثل الكويت بدلا من الحوار حول مديره العام او ما يدور داخل اروقة المعهد..

والحوار حول جدوى هذا المعهد يختلف تماماً عن الحوار حول جدوى البحث العلمي.. اذ ان المعهد هو احدى مؤسسات البحث العلمي.. والوقوف ضد المعهد لا يعني ابداً الوقوف ضد البحث العلمي.. بل ان البحث العلمي ضرورة لازمة وحضارية في المجتمعات المتمدنة..

وعليه .. فان عملية بحث الجدوى يجب ان تبدأ من سؤال رئيسي وهو «ما هي حاجتنا من البحث العلمي؟» فحاجة الدول الصناعية من البحث العلمي تختلف عن حاجة الدول النامية.. والبحث العلمي في المجتمعات الانتاجية التي تصدر المصنوعات والبضائع والتكنولوجيا يختلف عن البحث في المجتمعات الاستهلاكية التي تستورد.. هذا السؤال مهم تماماً لتحديد الاولويات في البحث العلمي.. ومهم كذلك في تحديد حجم الابحاث التي يجب ان نصرف عليها المال العام.. فليس من المعقول ان نجري ابحاثاً لتطوير انظمة لا نقوم بتصنيعها



• جامعة النجاح بنابلس

كل هذا يحدث بينما صعد مرشح كتلة الشبيبة لرئاسة مجلس الطلبة الى المنصة واخذ يقبل المصحف أمام جهور الطلبة فكيف يتفق هذا المشهد مع تلك التصرفات؟ وكيف يكون الانسان مسلماً ويعادي المسلمين؟ لماذا يتحالف أنصار «فتح» عام ١٩٨٣ مع الشيوعيين والماركسيين ضد الشباب الاسلامي؟ ولماذا في هذا العام يشنون حملة شعواء لابعادهم عن مجلس الطلبة بدل أن يتعاونوا معهم؟ وهل هناك اصدق من الاسلاميين توجهاً نحو تحرير فلسطين يا حركة التحرير الوطني الفلسطيني؟

اذا أخذنا طلبة جامعة النجاح بنابلس كعينة تمثل طبيعة الاهل في فلسطين المحتلة، واخذنا نتيجة انتخابات مجلس اتحاد الطلبة كمؤشر فاننا نقول ان التيار الاسلامي يسير حثيثاً في ارضنا المحتلة، يتعمق في وجدان الشباب ويتسع ولا خوف على فلسطين ما دام على ترابها امثال هؤلاء الشباب بل لا خوف على القضية الفلسطينية على المدى البعيد مادامت الارض الطيبة المباركة تنبت هؤلاء الشباب وليس مهماً ان يفوزوا اليوم بمجلس اتحاد الطلبة ولكن المهم ان يتعمق الايمان في قلوبهم وأن يغذوا السير بلا كلل ولا ملل ولا يأس.. ان ١١٥٠ طالباً ملتزماً بالاسلام من مجموع ٣٠٠٠ مقترع يعادل ٣٨,٥٪ من نسبة المقترعين، وهذه نسبة جيدة اذا قيست بالعمر الزمني للكتلة الاسلامية في جامعة فلسطينية تقع تحت الاحتلال اليهودي وتواجه شتى صنوف الافساد والضغوط. ونحن لا نسقط من حساباتنا كتلة الشبيبة واذا كان هناك اعداد كبيرة من هؤلاء الشباب قد وقعوا تحت ظروف الضغط المادي والمالي فان كثيراً منهم يملك الحس الوطني والاسلامي، وأما اولئك الماركسيون فلا وزن يذكر لهم في الساحة الطلابية، كما ان الامل في عودة الكثير منهم الى فطرته التي فطره الله عليها، هذا الأمل موجود، سيما وقد تكشفت حقيقة التآمر الدولي على القضية الفلسطينية، لأنها قضية الاسلام والمسلمين في الدرجة الاولى. ان هؤلاء الشباب الاسلامي في ارضنا المحتلة هم الرصيد الاستراتيجي، والذخر المستقبلي الذي لا ينضب. وما هذه الحلول المسماة سلمية والمطروحة على الساحة الفلسطينية الا بالونات اختبار ومحاولات ترويض وفخاخاً منصوبة لاصطياد الشعب الفلسطيني والقضاء عليه سياسياً وعضوياً وجغرافياً وتاريخياً، فعلى كافة الغيورين من ابناء هذا الشعب ان يتكاتفوا والا يفقدوا مواطن اقدامهم وهم يسيرون في متاهات المناورات.

تقول رسالة الاخوة الاسلاميين في جامعة النجاح:

وبالرغم من عدم فوزنا في الانتخابات فاننا والحمد لله اخوة واخوات في الكتلة الاسلامية نلتزم بالاسلام شرعة ومنهاجاً وسنظل باذن الله من الثابتين على هذا الدين متمسكين باسلامية الوطن والقضية مهما واجهنا من تحديات وصعوبات.

وبعد فوزهم في الانتخابات وخاصة في هذه الايام تحاول كتلة الشبيبة «تحت شعار أنهم يمثلون مجلس الطلبة» تحاول ان تمنع الكتلة الاسلامية من ممارسة نشاطاتها المعتادة من محاضرات وندوات ومعارض وغيرها، الا ان الكتلة الاسلامية ترفض كل هذه المحاولات وستقف في وجهها بقوة وبحزم وسنظل مستمرين في نشاطاتنا دون توقف باذن الله.

أما عن رؤيتهم السياسية فنقتطف منها ما يلي:

• نحن كفلسطينيين اصحاب القضية الشرعيون، وحق تقرير المصير ينبع من ارادة الشعب الفلسطيني.

• حقنا لا يتجزأ، ولا يمكن التفريط بجزء منه.

• نحن مع كل من لا يهادن او يفرط، نضع ايدينا في يد كل شريف يؤمن بما نؤمن به، ولكن ليس على حساب عقيدتنا وتراثنا، وهذا هو مفهومنا للوحدة.

• الوجه الصهيوني هو الوجه اليهودي الذي لا يرضى بأقل من الاستيلاء على مطلق حقوقنا وهو فضلا عن كونه محتلا ومغتصبا فهو استعمار فكري واقتصادي يعمل على بناء معتقدات هدامة.

وحول رأيهم في الاحداث السياسية الجارية نقتطف من أحد منشوراتهم هذه الفقرة:

المؤيد والرافض للحلول السلمية، يلتقيان على القبول بمؤتمر دولي تشترك فيه امريكا وروسيا والفرقاء المعنيون في الصراع، ونحن وان كنا نستبعد عقد هذا المؤتمر، الا أننا لو افترضنا الاتفاق على عقده، فانه لن يختلف عن غيره من المؤتمرات المنعقدة في هيئة الامم المتحدة وغيرها.. من حيث كونه مجرد خطابات ومزايدات لن تأتي بجديد، سوى الاعتراف الصريح باسرائيل.. ومن هنا فاننا نشكك في جدوى عقد مثل هذا المؤتمر ونلفت نظر من يلهثون خلفه الى خطورة اضاعة الوقت بلا فائدة ترجى علاوة على المزيد من الخلافات الداخلية والصراعات المريرة لدى الاخوة بين مؤيد ومعارض.. فيبقى العرب يتلهون بمشاريع تعقبها مشاريع تعقبها مشاريع بديلة، ويعانون من صراعات داخلية تقود لصراعات اخرى.. في المقابل تمارس اسرائيل — في مأمن — تنفيذ كل مخططاتها العدوانية والاستيطانية.



الحركة الإسلامية داخل فلسطين تتنامى رغم كل العراقيل

اعداد : جمال الراشد

الشباب المسلم في ارضنا المحتلة يتحرك بنشاط ملحوظ ويفرض نفسه على الساحة الطلابية والسياسية العامة رغم الظروف الصعبة التي يواجهها ليس فقط من العدو المحتل بل ممن يفترض ان يكونوا اخوته وسنده. وفي هذا التقرير نلقي بعض الاضواء على نشاط الكتلة الاسلامية في جامعة النجاح بنابلس.

نشأت الكتلة الاسلامية في ١٤/ يناير /١٩٧٨ ككتلة اسلامية في جامعة النجاح، كان عدد افرادها في البداية لا يتجاوز بضع عشرات من الشباب، ولكن الله سبحانه وتعالى قيّض لها شباباً مخلصين عملوا بثبات من أجل تثبيتها، فأخذت أعداد كبيرة من الطلبة تنضم الى صفوف الكتلة الاسلامية وتلتزم بمبادئها التي تنبثق من القرآن والسنة، قولا وعملا وازداد عدد الاخوات اللاتي يرتدين الزي الاسلامي والملتزمات بمبادىء الاسلام حتى أصبح عدد طلاب وطالبات الكتلة الاسلامية يزيد على الالف أخ وأخت من خيرة أبناء الجامعة.

ولقد واجهت الكتلة الاسلامية أزمات كثيرة وضغوطات ضخمة من قبل ادارة الجامعة والمدرسين والاتجاهات الطلابية الاخرى، ولكنها كانت تخرج من الأزمة أصلب عوداً وأقوى شوكة وذلك بفضل الله ووعي شبابها.

وقد خاضت الكتلة الاسلامية انتخابات مجلس اتحاد الطلبة لعدة أعوام متتالية، وقد فازت الكتلة الاسلامية بكافة مقاعد مجلس اتحاد الطلبة في عام ١٩٨٠ – ١٩٨١، حيث خاضت الانتخابات في ذلك العام أربع كتل طلابية. وفي عام ١٩٨٢ – ١٩٨٣، خاضت الانتخابات كتلتان هما الكتلة الاسلامية وكتلة الوحدة الوطنية التي ضمت تحالف (الشبيبة، جبهة العمل الطلابي، كتلة الوحدة الطلابية، والحزب الشيوعي) كلها تحالفت ضد الكتلة الاسلامية، وقد خسرت الكتلة الاسلامية تلك الانتخابات. ثم رفضت الكتلة الاسلامية ان تخوض الانتخابات عام ٨٣ – ٨٤ لأن دستور مجلس اتحاد الطلبة كان فئوياً ومجيراً لصالح الاتجاهات الاخرى، وقد خاضت الكتلة الاسلامية معركة نقابية عنيفة مع ادارة الجامعة حتى استطاعت ان تغير الدستور بما يتلاءم مع مصلحة الطلبة والجامعة.

وقد جرت الانتخابات لهذا العام ١٩٨٦ يوم الثلاثاء ١٩٨٦/١/٧ حيث خاضت الانتخابات أربع كتل طلابية وهي:

- الكتلة الاسلامية : باسم كتلة المجاهد الشيخ عزالدين القسام.
- كتلة الشبيبة : وتمثل حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح».
- كتلة الجبهة الطلابية التقدمية : وتضم تحالف الحزب الشيوعي والجبهة الشعبية والانتفاضة «أبو موسى».
- كتلة الوحدة الوطنية : وتمثل الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين.

وقد بُذلت جهود مكثفة من قبل ادارة الجامعة وبعض المدرسين وأطراف كثيرة من داخل الجامعة وخارجها، من أجل انشاء ما يسمى بالوحدة الوطنية بين الاتجاهات المنافسة للكتلة الاسلامية، الا أن هذه الجهود قد باءت بالفشل نتيجة للخلافات السياسية الكبيرة بينها.

كان هناك يومان للدعاية الانتخابية (الخامس والسادس من يناير) حيث قامت كل كتلة بالاجتماع مع أفرادها وتوضيح القضايا المطروحة على الساحة سواء كانت سياسية أو نقابية.

كان اجتماع الكتلة الاسلامية (كتلة المجاهد الشيخ عزالدين القسام) اجتماعاً حاشداً ومنظماً تحدث فيه عدد من الاخوة ثم انطلقت كتلة القسام في مسيرة ضخمة ومنظمة تقدمتها صورة كبيرة للمجاهد عزالدين القسام، وطافت المسيرة أرجاء الجامعة وتخللها عدد من الهتافات.

احنا رجالك يا قسام
ما بنتهادن ولا بنتام
واللي يساوم على جراحنا
هو الخاين والغدار

وكانت نتيجة الانتخابات التي جرت في اليوم السادس من يناير الماضي كما يلي:

- ١٥٠٠ صوت لكتلة الشبيبة.
- ١١٥٠ صوتاً لكتلة المجاهد الشيخ عزالدين القسام.
- ٣٠٠ صوت للجبهة الطلابية التقدمية.
- ٩٠ صوتاً لكتلة الوحدة الوطنية.

واذا كان من المفهوم ان يشن الماركسيون والشيوعيون حملتهم على الكتلة الاسلامية فاننا نندهش حين تصلنا الاخبار ان كتلة الشبيبة شنت حملة شعواء ضد الكتلة الاسلامية واشاعت ان الكتلة الاسلامية ستجبر الطالبات على لبس الزي الاسلامي وان الدعم المادي من الخارج سيتوقف اذا فازت الكتلة الاسلامية، وبالتالي فان المجلس المنتخب لن يستطيع مساعدة الطلبة المحتاجين، كما وعدت كتلة الشبيبة باعفاء الطلبة من الرسوم الجامعية عند فوزها علماً بأن هذه الرسوم تبلغ حوالي ٢٠٠ دولار للفصل الواحد، كما قامت كتلة الشبيبة بتوزيع بيان يسب فيه احد اعضاء الكتلة الاسلامية.

العربية قد بدأ مع تفاقم ما يسمى بأزمة الشرق الاوسط، فان مغازلة السوفيات لدول الخليج بدأت منذ بداية الثمانينيات من خلال دعوة بريجينيف للولايات المتحدة لتحييد منطقة الخليج، وتجدد الغزل منذ اشتعال الحرب العراقية الايرانية الذي بلغ أوجه عندما قال رئيس دائرة الاعلام الدولي في الحزب الشيوعي السوفياتي ليونيد زامياتين في يوليو ١٩٨٥ «ان الاتحاد السوفياتي يدرك مخاوف دول الخليج، ويتضامن مع رغبتها في التصرف بحرية، ومن دون أي تدخل اجنبي».

حياد لا ينفع

وكتعزيز لهذا الرأي تجنب السوفيات فيما يبدو عدم التدخل في الصراع بين رفاق الحزب الاشتراكي اليمني الجنوبي في الشهر الماضي، كما دعا السوفيات مؤخراً لضرورة وقف اطلاق النار على الحدود العراقية ـ الايرانية، والتحرك الدبلوماسي لمنع توسيع هذه الحرب. لكن هذه المساعي لم تؤد لنتيجة بل ان دولتين عربيتين حليفتين للسوفيات وقفتا الى جانب ايران، كما ترددت أنباء غربية عن تنسيق امريكي ـ سوفياتي لابقاء أوار الحرب مستعراً بين العراق وايران فقط.

وعليه فان حجة الموقف السوفياتي الداعي للسلام والحياد تبدو غير قوية. ومع ذلك فاننا نتوقع ان تنشط العلاقات الخليجية ـ السوفياتية الى حد التمثيل الدبلوماسي

علاقات اقتصادية

لعل العلاقات الكويتية ـ السوفياتية تصلح مثالا لتطور العلاقات السوفياتية الخليجية. فالعلاقات الكويتية السوفياتية تقوم من الجانب الكويتي على أساس مبدأ التوازن في العلاقات الدولية من جهة، وتحقيق المصالح الاقتصادية من جهة أخرى. ومع انه من الصحيح القول بأن حجم دولة الكويت حتم عليها الاخذ بهذه الزاوية، الا أن تطور العلاقات الدولية وخاصة العلاقات العربية الاميركية خلال السنوات الاخيرة، قد رسخ القناعة بضرورة التعاون مع جميع القوى الدولية بما في ذلك ثاني اكبر قوة في العالم الاتحاد السوفياتي. ومن جهة الاتحاد السوفياتي الذي ظل يثابر للحصول على نصيب في كعكة الشرق الاوسط، وجد أن من مصلحته، خاصة بعد مجيء غورباتشوف المجدد والمنفتح سياسياً وفكرياً، أن يبني علاقاته مع مختلف دول المنطقة بغض النظر عن نظامها الاجتماعي أو ولائها السياسي. وكتمهيد لهذا التحرك كان السوفيات قد نصحوا حكام عدن الموالين لهم بضرورة التعايش مع الدول المجاورة، وبناء على هذه النصيحة تمت تسوية المشاكل الحدودية مع كل من اليمن الشمالي وسلطنة عمان، وتم اخماد ثورة ظفار

ولما كان الاتحاد السوفياتي اكبر دولة منتجة للنفط في العالم وهو خارج اوبك، ويزود اوروبا بحوالي ١٥٪ من وارداتها النفطية فانه يمكن ان يلعب دوراً مؤثراً في وضع حد لتدهور سوق النفط ومساعدة أوبك، الأمر الذي يجعل التعاون في مجال الصناعة النفطية والبتروكيماويات هو أحد صور العلاقات السوفياتية الخليجية.

وكان الاتحاد السوفياتي قد بدأ بشراء النفط السعودي منذ عام ٨٣ وبلغت قيمة هذه المشتريات ٤٠ مليون دولار. كما بدأت العلاقات التجارية بين الاتحاد السوفياتي والامارات منذ أوائل الثمانينيات.

واذا أخذنا بعين الاعتبار حاجة الاتحاد السوفياتي للعملات الصعبة التي غالبا ما تأتي على شكل أثمان لصفقات اسلحة ومبادلات تجارية، فاننا نميل الى القول بأن مستقبل العلاقات السوفياتية الخليجية سيدور في هذا الاطار. مع أن هذا النوع من العلاقات تقف في طريقه عقبة تأخر التكنولوجيا السوفياتية مقارنة بالتكنولوجيا الغربية.



• غورباتشوف: البراغماتي الشيوعي

تقدم محدود

أما في المجال السياسي فنعتقد أن آمال التقدم فيه محدودة لأسباب مؤقتة وأخرى دائمة.

فأزمة الشرق الاوسط وحرب الخليج بالرغم من كون الاتحاد السوفياتي دولة عظمى الا أنه يملك هامشاً ضيقاً للتأثير فيهما. فمن جهة الشرق الاوسط يعترف الاتحاد السوفياتي باسرائيل ويرغب في تقوية العلاقات معها، كما أن حلفاءه العرب متفاهمون معها بصورة غير مباشرة. والحرب العراقية ـ الايرانية كل ما يستطيع التأثير فيها هو التعاون مع امريكا لعدم توسيع الحرب بحيث تهدد دول المنطقة، ولأن استمرار الحرب يحقق له بعض الاهداف الدبلوماسية والسياسية والاقتصادية. ودول الخليج تختلف مع الاتحاد السوفياتي بسبب انتقاده لقيام مجلس التعاون، وبسبب موقفه في افغانستان.

أما المشكلات الدائمة فهي تناقض الفكر الشيوعي مع العقيدة الاسلامية والاطماع السوفياتية في منابع النفط والمياه الدولية العربية منذ أيام القياصرة، ومهما دافع السوفيات عن هذه المقولة من خلال نسبتها الى الدوائر الامبريالية، فان الغزو السوفياتي لافغانستان يثير المخاوف بشأن صحتها.

واذا وضعنا في الاعتبار تراكم التبعية للغرب منذ عهود الاستعمار وتفوق الغرب التكنولوجي فان المراقب يملك أن يتوقع بأن العلاقات الخليجية والعربية ستظل مع الغرب أعمق وأشمل وأقوى، خاصة وأن معظم أرصدة النفط مستثمرة هناك ولا تملك من الغرب فكاكا.

دعــوة

ومن هنا فاننا وان كنا نؤمن بجدوى التوازن في العلاقات مع القوى الدولية، الا أننا ننبه الى خطورة تطور هذه العلاقات

السوفيات يتطلعون للخليج

بقلم : عبدالله الصالح

بعد أن قررت دولتا سلطنة عمان والامارات العربية المتحدة اقامة علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي على مستوى السفراء في شهري سبتمبر ونوفمبر الماضيين، أخذت أنظار السوفيات تتجه نحو الخليج وفي هذه الأثناء كان الاتحاد السوفياتي يدفع بعلاقاته السياسية والعسكرية والاقتصادية مع دولة الكويت وهي أول دولة خليجية تتبادل السفراء مع موسكو منذ عام ١٩٦٣.



• صباح الاحمد في موسكو

المثال الكويتي

فعلى صعيد العلاقات الثنائية بين الكويت والاتحاد السوفياتي شهدت هذه العلاقات قفزات نوعية في الأشهر القليلة الماضية. تتوجت بالتوقيع على اتفاق للتعاون المشترك في مجالات بناء المنشآت النفطية والمشاريع الاخرى في كلا البلدين وبلدان أخرى، وكذلك التعاون في عمليات التبادل الخاصة بتجارة النفط ومشتقاته والبتروكيماويات، وتبادل الآراء في السوق العالمية للنفط. وكذلك التعاون في المجال المصرفي بين الدولتين. وقد تم التوقيع على الاتفاق في موسكو يوم ١١ فبراير الجاري أثناء زيارة قام بها لموسكو وزير النفط الشيخ علي الخليفة قابل خلالها بالاضافة لوزير التجارة السوفياتي رئيس الوزراء نيقولاي ريتشكوف الذي يوصف بالرجل الثاني في موسكو بعد غورباتشوف.

وكان وزير الدفاع الشيخ سالم صباح السالم قد استقبل نائب وزير الدفاع السوفياتي فلاديمير غوفروف الذي زار الكويت خلال الفترة ١٧ ــ ٢٣ يناير الماضي، رداً على زيارة الشيخ سالم صباح السالم لموسكو في يوليو ١٩٨٤. وقد أسفرت الزيارة عن ابرام صفقة سلاح قدرت بـ ٣٢٧ مليون دولار لشراء صواريخ سام متعددة الانواع، ولدعم الدفاعات الجوية الكويتية. كما عقد غوفروف محادثات سياسية مع وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد تناولت مختلف القضايا العربية والدولية وخاصة الحرب العراقية الايرانية. وكانت الكويت قد اشترت اسلحة سوفياتية (صواريخ) عام ١٩٨٤ وسبقتها الصفقة الاولى عام ١٩٧٧.

وقد توصلت الكويت والاتحاد السوفياتي لتوقيع اتفاق تجاري يوم ١٤ نوفمبر الماضي، وكان البلدان قد وقعا من قبل على اتفاقية للتعاون الفني والاقتصادي في ٢٧ فبراير ١٩٦٥.

ولسنا هنا بصدد تسجيل تاريخ العلاقة بين الكويت والاتحاد السوفياتي ولكننا نريد أن نوضح بأن هذه العلاقة التي توصف عادة بأنها تصلح أن تكون نموذجاً للتعاون بين بلدين ذات نظامين اجتماعيين متباينين، تعطي مؤشراً بالاضافة لمؤشرات أخرى حول تطلع الاتحاد السوفياتي لتنشيط علاقاته مع دول الخليج العربية.

وقد فهم بعض المراقبين من حديث رئيس مجلس الوزراء البحريني الشيخ خليفه بن سلمان آل خليفه لصحيفتي اخبار الخليج والجلف ديلي نيوز البحرينيتين في شهر نوفمبر الماضي، عن امكانية قيام علاقات دبلوماسية مع السوفيات،

موسكو تغازل الرياض

ومع أن السوفيات حريصون على تنشيط علاقاتهم مع جميع دول الخليج العربية الا أن اكثر دولة تعنيهم هي المملكة العربية السعودية.

في بداية الاسبوع الماضي خصصت وكالة تاس السوفياتية الرسمية تعليقاً بمناسبة مرور ستين عاماً على المذكرة الدبلوماسية التي اعترفت فيها الحكومة السوفياتية بالدولة السعودية الجديدة عام ١٩٢٦.

وقد كتب التعليق المحلل في الوكالة فيكتور ليبيديف الذي ركز على أهمية التعاون السوفياتي السعودي. وقد أوضح المعلق سبب هذا التعاون وبين أساسه بقوله «ان الطبيعة المعقدة للموقف الدولي، وتفاقم الصراع في الشرق الاوسط بسبب اسرائيل والتوتر المتزايد في منطقة الخليج العربي تدعو الى تنشيط العلاقات».

وأضاف التعليق «ليس للاتحاد السوفياتي مشكلات مثيرة للجدال مع السعودية، ولا شيء يمنع البلدين من تنمية علاقاتهما»، وقال «يمكن للاتحاد السوفياتي والسعودية أن يفعلا الكثير اذا عملا معاً على تسوية الصراع في الشرق الاوسط، وما من شك في أن تنمية العلاقات سيفيد الدولتين».

واذا كان الغزل مع دول الخليج والدول

طاقتها، ومن ثم يقوم الجيش العراقي بجمع المعلومات عن المهاجمين وتحديد مواقعهم ونقاط الضعف و يباشر الطيران بالقصف المركز على المواقع وطرق الامداد قبل ان تشن القوات البرية هجوماً مضاداً تدريجياً يتم خلاله قضم الجيوب الايرانية وتفتيتها و باستخدام طاقة نيران هائلة وصولا الى انهاء الهجوم وتصفية المهاجمين.

وهذه الطريقة تضمن ان تكون خسائر العراقيين البشرية اقل بكثير من نظيرتها الايرانية، فالعراقيون يحذون التبذير في الذخيرة بينما لا يمانع الايرانيون بالتبذير بالدماء.

وعلى هذا الاساس لم يباشر العراقيون بشأن هجومهم المضاد الاساسي على الايرانيين في الفاو الا بعد عدة أيام من الغزو، وقد شنت وحدات متفرقة من الجيش هجمات موضعية في البداية تبين انها لم تحقق نتائج هامة.

ولم يستعجل العراقيون سحب الفرق المدرعة القوية الموجودة ضمن ملاك الفيلق الثالث شرقي البصرة نظراً لأن هذه كانت تستعد لمواجهة التحشدات الايرانية الكبيرة في الخفاجية وغربي الاهواز على مقربة من الحدود.

واكتفت الوحدات التي وصلت فعلا الى منطقة الفاو بمناوشة الايرانيين والتصدي لمحاولاتهم التقدم شمالا، ولكن ومنذ اليوم الخامس للقتال شكلت القيادة العسكرية العراقية ٣ أرتال ضمن قوات الفيلق السابع وقامت هذه القوات بشن هجوم ذي ثلاث شعب، ونظراً لعدم صلاحية الارض هناك لعمل الآليات الثقيلة فقد تحركت الهجمات العراقية على الطرق البرية الثلاث: طريق ام قصر ــ الفاو، وطريق الفاو ــ البصرة المحاذي لشط العرب، وطريق ثالث يؤدي أيضاً الى البصرة بعيداً عن الشط.

وقد حقق العراقيون نتائج افضل على طريق ام قصر ــ الفاو حيث ارغم الايرانيون على التراجع، وذكر شهود عيان في المنطقة انهم ساروا مسافة ٥٠ كيلومتراً من ام قصر على طريق الفاو قبل ان يصلوا الى المواقع العراقية الأمامية.

اما المحوران الآخران فكان التقدم عليهما اكثر بطئاً، وكانت القوات الايرانية تشن هجمات مضادة للهجمات العراقية في البداية لكنها التزمت فيما بعد الموقف الدفاعي.

وتميزت المعارك في الفاو بالاستخدام الكثيف للمدفعية والطيران نظراً لفاعلية هذين السلاحين ضد المشاة، كذلك استخدم العراقيون صواريخ ارض ــ أرض من طراز «لونا» و «سكود» بكميات كثيفة وبصورة لم يسبق لها مثيل، اما الايرانيون فقد افادوا من تواجد مدفعيتهم في عبادان، والمحمرة، في عرقلة الهجمات العراقية، وبرز سلاحهم الجوي بمستوى متطور من التشغيل وبصورة مفاجئة. وقد أعلن العراق عن اسقاط عدة طائرات من نوع «فانتوم» واعلن الايرانيون بدورهم عن اسقاط طائرات عراقية.

وسوف تمضي فترة من الوقت قبل ان تحسم المعارك في الفاو، هذا اذا لم يبدأ الايرانيون هجمات أخرى جديدة في الشمال. واذا كان هناك شيء مؤكد بشأن هذه الهجمات فهو ان دماء عشرات الآلاف من الشباب الايرانيين والعراقيين سوف تضيع وتتغلغل في الرمال قبل ان يقتنع اصحاب القرار السياسي في طهران بأن تكاليف المغامرة اكبر بكثير من نتائجها.

الدوافع الايرانية لهجوم الفاو

ترى بعض الجهات المتابعة للحرب العراقية ــ الايرانية ان منطقة الفاو والساحل العراقي الضيق لها مدلولات خاصة عند الايرانيين، فوجود هذه الرقعة الضيقة تحت سيطرة العراق يضمن للبحرية العراقية النشطة استخدام مياه خور عبدالله المحصورة بين الفاو وجزيرة بوبيان (انظر الخريطة) في عملياتها الهجومية ضد السفن الايرانية انطلاقاً من ميناء ام قصر.

وكان الايرانيون ــ طبقاً لهذا التحليل ــ يأملون في ان يحتلوا هذه المنطقة ويمدوا حدود سيطرتهم نحو ام قصر، وبذلك يحققون اربعة أهداف:

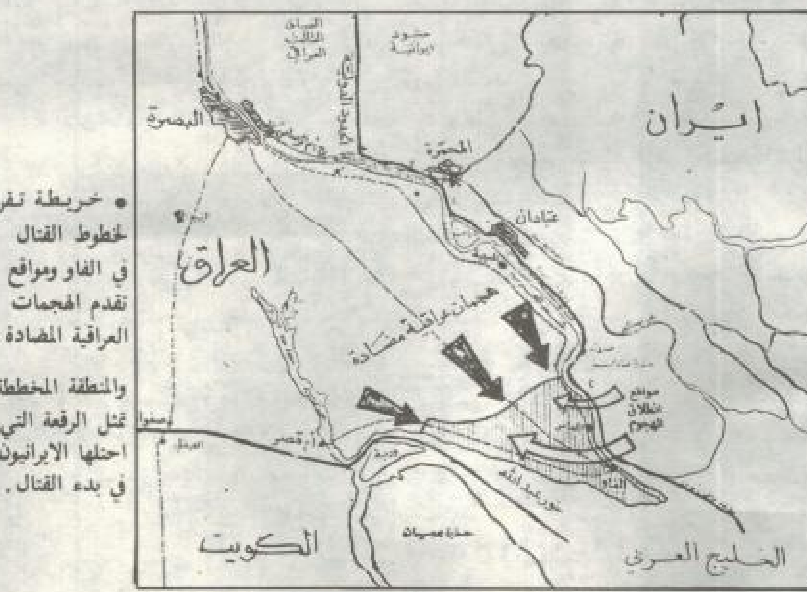
أولا: ضرب ميناء ام قصر وشل حركة البحرية العراقية.

ثانيا: منع الطيران العراقي من استخدام اجواء شبه جزيرة الفاو في مهاجمة موانيء النفط الايرانية.

ثالثا: استغلال التواجد العسكري الايراني بمواجهة الاراضي الكويتية لممارسة الابتزاز السياسي والعسكري ضد الكويت ودول الخليج الاخرى.

رابعا: تهديد طريق البصرة ــ الكويت الاستراتيجي والتمهيد لمركة قادمة لتطويق ميناء البصرة.

ورغم ان هذه الاهداف تمثل طموحات صعبة للايرانيين بمواجهة الجيش العراقي القوي والقادر على تنفيذ أداء أفضل بكثير على الاراضي غير الطينية والصالحة لحرب الدروع، الا ان الايرانيين مازالوا يأملون، وهم يبذلون كل طاقات ودماء الشعب الايراني لتنفيذ هذه الآمال الدموية!!



● خريطة تقريبية لخطوط القتال في الفاو ومواقع تقدم الهجمات العراقية المضادة،

والمنطقة المخططة تمثل الرقعة التي احتلها الايرانيون في بدء القتال.

معركة الفاو..
التفاصيل والدوافع

بعد مرور اسبوعين من بدء الهجوم الايراني الجديد على جنوب العراق ومنطقة الفاو فان المعارك لا تزال مستمرة، وسط تقارير غربية عن حشود ايرانية كبيرة الى الشمال الشرقي من مدينة البصرة تنتظر دورها لمهاجمة الخطوط الدفاعية العراقية في منطقة «الحويزة». وأثناء ذلك بذلت بعض الاطراف ودول مجلس التعاون الخليجي بالذات جهوداً دبلوماسية مكثفة لتطويق التطور الخطير، ولجأ وزراء الخارجية الخليجيون الى الاتصال بالانظمة العربية الحليفة لايران لاقناعها بالضغط على طهران لوقف التصعيد المتواصل ضد العراق، وقد علق أحد المراقبين على الجهود الدبلوماسية بأنها ذات أثر محدود جداً، لأن قناعات طهران تتشكل تبعاً لنتائج القتال في الجبهة وليس تبعاً لنصائح الحلفاء في دمشق.



• لم تثمر معركة الفاو سوى الجثث والدماء

العمليات العسكرية

لا تتوفر حتى الآن رواية دقيقة حول معركة شبه جزيرة الفاو التي بدأت مساء الأحد العاشر من فبراير الجاري، والمعلومات المتوفرة حتى الآن هي تجميع للبيانات الصادرة من الطرفين وكذلك من التقارير الاجنبية القليلة التي نشرت.

وتقول المعلومات بأن الايرانيين باشروا بمهاجمة المواقع العراقية في «الفاو» و «المعامر» ومواقع اخرى متناثرة على امتداد الطرف الجنوبي لشط العرب بعد وقت وجيز من غروب الشمس ليوم الأحد الموافق ١٠ فبراير، والقصد من هذا التوقيت هو الحصول على ساعات عديدة من الظلام تستغله القوات المهاجمة في اقتحام المواقع العراقية وتحطيم التحصينات حولها والعبور بكميات كبيرة من الجنود والمعدات الى الضفة العراقية وذلك في مأمن من تدخل الطيران العراقي المتفوق.

ويبدو ان الايرانيين قد حققوا شيئاً من المباغتة للقوات العراقية هناك، حيث كانت اهتمامات القيادة العراقية متوجهة الى منطقة هور الحويزة شمالا، وقد ساعدت الظروف الجوية القوات الايرانية حيث سادت الامطار واحوال سوء الرؤية ليومين كاملين مما أثر على نشاط الطائرات العراقية، وكذلك تباطأت القيادة العراقية في شن هجوم مضاد سريع نظراً لاهتمامها بمواقع اخرى من الجبهة. كل ذلك ساعد الايرانيين على العبور بقوات ضخمة قدرتها مصادر دبلوماسية غربية في بغداد بخمسين الف جندي من الجيش النظامي وحرس الثورة الايرانيين، وقد تمكن هؤلاء من احتلال الطرف الجنوبي لشبه جزيرة الفاو والتقدم على طريق الفاو ـ ام قصر مسافة عشرات من الكيلومترات.

وقد رصد الايرانيون اعداداً كبيرة من السفن والعبارات والقوارب لتكثيف وتعزيز التواجد الايراني في شبه جزيرة الفاو، وأظهرت اللقطات التلفزيونية التي بثتها بغداد أن الايرانيين نقلوا الى الفاو دبابات وآليات وشاحنات للمؤن ومدفعية مضادة للطائرات وغيرها من المعدات الثقيلة وذلك لتثبيت وجودهم في تلك الرقعة الضيقة والحيوية من الاراضي العراقية، وان كانت معظم قواتهم المهاجمة هي في الاصل من فرق المشاة.

رد عراقي حذر

وبالرغم من التصريحات الرسمية العراقية حول هجوم شامل يشنه الفيلق العراقي السابع ضد الايرانيين في الفاو، فان استقراء المعلومات خلال الايام العشرة التي تلت الهجوم الايراني يشير الى أن القيادة العراقية كانت أكثر حذراً من الاندفاع في هجوم مرتجل يكلفها الكثير من الدماء، فقد كان الايرانيون يأملون في أن يندفع العراقيون تحت وطأة الاستفزاز الدعائي وأن يدفعوا بقواتهم في هجوم مرتبك استعد الايرانيون لمواجهته جيداً.

ولفهم الموقف العراقي يجب الاشارة الى أن هاجس الخسارة البشرية يسيطر على قيادة الجيش العراقي، اذ انه قد اصبح مفهوماً لديها أن هذه الحرب ستستمر طويلا وانه ليس من الحكمة ان تلهث وراء انتصارات تكتيكية براقة ليست لها ثمار استراتيجية دائمة مقابل خسارة كبيرة في الدماء، ولذلك اصبحت عقيدة الجيش العراقي في التعامل مع الهجمات الايرانية ان يتم استيعاب الهجمة بصورة متأنية والسماح لها بالتوغل حدودياً بحيث تستهلك

لكنها المرة الاولى التي تنفجر مشكلة الدولار والتهديد الذي تعرضت له الليرة السورية.

ويقول المراقبون ان النتائج التي اسفرت عنها التدابير التي اتخذت منذ اشهر لا تشجع على التفاؤل بل تحمل على الاعتقاد ان الوضع المالي في سوريا مقبل على متاعب جدية بعدما دخل مرحلة المضاربة على الليرة. وأضاف المراقبون انه في المرتين السابقتين كانت قرارات لمكافحة التهريب تنفذ لفترة محدودة لا تتجاوز ثلاثة أو أربعة أسابيع ثم يعود التهريب على نطاق اوسع، بفعل الدور الذي يلعبه بعض رجال الاعمال في سوريا لحماية العمليات.

ونقل المطلع عن مسؤول سوري عبارة رددها قبل انفجار مشكلة الدولار ان انتقال قسم من النشاط التجاري اللبناني من بيروت الى «أبواب دمشق» أي الى شتورا وبر الياس، سيحمل الى التركيبة الاقتصادية السورية الكثير من المفاجآت.

وهكذا فان التدابير الاستثنائية التي اتخذها النظام السوري لوقف التدهور في الليرة السورية ستزيد من حدة الازمة التي يتخبط فيها النظام السوري وستؤدي حتماً الى هبوط مستوى الدخل ومستوى المعيشة والى وقف العديد من مشاريع التنمية.

■ مكيدة اسبانية

يقوم المسلمون من سكان مدينتي مليله وسبتة المحتلتين من قبل اسبانيا باعداد احصاء خاص بهم وذلك لنقله الى اللجنة المشتركة التي تم تشكيلها من ممثلين عن المسلمين وعن وزارة الداخلية الاسبانية لحل مشكلة المسلمين فيهما.

ويعتبر مسلمو المدينتين قبول الحكومة الاسبانية مبدأ — مدى الارتباط — بالمدينة كعامل حاسم لمنح المسلم من ساكنها الجنسية الاسبانية أو رفض طلبه بمثابة نصر كبير للطائفة الاسلامية. ولهذا فقد قام المسلمون في اجتماع واسع عقدوه مؤخراً وحضره أكثر من ثلاثة آلاف منهم بالموافقة على الاتفاق الذي توصل اليه في الاسبوع الماضي في مدريد زعيم الطائفة — عمر محمدي دودو — مع ممثلي وزارة الداخلية في مدريد.

والحقيقة ان الاتفاق الاخير ما هو الا محاولة اسبانية لتذويب مسلمي المدينتين وكان الاحرى بالمسلمين رفضه والاصرار على جلاء المستعمر الاسباني عن أراضي المدينتين. وهنا تكمن مسؤولية النظام المغربي أيضاً الذي سكت طويلا على الاحتلال في افشال المكيدة الاسبانية الجديدة.

■ هجمات ناجحة للمجاهدين الافغان



ذكرت مصادر المجاهدين الافغان ان المجاهدين احبطوا بعد اسبوع من المعارك هجوماً سوفيتيا — افغانيا، يستهدف السيطرة على الطريق الاستراتيجي المؤدي الى وادي بانشير.

وصرح متحدث باسم المجاهدين نقلا عن معلومات ادلى بها قائد معقل بانشير بأن الجنود قاموا «في أعقاب عمليات القصف بطائرات الميغ والهليكوبتر السوفيتية» بمهاجمة مواقع المجاهدين على شريط طوله ٢٠ كم يمتد بين عبدالله بول «قرب بيجارام» ومدينة جولبهار عند مدخل الوادي.

وكانت المعارك قد بدأت في الثاني من الشهر الحالي واستمرت اسبوعا وتمكن المجاهدون من صد الهجوم وكبدوا المهاجمين خسائر فادحة.

وعلى اثر ذلك اعلن المجاهدون الافغان انهم دمروا ٣٠ مركبة عسكرية من مختلف الانواع من بينها دبابات.

والجدير بالذكر ان القوات السوفيتية الافغانية شنت منذ عام ١٩٧٩، ٨ هجمات في محاولات للسيطرة على وادي بانشير.

من ناحية ثانية افادت الانباء ان غارات جوية انتقامية شنتها طائرات سوفيتية وافغانية على القرى المحيطة بمدينة هرات في غرب افغانستان تسببت في قتل ٢٠٠ شخص.

وتقول التقارير الواردة من افغانستان ان الغارات التي شنت يوم السابع او الثامن من الشهر الحالي كانت للانتقام لهجمات المجاهدين الافغان على ثمانية مراكز حربية حكومية حول هرات في ٢٩ يناير الماضي لقي خلالها ٩٠ جندياً سوفيتيا وافغانيا حتفهم.

في الهدف

جهز مرشحا

لولا الحركة الاسلامية في السودان لسقط ذلك القطر الاسلامي في قلب افريقيا، فريسة سائغة في أيدي المراكسة مرتين، مرة في عام ٦٤ وأخرى في عام ٦٩.

كل القوى المحلية والعالمية الكافرة قد اتحدت ضد الجبهة الاسلامية، وظهرت تحالفات احزاب الشرك والنفاق وتدفقت الاموال من خارج البلاد لحرب الاسلام.

شاء الله ان يتقرر مستقبل الاسلام في السودان وفي افريقيا كلها سلما عن طريق الانتخابات

وستجري الانتخابات في اول ابريل القادم ويتقرر مصير القوانين الاسلامية والتوجه الاسلامي في هذه الانتخابات والجبهة الاسلامية تخوض معركة شرسة ضد كل قوى الظلام التي تحارب نور الله ولا تحب أن يعيش السودان وحده ويموت وحده ويبعث وحده. لا نريد ان يعيش المسلمون خارج السودان في الظلال والاطعمة والنساء وأتباع محمد (ص) في الجهاد واللواء.

لذلك نوجه هذا النداء ونرفع هذا الشعار «جهز مرشحا» بالمال وأعطي القليل ولا تمنعك قلته، ان القليل على القليل كثير.

محمد اليقظان

قراءات

■ استنكر الاتحاد البرلماني العربي الذي يتخذ من دمشق مقراً له الهجوم الايراني الاخير على الاراضي العراقية واعلن تضامنه مع العراق وأهاب بجميع البرلمانيين في العالم ممارسة كل اشكال الضغط لايقاف الحرب والدخول في مفاوضات سلمية تضع حداً للنزاع في المنطقة.

• • •

■ على الرغم من الزيارة الاخيرة لوزير خارجية ايران للجزائر لشرح تطورات الحرب فان الوكالة الجزائرية للأنباء الرسمية استنكرت في بيان شديد اللهجة تصعيد الحرب وقالت يبدو ان العقل قد هجر المنطقة وانه حل محله منطق مجنون للموت والدمار وانه لا يليق مطلقاً ان يموت الوف المسلمين في قتال مريب.

• • •

■ النظام السوري أخذ يلعب بورقة ايلي حبيقة الزعيم السابق للميليشيات الكتائبية الذي اطيح به في انقلاب عسكري، وقد بدأت مؤخراً اذاعة خاصة جديدة في بيروت ناطقة باسم ايلي حبيقة بثاً تجريبياً تحت اسم «صوت لبنان».

• • •

■ كاميليا أنور السادات من زوجته الأولى تستعد الآن في امريكا لاعلان شركة تجارية دولية بالاشتراك مع راجيل ابنة موشي دايان.

■ تأجيـــل



أجلت يوم الثلاثاء الماضي محكمة القضاء الاداري النظر في قضية عودة جماعة الاخوان المسلمين الى يوم ١٨ مارس المقبل، وذلك حتى يتمكن محامي الاخوان من تقديم نص حكم محكمة الشعب الصادر في ديسمبر ١٩٥٤م والذي أوصى بحل جماعة الاخوان، وذلك بعد أن أعلن محامي الحكومة عجزه عن تقديم صورة من هذا الحكم. وقد ترافع في القضية د. محمد عصفور حيث طالب المحكمة بالفصل في الشق المستعجل في القضية وهو الغاء القرار السلبي بوقف نشاط جماعة الاخوان المسلمين.

في غضون ذلك صرح الاستاذ عمر التلمساني المرشد العام لجماعة الاخوان المسلمين ان جماعة الاخوان تفكر في تكوين حزب سياسي لأول مرة منذ انشائها في الاربعينيات مع استمرارهم في جهودهم في الدعوى القضائية المرفوعة من قبلهم لاعادة جماعتهم وانه في حالة صدور الحكم بعودة الجماعة فان فكرة الحزب لن يكون لها داع، وأضاف الاستاذ التلمساني قائلا: ان الاخوان قد استأجروا رخصة لواء الاسلام التي تصدر منذ اكثر من خمسين سنة، لتكون هي المجلة المعبرة عنهم ولسان حالهم الرسمي حتى تنتهي الدعوى القضائية لاعادة استصدار مجلة الدعوة الموقوفة منذ سبتمبر ١٩٨١م كما يستعدون لاصدار نشرة البشير التي ستحمل اخبارهم الداخلية.

■ دعوة لمقاطعة البنوك الربوية

دعا فضيلة الشيخ عبداللطيف حمزه في تصريح خاص الى العناية بتدريس الاقتصاد الاسلامي في جميع سنوات الدراسة لابناء المسلمين، كما دعا الى فتح باب التخصص في الاقتصاد الاسلامي، والى تنقية برامج التعليم ومناهجه من النظريات الالحادية التي تتعارض مع تعاليم الاسلام وقيمه.

وقال فضيلة المفتي ان اسلامنا غني بشتى انواع المعرفة في كل مجالات الحياة، وهو كفيل باسعاد البشرية في الدنيا والآخرة.

وأكد فضيلته على ضرورة مقاطعة البنوك الربوية بعد وجود البديل الاسلامي.

وأضاف الشيخ عبداللطيف حمزه أنه لا ضرورة الآن تحتم التعامل بالربا الذي ثبت أنه سبب النكسات الاقتصادية.

■ الاحزاب القومية وراء أحداث الشغب

جامعة القاهرة — فرع الخرطوم أغلقت أبوابها حتى اشعار آخر اثر انفجار أعمال العنف مؤخراً بين المجموعات السياسية والطلابية داخل الجامعة والتي أسفرت عن مقتل ثلاثة طلاب واصابة اكثر من عشرين آخرين بجراح، وقد حاولت الاحزاب القومية واليسارية أن تلقي باللوم على أتباع الحركة الاسلامية في تفجير هذه الاحداث بتلفيق روايات لا تمت بصلة بدليل ان هذه الاحداث قد بدأت عندما وجهت مجموعة من روابط وجمعيات الطلاب وأحزابهم السياسية في الجامعة مسيرات احتجاج طافت الشوارع وسلمت مذكرات الى دور الصحف القومية، زعموا فيها أن اتحاد الطلاب الذي يسيطر عليه أتباع الحركة الاسلامية قد رفض استلام مذكرة بشأن فصل احدى الطالبات من الجامعة باعتباره عملاً غير قانوني. لكن الحقيقة أن هذه الاحزاب قد احست بضعف وضعها الانتخابي وهي تريد من وراء اشعال هذه الاحداث الضغط على الحكومة الانتقالية واجراء التصويت بتوجيه دائرة العنف السياسي والعنصري لكسب الوقت واعادة ترتيب الصفوف الحزبية.

■ فشل التدابير السورية

قالت مجلة النهار العربي والدولي في عددها الاخير ان التدابير التي نفذتها السلطات السورية في منطقة شتورا — بر الياس وعلى الحدود اللبنانية لمنع عمليات المضاربة بالعملة السورية في هذه المنطقة لم تحقق اغراضها لان المشكلة ذات ابعاد على الصعيد الرسمي والمالي. وللمرة الثالثة خلال اشهر يتخذ مجلس الوزراء قرارات لمكافحة التهريب من لبنان الى سوريا ومن سوريا الى لبنان.



• وزير الشؤون يلقي كلمته

دعت في نهاية حديثها الى أن تتضافر جهود المسؤولين وسيدات المجتمع للحفاظ على تراثنا الشعبي الجميل من الاندثار.. وبعد هذه المحاضرة فتح المجال لامهات الماضي للتعليق والاضافة على ما ذكرت السيدة المحاضرة. وكان حواراً ممتعاً بالفعل بين جيلين ينتميان الى فترتين مختلفتين تماما.

وفي مساء اليوم الثاني فتح المجال للبيع في الاقسام المختلفة وشهد معرض الصناعات الوطنية اقبالا منقطع النظير، وكان هذا دليلا على مدى تجارب المرأة مع هدف الملتقى الرامي الى التعريف بهذه الصناعات ودعمها.

اما يومي الاثنين والثلاثاء، فقد نظم فيه مهرجان الربيع الثاني للاطفال وذلك في قرية الطفل التي احتلت الجانب الايمن من الحديقة، وقد احتوى المهرجان على فقرات منوعة من أناشيد، مواقف تمثيلية، مسابقات ترفيهية، وثقافية، ودعايات تعرف الاطفال ايضا بصناعات بلدهم ووزعت عليهم في ختام المهرجان الهدايا.

واستمر البيع أيضاً في أقسام المعرض المختلفة.

وتجدر الاشارة الى ان اللجنة النسائية اصدرت بهذه المناسبة عدة اصدارات منها العدد الثاني من سلسلة، هكذا علمنا رسول الله، وتقويم الطفل الذي هو عبارة عن روزنامة مصممة خصيصاً للاطفال وتحوي توجيهات وآداب اسلامية بصورة جميلة ومشوقة، كما وزعت كتيباً يحمل عنوان دليل الاسرة الواعية.

وقد كان للمجتمع لقاء مع بعض السيدات الفاضلات اللاتي حضرن الملتقى حيث طرحت عليهن الاسئلة حول رأيهن فيه بالاضافة الى أسئلة أخرى، وكان من بينهن السيدة عائشه اليحيى مراقبة برامج الاسرة في اذاعة الكويت التي ذكرت أنها حضرت بناء على دعوة وصلتها من اللجنة، وانها سعيدة بحضورها ومعجبة جداً بفكرة الملتقى، وزاد من سرورها التجاوب الكبير من جانب جمهور النساء، وان هذا دليل على أن العمل الهادف دائماً ينجح. واثنت على فكرة اقامة الملتقى في الهواء الطلق، وفكرة تنوع برامجه بين النساء والاطفال. حيث أن هذا يعطي الام فرصة لاصطحاب ابنائها معها. وفي معرض ردها على



• النائب حمود الرومي يلقي كلمة اللجنة النسائية

سؤال حول ماهية القضايا التي يجب أن تتبناها الجمعيات النسائية ذكرت انه يجب التركيز على مشاكل الاسرة الكويتية من طلاق وتفكك أسري والزواج المتعدد حيث ان هذه المشاكل هي التي تصدع الاسر وهي وراء انحراف كثير من الشباب.

والسيدة وفيقة الثاقب عضوة مجلس ادارة جمعية المعوقين اثنت بدورها على شعار الملتقى من حيث انه يعرف المرأة بدورها في دعم اقتصادنا الوطني، وذكرت ان هذه ليست المرة الاولى التي تحضر فيها انشطة اللجنة، التي امتدحت جهودها وحرصها الدائم على توعية المرأة، وطالبت بالمزيد من هذه الجهود. وذكرت أن المشكلة التي تعاني منها كثير من النساء هو وجود وقت فراغ لا يعرفن كيف يستغللنه، وان دور الجمعيات النسائية يجب أن يكون في استثمار هذا الوقت وتوجيهه بما يفيد الاسرة والمجتمع ككل.

اما الاخت المهندسة خالده العطار، فقد قالت انها هذه هي المرة الاولى التي تحضر فيها مثل هذا الملتقى، وقد اعجبت كثيراً بفكرته من حيث انه يعرف جمهور النساء بالصناعات والمنتجات المختلفة المصنوعة في بلادهن وأثنت على تنظيم المكان وتمنت للجنة المزيد من التقدم.

وأعربت السيدة فاطمه علي محمد وهي ربة بيت عن سرورها البالغ بحضور هذا النشاط الذي اتاح لها التعرف على ما تنتجه المصانع في الكويت كما انه كان فرصة للقاء الكثير من الاهل والاصحاب، وأثنت على وجود حضانة للاطفال اذ ان في وجودها ما يريح الام ويجعلها تحضر وتشارك وهي مطمئنة على سلامة اطفالها وسعادتهم.

وفي النهاية نقول ان الملتقى قد حقق ـ بفضل من الله ـ أهدافه ودليل ذلك الاقبال الجماهيري الكبير الذي لم ينقطع على مدى أيامه الاربعة وبشهادة جميع من حضر، فلله الحمد والمنة.



• لقطة من الملتقى

• النائب حمود الرومي :

ما تقوم به اللجنة انما هو التزام منها بالاهداف التي اختطتها بشأن تقوية دور المرأة في بناء مجتمعها

تقرير حول الملتقى الأسرى الثاني

للجنة النسائية بجمعية الإصلاح



• حفل الافتتاح

في الاسبوع الماضي وعلى مدى الايام الممتدة من السبت ٢/١٥ الى الثلاثاء ٢/١٨ أقامت اللجنة النسائية بجمعية الاصلاح الاجتماعي في حديقة الروضة بمنطقة الروضة الملتقى الاسري الثاني تحت شعار «نحو دور فعال للمرأة في دعم اقتصادنا الوطني».

وعلى الرغم من كثرة الانشطة والمهرجانات التي حفل فيها الاسبوع الفائت والتي جاءت ضمن احتفالات العديد من الهيئات والجمعيات بالذكرى الخامسة والعشرين لاستقلال البلاد، الا أن ما قامت به اللجنة كان عملا متميزاً كنشاط نسائي هادف وحاز على اعجاب الجميع.

وقد تم افتتاح الملتقى في عصر يوم السبت ٢/١٥ تحت رعاية السيد وزير الشئون الاجتماعية والعمل الذي أعرب عن سعادته بأن يقام هذا الملتقى والكويت تحتفل بمناسبة عزيزة على القلوب وهي ذكرى استقلالها المجيد، وكان مما قال في كلمته التي القاها في حفل الافتتاح: «ان ما أراه من عمل خير تقوم به نخبة خيرة من سيدات هذا المجتمع يثلج الصدر، وان الموضوع الذي تم اختياره لهذا اللقاء وهو دور المرأة في دعم الاقتصاد الكويتي له أهمية خاصة لكون مردوده سيعود بالنفع على مجتمعنا ككل، وان التوعية في هذا المجال اصبحت ضرورية وملحة لأن اقتصادنا الوطني بحاجة الى تضافر كافة الجهود للنهوض به وابقائه قويا».

كما أكد النائب حمود الرومي عضو مجلس ادارة جمعية الاصلاح في كلمته التي القاها باسم الجمعية واللجنة على أن ما تقوم به اللجنة انما هو التزام منها بالاهداف التي اختطتها بشأن تقوية دور المرأة في بناء مجتمعها وتوعيتها بالقضايا والمشاكل التي يعاني منها مجتمعها وأمتها العربية والاسلامية، وأوضح أن اللجنة النسائية من خلال القائها الضوء في هذا النشاط على دعم الصناعات الوطنية والتعريف بها انما تؤمن ايماناً كبيراً بالدور الفعال للمرأة كربة بيت وكمستهلكة في توجيه الانظار الى منتوجاتنا من السلع الصناعية والزراعية المختلفة، وفي هذا دفع لعجلة التنمية الصناعية في بلادنا ومن ثم دعم لاقتصادنا الوطني في سعيه الحثيث نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي في المجالات التي تعيننا فيها الظروف.

بعد ذلك طاف السيد الوزير ومن معه من الحضور في أرجاء الحديقة التي وزعت فيها الخيام الكبيرة وضمت معرض الصناعات الوطنية الاستهلاكية الذي اشتمل على العديد من المنتوجات المحلية كالمواد الغذائية، والمنتوجات الورقية والبلاستيكية والاواني المنزلية ومنتوجات الاسفنج والالمنيوم والنحاس، والادوية، والايرسول وغيرها، كما شاركت بعض المزارع الكويتية في عرض منتجاتها من الخضراوات والفواكه.

كما كانت هناك أقسام أخرى تحمل اسماء شعبية كالحواي، والحلواجي، والباجلا والنخي والملابس الشعبية وأقسام للتعريف بنشاط بعض لجان جمعية الاصلاح كلجنة الدعوة الاسلامية، ولجنة العالم الاسلامي، ولجنة الزكاة وغيرها. بالاضافة الى مكتبة اسلامية، واذاعة الملتقى.

اما قرية الطفل التي جذبت الانظار وخصوصا الاطفال فقد وزعت فيها المراجيح والالعاب ونصبت فيها الخيام التي تحمل اسماء، كدكان القرية وألعاب القرية، ومكتبة لبيع كتب الاطفال.. كما كان هناك جناح ساعد أخاك المسلم في كل مكان، الذي قام بدوره المعتاد في استلام الصناديق من الاطفال المملوءة بمدخراتهم، ووزع عليهم الهدايا، وبيعت فيه منتوجات الاطفال من أدوات الزينة وغيرها لصالح اخوانهم المسلمين في كل مكان.

وفي الساعة السادسة من مساء يوم الافتتاح نظمت ندوة بعنوان: الدور المطلوب للمرأة في دعم الاقتصاد الوطني.. تحدثت فيها كل من الدكتورة زينب الجبر المدرسة بكلية التربية بجامعة الكويت والمربية أنيسه الجار الله مدرسة المواد التجارية بوزارة التربية، التي تعرضت في حديثها لأهمية الصناعة في اقتصاديات دولة كالكويت، واعطت الحضور فكرة عن نشأة الصناعة في الكويت وتطورها ودافعها الحالي وعن الدور المطلوب من المرأة كمواطنة بالتوجه الى شراء المنتجات الوطنية وتفضيلها على سواها حيث ان هذا بداية الطريق لتكون لدينا صناعة نستطيع عن طريقها تحقيق الاكتفاء الذاتي الذي يحقق لناالعزة والاستقلال عن الغير.

اما الدكتورة زينب الجبر فقد تطرقت الى الادوار المطلوب من المرأة ممارستها في كل من المنزل، والعمل، وفي الجمعيات والمؤسسات الاهلية، وأكدت على دورها التربوي في تنمية روح الولاء لهذا الوطن والذي من مظاهره تشجيع الصناعات الوطنية.

هذا وستنشر المجتمع في وقت لاحق تفاصيل ما طرح في هذه الندوة.

أما اليوم الثاني من أيام الملتقى فقد اشتمل على نشاط صباحي حيث نظم فيه لقاء بين امهات الامس واليوم، والقت فيه السيدة بزه الباطني الموظفة بمركز رعاية الفنون الشعبية بوزارة الاعلام محاضرة ممتعة تحدثت فيها عن الدور المنتج للمرأة في فترة ما قبل النفط. وبينت كيف كانت الفتاة الصغيرة تهيأ منذ صغرها لأداء هذا الدور من خلال التربية المنزلية التي تتلقاها. وان كل بيت كان يشكل وحدة مكتفية ذاتياً الى حد كبير. واستعرضت اهم الاعمال التي زاولتها المرأة في الماضي، كالخياطة، التجارة، التعليم والتدريب. وأوضحت طبيعة بعض المهن التي كانت تمارسها كل من الخطابة، الحوافة، الصحافة الغسالة، المطوعة وغيرها من المهن التي عرفت آنذاك. ثم

الذي يضاعف الدين اضعافاً مضاعفة.

ولا شك ان الذين لم يتعرضوا للمشكلة بأنفسهم لن يكون لهم نفس شعور واحساس من تعرض لها لان من شعر بظلم الربا يتخيله وكأنه منشار ينشر احشاءه و يعذبه ليل نهار فلا يستطيع الراحة أو السكون.

ونسأل الله ان يلطف بهؤلاء المدينين وان تكون هذه الازمة هي نقطة العودة الى الله وترك التعامل بالربا.

كما اننا نرجو ان يقرأ هذا الكلام القائمون على البنوك الربوية و يشعرون كم هو الاذى والظلم الذي تسبب لهؤلاء المدينين لتعاملهم بنظام الربا الجائر، وانه آن الأوان لهم ان يبحثوا عن بديل لهذا النظام او على الاقل ان يتوب من يجد في نفسه هذا الشعور و يترك التعامل بالربا.

هذا بايجاز شديد ما أردنا بيانه في دور الربا الظالم وان كان الامر يحتاج الى المزيد والمزيد.

ثانيا : عدالة الزكاة لعلاج الازمة

ان ازمة المديونية في الكويت لها ارتباط وثيق بالتعامل بالربا، ولكن حين نطالب باستخدام الزكاة لعلاج ازمة المديونية فلا شك ان العلاج المقدم لا ينطبق على الحالة الكويتية لان الزكاة نظام اسلامي رباني لا يمكن استخدامه لانقاذ مجموعة من المقامرين والمتعاملين بالربا.

ولكن ألا يمكن ان تحدث ازمة مديونية في دولة يحكم الاسلام نظامها الاقتصادي؟ نعم ان هذه الازمة قد تحدث لعدة اسباب كالكساد المحلي او العالمي وكذلك الحروب أو غيرها من الاسباب، أي ان كون المجتمع يحكم نظامه الاقتصادي وفق تعاليم الاسلام لا يعني انه خال من المشاكل فقد يحدث افلاس لتجار واعسار لمدينين فهذه سنة كونية تتحقق في كل مكان.

وقد عرفنا فيما سبق مدى الظلم الذي يلعبه الربا في مفاقمة هذه المشاكل وزيادة الازمة ان وجدت.

ولكن حين ننظر الى تعاليم الاسلام في الزكاة ننظر الى قوله تعالى في مصارف الزكاة: «انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله».

فقد قال العلماء في تفسير الغارمين انه من تحمل اعباء مالية لا يستطيع الوفاء بها كمن اقترض قرضاً واصبح معسراً لا يستطيع السداد، أو من احترق له مصنع وفقد الايراد الذي يعيش منه، أو غير ذلك من الامور التي يكون الانسان في ضائقة مالية بسببها، فبالاضافة الى انه لا يجوز الزيادة في مبلغ الدين من خلال الفائدة فان الفقهاء يرون انه يستحق أن يصرف له من الزكاة ارفاقاً به حتى يعود الى وضعه الطبيعي قبل الازمة. بل ان بعض الفقهاء يرى أن من احترق له مصنع مثلا أو كانت له بضاعة على باخرة فغرقت الباخرة، أو غير ذلك فانه يعطى بمقدار ما فقد، لأن القصد اعادته الى وضعه السابق وليس اعطاؤه ما يكون دخلا يكفيه لعيشه فقط. وذلك لأن الاسلام حريص على استمرار قوة النشاط الاقتصادي في المجتمع.

فلو ان كل صاحب عمل أو تاجر تعرض لمشاكل مالية ولم يجد في النظام ما يساعده فانه سيخرج من العمل في هذا النظام وبخروج اعداد كبيرة من هؤلاء يؤدي ذلك الى اضعاف النشاط الاقتصادي وهو امر غير مقبول في المجتمع المسلم.

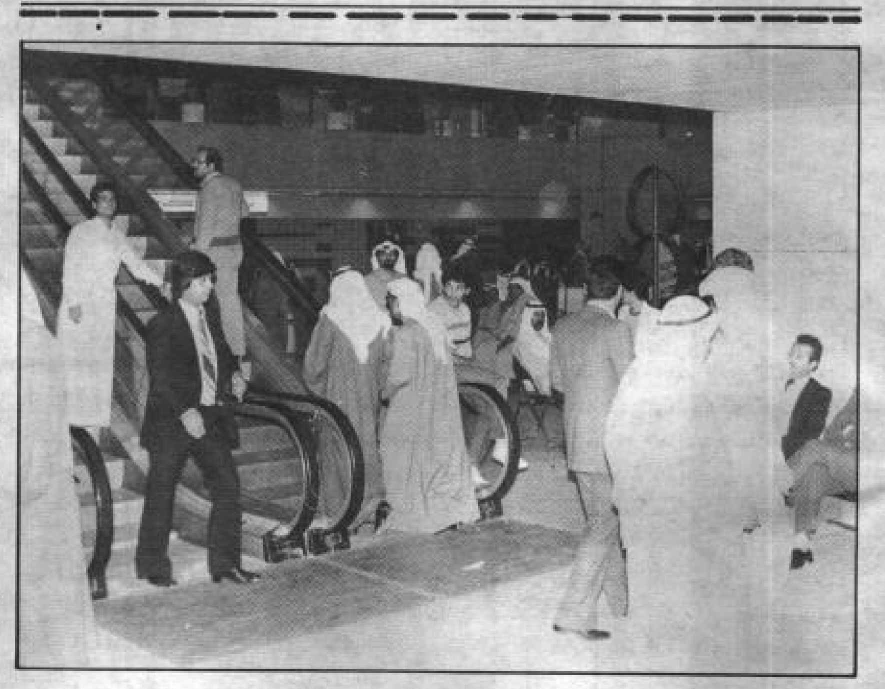
هذا هو دور الرأفة والرحمة الذي تقدمه الزكاة في حالة ضيق الاوضاع المالية وتردي اوضاع التجار وأصحاب المال أو اعسار المدينين.

وبعد فما كتب هنا هو في عجالة من الامر وان كان الامر يحتاج الى مقالات اكثر دقة وأكثر شمولا حتى تعم الفائدة، وقد حرصت ألا تكون لغة المقال علمية بحتة وبالذات فيما يتعلق بالمصطلحات الاقتصادية حتى يستطيع القارىء العادي قراءة المقال.

والله اسأل ان تكون هذه المشكلة التي عرضتها سبباً في عودة كثير ممن تعاملوا بالربا الى جادة الصواب واتباع أوامر الله والحمد لله رب العالمين.

• مرت الكويت ابان التعامل في سوق المناخ برواج اقتصادي غير طبيعي

• ان ازمة المديونية في الكويت لها ارتباط وثيق بالتعامل بالربا



أزمـــة المديونية بين ظلم الربا وعدالة الزكاة

بقلم :
عبدالله محمد السميط

يعاني الكثير من التجار واصحاب الاموال في الكويت هذه الايام من أزمة مالية حادة وخانقة سببت في تدهور الاوضاع المالية لكثير منهم وضعف المركز المالي الى درجة اصبح الذي سلم من الدين كالناجي من ركاب سفينة غرقت في اعماق بحر متلاطم الامواج .

ولسنا هنا ـ في هذا المقال ـ بصدد بيان أسباب هذه الازمة او اقتراح علاج لها فهذا أمر ليس موطنه هنا ولكن ما نريد الحديث عنه هو: جانبان مهمان في المشكلة . اما الجانب الأول فنكشف فيه القناع عن الوجه القبيح للنظام المصرفي المعمول به والذي يتمثل في الربا أو الفائدة . والجانب الآخر فنحاول فيه ازالة شيء من الغشاوة التي على أعين الكثيرين ومسح الغبار العالق على الصورة الجميلة والمتمثلة في الزكاة لبيان ما يمكن ان تؤديه في مجتمع يعمل بها وقدّر وحدثت فيه هذه الازمة .

أولا : اثر الربا في الازمة

ان ظاهرة الدورات الاقتصادية والمعروفة في النظام الاقتصادي والتي تتمثل في فترات الرواج والكساد يعرفها الكثير ممن قرأوا ولو شيئاً يسيراً عن علم الاقتصاد ، فمن المعروف انه في حالة الرواج يزداد الطلب الكلي وترتفع الاسعار وتزيد البنوك من منح القروض للحصول على أقصى ربح ممكن ، كما يقدم العملاء على الاقتراض على اعتبار ان باستطاعتهم تحقيق ارباح اكبر من مقدار الفوائد المستحقة على القروض التي منحتها لهم البنوك ، وهذا هو الحال الذي كان عليه وضع السوق في الكويت قبل فترة ما اصطلح على تسميته بأزمة المناخ ، وان كان هذا ليس هو السبب الوحيد في ازمة المديونية التي نحن بصددها .

أما في اوضاع الكساد حيث تنخفض الاسعار و يترهب التجار من التوسع في اعمالهم كما تحجم البنوك عن الاقراض لقلة العائد المتوقع وهذا ما هو حادث في الكويت الآن .

لقد مرت الكويت ابان التعامل في سوق المناخ برواج اقتصادي غير طبيعي نتج عنه تضخم جامح ارتفعت معه الاسعار الى مستويات غير معقولة ، ومما زاد الطين بلة انه لم يكن هناك تحرك من أي من الجهات المعنية لمحاولة علاج المشكلة وتفادي ما قد ينجم عنها من مخاطر .

ثم حدث مالم يكن بالحسبان لكثير من الناس وجاءت مرحلة الكساد وكانت عنيفة للغاية احرقت ما احدثه الرواج من خضرة ثم امتدت الى اليابس .

وكان نتيجة ذلك تدهور اوضاع الكثير من اصحاب الاعمال والتجار وانكشاف مراكزهم المالية وعجز كثير منهم عن السداد وحدثت ما يعرف بأزمة المديونية وادى تشابك هذه المديونيات الى تعقيد الازمة وكبر حجمها .

ولعل سائلا يتساءل اين الاثر السيىء للربا في الازمة ؟! فنقول وبسرعة اننا مهما اجدنا في وصف الموقف فلن نكون احسن تعبيراً من كلام احد المدينين الذي اصبح لا يملك مالا وعليه التزامات للبنوك ، وهذه الالتزامات تزداد يوماً بعد يوم لأن عداد الربا آخذ في الدوران وبمبالغ تصاعدية فهو لا يعرف الشفقة أو الرحمة ، وهكذا وجد المدينون المعسرون اكبر الظلم من الربا لانهم علاوة على أن الوضع لا يساعدهم على الاستثمار بل ان بعضهم اصبح لا يملك ما يستثمر وكل رصيده بالسالب ومع ذلك فمقدار الدين آخذ في التزايد ، و يزداد العذاب النفسي لهؤلاء يوماً بعد يوم ، فقد صودرت املاكهم واصبحوا يضربون اخماساً بأسداس ولو نظر الانسان الى وجه احدهم لتمثل له قول الله تعالى «الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس» .

لقد كان نظر هؤلاء للتعامل بالربا على أنه افضل وسيلة لتحقيق اقصى ربح ممكن وبأسرع وقت ولكن كانت النتيجة عكسية واصبح التعامل بالربا يأخذ من الانسان اكثر مما يعطيه .

وهذا بلا شك صورة بشعة للاستغلال والنهب واصبح كثير من المدينين يصدق عليهم المثل انهم «عزيز قوم ذل» .

ومن هنا ندرك لماذا يحارب الاسلام الربا بل انه يعتبر آكل الربا محارباً لله ورسوله وهو كذلك كفار أثيم يمحق الله ما يحصل له من الربا .

كما اوضحت تعاليم الاسلام ان الرحمة لا بد من توافرها بين بني الانسان حين يكون احدهم في حاجة اليها وما أشد حاجة المعسر في دينه الى الرحمة والرأفة به فيقول تعالى «وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة» .

نعم حين نتعامل على أساس الاسلام حيث لا وجود للربا فلا يوجد عداد الفائدة

ماوراء اكتساح الإسلاميين لانتخابات المعلمين

اكتسحت قائمة «المعلمين» التي تمثل الاتجاه الاسلامي والمستقلين برئاسة الأستاذ «عمر الغرير» انتخابات جمعية المعلمين التي جرت الاثنين الماضي في ظل منافسة حادة بين عدد من القوائم ومجموعة كبيرة من المرشحين تمثل تجاهات مختلفة.

وقد انعقدت الجمعية العمومية الاحد الماضي.. حيث شهدت مناقشات هادئة الا من بعض الأسئلة، ولم تتركز الاسئلة حول صلب التقرير المالي والاداري للهيئة الادارية السابقة برئاسة الاستاذ «عبدالله الجاسم العبيد» التي كان يمثلها عناصر من الاتجاه الاسلامي.

وتنافست في هذه الانتخابات خمس قوائم وهي: قائمة «المعلمين» برئاسة الأستاذ «عمر الغرير» وقائمة جمعية المعلمين، برئاسة الأستاذ «جمعة ياسين» وهي قائمة جاءت خلفاً لقائمة رئيس الجمعية السابق «عبدالله العبيد» وقائمة «المعلم» برئاسة السيد «ناصر العصيمي» المدعومة من قبل وزير التربية الحالي، وهي تمثل تجاه التجمع الوطني، والقائمة المستقلة وقائمة الوسط الاسلامي.

والجدير بالذكر أن قائمة «جمعية المعلمين» قد خاضت الانتخابات متحالفة مع القائمة الاسلامية، التي تمثل خط الجمعية الثقافية الاجتماعية مشتركة في القائمة بثلاثة عناصر، وكانت القائمة الاسلامية قد خاضت الانتخابات الماضية منفردة بثمانية عناصر والمطلوب (١١) شخصاً لشغل مقاعد الهيئة الادارية للجمعية.. وقد دعمت في العام الماضي السيد ناصر العصيمي للرئاسة ولم تكن تتجاوز الاصوات التي تحصل عليها عن (١٠٠٠) صوت.

وقد حصلت قائمة «المعلمين» على ما يقارب (١٢٣٠) صوتاً ملتزماً في انتخابات هذا العام. بينما حصلت قائمة جمعية المعلمين على (٧٧٠) صوتاً ملتزماً.. وحصلت قائمة «المعلم» على (١١٢) صوتاً ملتزماً، وهذه القوائم الثلاث تركزت بينها المنافسة ويلاحظ ان قائمة المعلمين قد اكتسحت نتائج الانتخابات بفارق (٤٦٠) صوتاً ملتزماً، وهو فارق كبير مقارنة بنتائج الانتخابات الماضية، وخصوصاً ان القوائم قد تشكلت تشكيلا جديداً وفرزت الاتجاهات بين هذه القوائم.

وكنظرة تحليلية على فوز الاسلاميين في انتخابات المعلمين نقول ما يلي:

أولا: واضح ان القائمة التي فازت تمثل التجمع الاسلامي وبعض المستقلين في هذا البلد.. ويعني ذلك ان التربويين في الكويت وضعوا ثقتهم في التجمعات الاسلامية.. وهذا الاختيار يمثل بدرجة كبيرة الموافقة على اطروحات الاسلاميين للقضية التربوية وموقفهم مما يحدث على الساحة التربوية ووزارة التربية في الكويت.

ثانيا: هذا الفوز للاسلاميين يبدي توجه المعلمين في الكويت ضد التوجه الحكومي المؤيد لوزير التربية الحالي.. فالذين يؤيدون التوجه الحكومي حصلوا على (٤٠٠) صوت لا أكثر.. واعتبر المراقبون هذا الفوز صدمة موجعة لوزير التربية اذ أن اللبنة الاساسية للوزارة وهي المعلم صوتت لصالح من يحاربهم الوزير.. وهذا التوجه سيعكس أثره في الانتخابات النيابية العامة لكل من دعم الوزير ووقف معه.

ثالثا: رغم التعتيم الشديد من الاعلام الكويتي لكل انشطة الاسلاميين، والمحاربة المستمرة لهم في اجهزة الدولة.. ورغم دعم خصومهم من اليساريين والشيوعيين واللادينيين. رغم كل ذلك تأتي العمليات الانتخابية الشعبية لصالح الاسلاميين.. فقد فازوا قبل أقل من عام بانتخابات الطلبة.. كما فازوا قبل أقل من شهر بانتخابات نقابات عمال النفط، وهي كانت آخر معاقل اليسار وضربة موجعة لهم.. والآن ولأول مرة ينجح الاسلاميون في انتخابات المعلمين بقائمة واضحة لها معالمها تمثل الجماعات الاسلامية بالتعاون مع المستقلين.. وهذا كله يعني أن الشعب لايزال يتمسك بالاسلاميين خلافاً لما يصوره الاعلام الكويتي والذي يصور أن التيار الاسلامي قد ضعف وبدأ يتراجع.

• برقية تهنئة

السيد الفاضل الاستاذ عمر الغرير رئيس جمعية المعلمين الكويتية ــ الدسمة

السادة الأفاضل أعضاء مجلس ادارة الجمعية

سررنا جداً لنبأ انتخابكم رئيساً وأعضاء لمجلس ادارة جمعية المعلمين الكويتية، باسمي واسم اخواني أعضاء جمعية الاصلاح الاجتماعي نقدم اليكم أطيب التهاني بهذا الفوز وبحسن الثقة بكم. نسأل الله سبحانه أن يسدد خطاكم ويثبتكم على طريق الحق لتعملوا وجاهير المصلحين في تربية أجيال المستقبل على هدي من شريعة الله سبحانه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم، لما في ذلك خير الوطن ومستقبل أجياله. والله نسأل ان يحفظكم.

عبدالله العلي المطوع
رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي

كالجمع بين الحكم والتجارة وهو ما عبر عنه النائب جاسم القطامي بالقول: «في المجالات الاخرى التي نقول فيها لا يصح الجمع بين الحكم والتجارة لا يصح الجمع بين الحكم والرياضة في هيئات شعبية لأن المسؤول في هذه المناصب يجب أن يحاسب».

• أصـداء الجلسة

رد رئيس اتحاد كرة القدم السابق الشيخ فهد الاحمد بأن الصراع ليس رياضياً وانما هو صراع مصالح سياسية ورحب باحالته الى النيابة العامة وبين أن التلكسات لم تشوه الصورة وانما نقلت الصورة للاتحاد الدولي ودافع عن الحكام ورفض دعوة النائب جاسم القطامي له بترك المجال الرياضي وأعلن استمراره فيه.

• ملاحظات على الوضع الرياضي

تسجل هنا بعض الملاحظات حول الجلسة:

١ ـ لا شك بأن القضية الرياضية تمثل قطاعاً هاماً وتشمل فئة واسعة وشريحة كبيرة من أفراد المجتمع، ومن هنا تأتي أهمية مناقشته وعرض ما يمر فيه من أزمات وأمراض لمحاولة حلها وعلاجها.

٢ ـ ارتفعت اهمية الحوار لكون عدد كبير من النواب كان له دور في الحركة الرياضية وساهموا في المسيرة الرياضية. لذلك تحدث بعضهم عن خبرة وتجربة في المجال الرياضي.

٣ ـ ان حجم مخالفات الهيئات الرياضية التي برزت في الآونة الاخيرة ولاتزال تشكل نذيراً لكل مسؤول في الحكومة والمجلس، فهذه المخالفات جعلت الرياضة سبيلا لكل ذي غرض مشبوه سواء كان بدافع سياسي أو مصلحي أو يسترزق من وراء التطفل على الجسم الرياضي وأن يتعدى على المال العام وأن يحرض الجهات الاجنبية على الكويت ويمس السمعة الدولية للرياضة الكويتية ولا شك بأن الاحكام القضائية الرادعة والمراقبة الحكومية المسبقة من شأنهما تأمين سلامة الجسم الرياضي من الطفيليات.

٤ ـ تصرف اللجنة الاولمبية الكويتية بعد حل اتحاد الكرة لم يكن تصرفاً مسؤولا وأساء لسمعة الكويت الرياضية وحتى لو كانت هناك أخطاء لا تكون معالجتها بأن ندخل أطرافا أجنبية في قضايانا المحلية.

٥ ـ بدا واضحاً ان الحكومة لم تدعم وزير الشؤون في قرار الحل، فالحكومة تملك وسائل متعددة مباشرة وغير مباشرة، تستطيع من خلالها تطبيق قرار الوزير وحمايته محلياً ودولياً وحتى الآن لم يظهر أي أثر للحكومة في هذا الشأن.

• كلمـات

• النائب مشاري العنجري: قرار حل اتحاد الكرة صحيح واستند الى القانون ومن له حق الاعتراض أجاز له المشرع الحق في التظلم أمام المحكمة الادارية.

• النائب مبارك الدويله: ان القضية الرياضية اليوم أصبحت كالعرجاء برجل واحدة أو العوراء بعين واحدة، ولا يستقيم الامر الا بوضع حد لتهور بعض اللامسؤولين في الوسط الرياضي.

اضراب كلية الشريعة

الأوضاع غير الطبيعية في كلية الشريعة دعت عموم طلبة وموظفي وغالبية الدكاترة الى التذمر ودفعت الطلبة الى الاضراب عن الدراسة وتقديم جملة مطالب الى مدير الجامعة ومنها:

١ ـ صغر مباني الكلية مما ساهم في ارباك مستمر للدكاترة والطلبة حتى ان بعض الفصول الدراسية لا تكفي للطلبة المسجلين بها.

٢ ـ تضرر الطلبة المستجدين من الزامهم بأربعة مقررات من التخصص مما يوجد ضغطاً على مواد التخصص ويصعب من قدرة على التحويل.

٣ ـ نقص حاد في الهيئة التدريسية ساهم في عدم نزول مواد متقدمة للطلبة المتوقع تخرجهم هذا العام مما أخر تخرج مجموعة من الطلبة.

٤ ـ مواقف السيارات البعيدة عن الكلية.

٥ ـ المستوى الدراسي والعلمي في الكلية.

٦ ـ عدم انزال مواد في الفصل الصيفي بالقدر المطلوب.

٧ ـ تجاهل عميد الكلية للمطالب المشروعة والتسويف المستمر لها مما ساهم في تفاقم الأزمة.

استمر الاضراب ثلاثة أيام كاملة واستطاعت جمعية الشريعة الخروج بالمشكلة الى خارج اسوار الجامعة حيث تبنى النائب خميس طلق عقاب توجيه جملة اسئلة الى وزير التربية حول اضراب كلية الشريعة.. كما غطت اغلب الصحف أخبار الاضراب لمدة ثلاثة أيام متتالية. كما دعا السيد مدير الجامعة المضربين الى لقاء معه يوم السبت الماضي لتدارس الاوضاع في الكلية.. ولقد لقي هذا الاضراب دعماً قوياً من قبل الاتحاد الوطني لطلبة الكويت والعديد من الجمعيات العلمية.

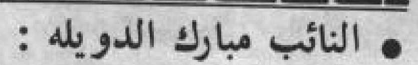
ليس بعيداً عن الاذهان محاولة بعض المسؤولين في ادارة الجامعة محاولة تحجيم دور كلية الشريعة واغراقها بجملة من المشاكل وتصريح مساعد المدير احمد بشاره حول انشاء كلية الشريعة يلقى بعض الدلالات تجاه هذه القضية وأملنا كبير في د. عبدالمحسن العبدالرزاق مدير الجامعة في تحسين اوضاع الكلية.



• النائب د. يعقوب حياتي



• وزير الشؤون الاجتماعية والعمل



• النائب مبارك الدويله

• النائب د. يعقوب حياتي : المعلومات المضللة والبرقية التي أرسلتها اللجنة الاولمبية تمس سيادة الكويت.

• وزير الشؤون : البدء بتشكيل لجنة لدراسة ومراجعة ميزانيات اللجنة الاولمبية واتحاد كرة القدم

• النائب مبارك الدويله : تعدى الأمر الى المساس بالمال العام الذي من أجل الحفاظ عليه جئنا.

ب ــ رأى الوزير ان تقرير اللجنة لم يستوف كل النقاط ولكون المخالفات التي أثبتها التقرير تحتاج الى جهة قانونية قضائية، لذلك أحال الموضوع الى النيابة العامة للتحقيق في الوقائع الواردة فيه.

جـ ــ أصدر الوزير قراراً يقضي بتنظيم جميع الاوضاع والقواعد الخاصة بصرف أي مبلغ مالي تقدمه الوزارة للهيئات الرياضية بما يمكن من احكام الرقابة على هذا الصرف ويضمن المحافظة على أموال الدولة وتوجيهها للأغراض المخصصة لها.

د ــ تقدم الوزير الى مجلس الوزراء بتعديل شامل للائحة مشاركة اللجنة الاولمبية والاتحادات في الدورات واللقاءات والاجتماعات والبعثات الرياضية، كما أصدر قراراً بتشكيل لجنة لاعادة دراسة المرسوم في شأن الهيئات الرياضية لمعالجة أوجه القصور فيه.

هـ ــ بين الوزير موقفه الرافض لقرار الاتحاد الدولي وموقف اللجنة الاولمبية الكويتية وأعلن رفض الحكومة لهذين الامرين ووصف هذا القرار بأنه تدخل يمس سيادة الكويت.

٢ ــ آراء النواب : ثم تحدث النواب حول التقرير والوضع الرياضي عموماً وطرحوا النقاط التالية :

أ ــ رفض النواب المتحدثون قرار الاتحاد الدولي وموقف اللجنة الاولمبية الكويتية لما فيه من تعد على الكويت وهذا ما ذكره النائب أحمد السعدون بقوله : «لا يمكن ان يكون هناك عاقل واحد في الكويت يقبل بأن يسمح لأي انسان مهما كانت مكانته بأن ينقل أمراً تم وفقاً لقوانين محلية الى الخارج وأن يستعدي منظمات دولية على الكويت.»

ب ــ اوضح النواب ضعف الموقف الحكومي في التصدي لقرار الاتحاد الدولي وموقف اللجنة الاولمبية وعدم اتخاذ اجراءات حازمة لتطبيق قراراتها الحكومية وهذا ما تعرض له النائب أحمد السعدون بالقول : «القوانين يجب أن تكون مفتوحة عيونها على الكل ويجب أن يعلم كل انسان في الكويت لا أحد فوق القانون».

جـ ــ تحدث النواب حول القرار الدولي مبينين عدم قانونيته وحول ذلك قال النائب د. يعقوب حياتي : «هناك دول تعين كل اتحاداتها وليس فقط رئيس اتحاد كرة القدم فيها فلماذا لم يعترض الاتحاد الدولي؟»

د ــ حرص النواب على بيان أهمية الوضع الرياضي، وذلك ما تحدث عنه النائب مبارك الدويله : «يجب أن تدرك الحكومة سبب حرصنا على متابعة أحوال الرياضة وتقدمنا باقتراحات لتصحيح مسار الرياضة والتقرير أكد بدون شك تورط البعض في اللجنة الاولمبية واتحاد الكرة».

هـ ــ لم تقدم الحكومة تقريرها للمجلس وهذا ما لاحظه النائب مشاري العنجري وصاغه قائلا : «أسجل نقطة في أن التقرير لم يصلنا لأن فيه من الفضائح الشيء الكثير».

و ــ ان الجمع بين الحكم والرياضة

جلسة مجلس الأمة يوم الثلاثاء
١٩٨٦/٢/١٨

المجلس يحاكم:

الحرب العراقية الإيرانية والوضع الرياضي

• موجز الجلسة

في جلسة مجلس الأمة يوم الثلاثاء الماضي تركز الحوار حول محورين أساسيين الأول تناول فيه المجلس الحرب العراقية الايرانية وفي الثاني الأضواء على الوضع الرياضي في البلاد، وقد ابتدأت الجلسة كالعادة بالاستماع لملاحظات النواب على المضابط ثم انتقل المجلس الى البنود التالية:

١ ــ مناقشة الحرب العراقية الايرانية: في مستهل الجلسة طلبت الحكومة عقد الجلسة سرية لمناقشة أوضاع الحرب العراقية الايرانية والتطورات الاخيرة فيها، وقد استمع المجلس خلال الجلسة السرية الى بيان الحكومة ألقاه الشيخ صباح الأحمد رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ثم استمع الى ملاحظات النواب وآرائهم، وبعد أن أعيدت الجلسة علنية ألقى رئيس اللجنة الخارجية النائب جاسم العون بيان المجلس حول الحرب العراقية الايرانية.

٢ ــ بند الاسئلة والأجوبة: وقد ارتأى المجلس ارجاء النظر في بند الأسئلة والأجوبة وانتقل الى البند التالي.

٣ ــ احالات: ثم وافق المجلس على الاحالات الواردة في جدول الأعمال كما وافق المجلس على اعادة مشروع قانون المساعدات الى اللجنة الاجتماعية بناء على طلب النائب د. أحمد الخطيب ووافق على اعطائه صفة الاستعجال بناء على طلب النائب فلاح الحجرف.

٤ ــ مناقشة الوضع الرياضي: وانتقل المجلس بعد ذلك الى طلب المناقشة المقدم من خمسة نواب بشأن التجاوزات المالية في اللجنة الاولمبية واتحاد كرة القدم وقد ألقى وزير الشؤون خالد الجميعان بيان الحكومة حول الموضوع، ثم استمع المجلس الى حديث كل من النواب أحمد السعدون و د. يعقوب حياتي وصباح بو شيبه وخلف العنزي ومبارك الدويله ومشاري العنجري وجاسم القطامي.

٥ ــ توصيتان: ثم اختتم المجلس مناقشته للوضع الرياضي باصدار توصيتين الى الحكومة بناء على اقتراح خمسة نواب وهم: مبارك الدويله وناصر البناي وناصر الروضان ود. احمد الخطيب وعبدالعزيز المطوع، وأقر المجلس الاقتراح بالأغلبية وكانت التوصية الأولى تحث الحكومة على الاضطلاع بواجباتها تجاه سمعة الكويت الرياضية في الخارج والتوصية الثانية باحالة أمر التلكسات والجهات الصادرة فيها الى النيابة العامة.

ثم رفعت الجلسة الى يوم الثلاثاء المقبل.

• أضواء على الجلسة

شهدت الجلسة الاخيرة تحاورا حكومياً نيابياً حول موضوعين هامين الأول حول التطورات الاخيرة في الحرب العراقية الايرانية والثاني حول الوضع الرياضي وتقرير وزير الشؤون بشأن تجاوزات الهيئات الرياضية وسنقتصر في حديثنا على الموضوع الثاني وذلك كالتالي:



• النائب احمد السعدون

• النائب أحمد السعدون: الحكومة كأنها غير موجودة والقوانين يجب أن تكون عيونها مفتوحة على الجميع ولا انسان فوق القانون.

١ ــ بيان وزير الشؤون: استمع المجلس في بداية المناقشة الى بيان وزير الشؤون حول تقرير لجنة التحقيق في مخالفات اللجنة الاولمبية واتحاد كرة القدم وقد احتوى بيان الوزير النقاط التالية:

أ ــ أكد وزير الشؤون حرصه على معالجة الاخطاء في الوضع الرياضي وأوضح انه ابتدأ بتشكيل لجنة لدراسة ومراجعة ميزانيات اللجنة الاولمبية الكويتية واتحاد كرة القدم وحساباتهما الختامية تكون مهمتها بيان المخالفات والتجاوزات المالية للجنة الاولمبية والاتحاد وبيان أسبابها والمتسببة فيها والاجراءات التي تم اتخاذها ومدى مطابقتها لأحكام القانون رقم ٤٢ لسنة ١٩٧٨ في شأن الهيئات الرياضية.

• ماذا يقول هذا الدكتور؟!

تردد أن هناك دكتوراً يدرس في كلية الشريعة يردد كثيراً من المخالفات الشرعية في محاضراته على الطلبة .. وقد حصلت «المجتمع» على أشرطة مسجلة لبعض محاضراته التي تحوي فكراً غريباً على الشريعة الاسلامية .. ونذكر هنا عدداً من المخالفات الشرعية التي وقع فيها :

١ ــ ينكر بناء المسجد الاقصى اثناء الاسراء بالرسول صلى الله عليه وسلم، وأن المسجد كان خرباً ومطموراً تحت القمامة التي كان يلقيها النصارى .. ويذكر أن المسجد الاقصى قد بناه الامويون.

٢ ــ يقول ان المسجد الاقصى هو البيت المعمور الذي في السماء السابعة، وينسب ذلك الى بعض العلماء، وهذا كلام غير صحيح

٣ ــ ادعاؤه ان المسجد الاقصى ما كان معروفاً بهذا الاسم حتى عصر الامويين الذين بنوه، وقد أطلقوا عليه هذا الاسم لينافسوا به مسجد مكة

٤ ــ انكاره للبراق أن يكون دابة فوق الحمار ودون البغل، كما ورد في صحيح مسلم، وانما يقول : الله اعلم بمعنى البراق، هل هو مركبة ضوئية أو شيء آخر؟!

ويقول ايضا : اذا كان البراق دابة، فكيف يتنفس؟ وكيف يجد الاكسجين في الفضاء الخارجي؟ وكيف يحافظ على الرسول صلى الله عليه وسلم اثناء الطيران و... الخ.

٥ ــ ينكر ربط الرسول صلى الله عليه وسلم للبراق بالحلقة التي يربط بها الانبياء.

٦ ــ ينكر ان الرسول صلى الله عليه وسلم صلى بالأنبياء ركعتين، ويقول انه لم يكن قبل الاسراء ركوع ولا سجود

٧ ــ يسمى ما ورد من الاحاديث الصحيحة في قصة الاسراء خرافات غير محققة، ويقول : ينبغي ان تحقق تحقيقاً علمياً.

٨ ــ يقول انه نقل كثيراً من التحقيقات العلمية من كتاب (في الكيمياء) ألف باللغة الانجليزية

٩ ــ يدعي نسبة كثير مما يقوله (لبعض العلماء) ولا يعزو ذلك لمصدر ولا يسمى هؤلاء العلماء.

١٠ ــ يكثر من الاستشهاد بنصوص العهد القديم والعهد الجديد المحرفين.

هذا وقد ذكر هذا الدكتور في الشريط انه كان مسيحياً ثم أسلم .. وهو ــ أي الدكتور ــ يستخدم أسلوب (طه حسين) التشكيكي في فهم السيرة، كما أن هذا الفكر الذي يبثه الدكتور يخدم فكرة اصرار اليهود بضم القدس، وكما هو واضح انه يشكك بالاحاديث النبوية التي وردت في كتب السنة الصحيحة.

بالنسبة للدكتور فقد تم تعيينه في كلية الشريعة بدون المرور عبر الاجراءات الرسمية التي تتبعها الجامعة في تعاقداتها مع الاساتذة.. وقد تم اختياره من قبل عميد كلية الشريعة وثبته كمدرس في الكلية.

اننا هنا نطالب لجنة الافتاء بوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية بابداء رأيها فيما يقوله هذا الدكتور وما يحمله من فكر غريب خاصة أنه مدرس لتدريس مبادىء الشريعة الاسلامية.. كما نطالب أعضاء مجلس الأمة باثارة هذا الموضوع ووضع حد لما يجري في كلية الشريعة

واشتمل المعرض على اجنحة لجميع الصحف اليومية وبعض المجلات الاسبوعية وكذلك الصحف والمجلات القديمة قبل الاستقلال بالاضافة الى جناح للرسوم الكاريكاتورية، وحضر حفل الافتتاح وكلاء وزارة الاعلام واعضاء السلك الدبلوماسي في الكويت وعدد كبير من الاعلاميين والصحفيين.

وقد شاركت «المجتمع» في المعرض وتصدر جناحها مقدمة المعرض، حيث ابرزت فيه صوراً لاغلفة ابرز اعدادها، وكذلك مواضيعها السابقة المتعلقة باحتفالات الاستقلال، وصور لابرز كتابها العرب والمسلمين، ثم نماذج للسجل الطويل من قضايا الاحالة للمحاكم بسبب مواقفها الصريحة وتبرئة القضاء الكويتي لساحتها في معظم تلك القضايا.

كلمة في الوجه

المسار المقلوب !!

كلية الشريعة بحاجة الى تعديل في مسارها غير الطبيعي فمن اضراب للطلبة والطالبات حيث احتشد ألف طالب وطالبة لمعاناتهم لسوء الادارة تجاه تحقيق مطالبهم وحقوقهم.. ولكن!! واقع الحال يقول: «لا حياة لمن تنادي»!!

فكان ذلك الاضراب صورة ومرآة عاكسة لما يدور في داخل أروقة الكلية..

والاخبار التي نسمع بها عن ادارة كلية الشريعة المتمثلة بعميد الكلية لا تسر.. فحادثة ذلك الدكتور الذي انكر قصة اسراء ومعراج المصطفى صلى الله عليه وسلم دلالة خطيرة وكبيرة!! وأين يحدث هذا؟! في كلية الشريعة!!

وقصة الاسراء والمعراج معلومة وثابتة في القرآن الكريم وبالاحاديث الصحاح المتفق عليها.. فكيف ينكرها من يفترض فيه أن يكون أهلا للثقة والأمانة في توصيل العلم وتربية الابناء لينزع الشكوك والشبهات في أبنائنا وبناتنا طلاب كلية الشريعة ؟؟

والغريب والمريب في الأمر موقف الادارة من الدكتور!! فبدلا من اتخاذ موقف صارم وحازم تجاه هذه المسألة لتلافي تكرارها.. كان التهاون والتساهل من جانب عميد الكلية تجاه هذه القضية الخطيرة.

ان كلية الشريعة يجب ان تكون قدوة لبقية الكليات في الجامعة.. واساتذتها يجب أن يكونوا على مستوى المسؤولية التي كلفوا بها.. والله المستعان..

عبدالرزاق شمس الدين

قال بعضهم

الطمباخية في ملعب المجلس

يقول البروتوكول الثالث عشر من بروتوكولات حكماء صهيون «سنبدأ الاعلان في الصحف داعين الناس الى الدخول في مباريات شتى، في كل أنواع المشروعات: كالفن والرياضة وما اليها. هذه المتع الجديدة ستلهي ذهن الشعب حتماً عن المسائل التي سنختلف فيها معه، وحالما يفقد الشعب تدريجياً نعمة التفكير المستقل بنفسه سيهتف جميعاً معنا» انتهى.

لا يعني الاستشهاد بهذا النص أننا نحرم الرياضة، لكن أردنا الاشارة أن من أكبر اهداف الصهيونية العالمية للتغلب على الشعوب، هو الهاؤها بهذه المتع والملاهي، كي يكون هو الهم الذي لا يشغلها شيء سواه، وتبقى في فرقة دائمة في سببه، وأمر مستمر يحول دون التفكير بأمور أهم، ان ما حدث في جلسة مجلس الأمة الماضية من مناقشات ساخنة حول الرياضة استهلك معظم وقت المجلس أمر يجب أن نقف عنده هذه الوقفة، ونحذر الاخوة الأفاضل من النواب ألا ينجرفوا في هذا المجرى الخطر، فان هناك من الامور ما هو أجدى بوقت المجلس والنواب، مع اننا نعتقد أنه من الواجب على كل نائب أن يراقب الاموال العامة وألا تنتهب بحجة الرياضة، ولكن بنفس الوقت أن يدرك أنه لا يعطي للرياضة كل هذا الحجم حتى لا يضيع ما هو أهم من ذلك.

عبدالحميد البلالي

• من انشطة فرعي فيلكا والجهراء في جمعية الاصلاح

أقامت جمعية الاصلاح / فرع فيلكا معرضاً شعبياً بمناسبة احتفالات الكويت بعيدها الوطني الخامس والعشرين، وقد افتتح الحفل السيد عبدالرحمن المزروعي وكيل وزارة الشئون الاجتماعية والعمل المساعد لشئون الشباب.

بدأ الحفل بتلاوة مباركة من آي الذكر الحكيم، ثم ألقى السيد احمد يوسف رئيس الفرع كلمة رحب فيها بالحضور واشار الى المشاعر الفياضة التي تملأ نفوس المواطنين في هذا البلد بفرحتهم باستقلال الكويت ثم القى السيد عبدالرحمن المزروعي كلمة بهذه المناسبة شكر فيها القائمين على هذا الحفل على ما بذلوه من جهد جسد التراث الشعبي

ثم قام السيد عبدالرحمن المزروعي بافتتاح المعرض الذي اقيم تحت عنوان «الكويت بين الماضي والحاضر»

ومن ناحية أخرى أقام فرع الجهراء بمناسبة الاستقلال معرضاً للكويت بين الحاضر والماضي حضره رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي مع بعض أعضاء مجلس ادارة الجمعية، وقد افتتح الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم ثم ألقى رئيس الفرع كلمة بهذه المناسبة وقد حضر الحفل ثلة من أعضاء مجلس الأمة الى جانب رجالات الجهراء وشبابها.

من وحي الخاطر

تلاحم الاطراف الاسلامية

ان كانت هناك ثمة فوائد لنتائج انتخابات جمعية المعلمين الكويتية — والتي فاز فيها الاتجاه الاسلامي باكتساح — فان من أبرز فوائدها التأكيد على أهمية التلاحم السياسي والنقابي بين القوى الاسلامية العاملة في الساحة.. ونقصد — على وجه التحديد — تكتلا جمعية الاصلاح وجمعية التراث الاسلامي، فقد أثبتت انتخابات جمعية المعلمين الكويتية ان اتحاد هاتين الكتلتين يشكل قوة سياسية ونقابية لا يستهان بها.. وهذه حقيقة بارزة حري بالقوى الاسلامية استثمارها على صعيد العمل السياسي، ونتمنى على القيادات الاسلامية أن توصلها في نفوس اتباعها على صعيد العمل التربوي..

فكما أن التنسيق بين هذه القوى ضرورة تحتمها طبيعة اللعبة السياسية، فهي كذلك مطلب شرعي يمليه علينا ديننا الحنيف، ونتيجة منطقية وعقلية لمن اتفقوا في الاصول العقائدية والفروع الشرعية، وانحصر خلافهم في التكتيك وفي ترتيب الاولويات..

ولا نظن أن الوصول الى هذا المطلب أمر صعب المنال، فجميع الظروف مهيأة فضلا عن أن المصلحة تقتضي ذلك، ولم يبق سوى تصفية النفوس، وتجاوز الاخطاء، مع بعض التنازلات من كلا الطرفين، والابتعاد عن كل ما يعكر صفو العلاقات الاخوية، والاخذ على يد كل من يحاول وضع العصا في دولاب التعاون، كائنا من كان هذا الشخص.

نتمنى — صادقين — ان تستمر هذه التجربة الرائدة، وان نرى مثيلاتها تتحقق سواء على مستوى الجمعيات التعاونية أو النقابات العمالية، أو الاتحادات الطلابية، ووصولا الى انتخابات مجلس الأمة.. وهذا غاية المراد.

عدنــان محمــد

• «المجتمع» في معرض الصحافة الأول

قام وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد في مطلع الاسبوع الماضي بافتتاح معرض الصحافة المحلية الأول الذي تقيمه جمعية الصحافيين الكويتية.

• النائب د. النفيسي يبرق لنقابة البترول «نحيي فيكم الروح الوطنية لوقفتكم الشجاعة»

أضرب الموظفون العاملون في ميناء عبدالله بقسم التصدير والمنتوجات البترولية منذ يوم الجمعة الماضي بتاريخ ١٩٨٦/٢/٢١ وحتى ساعة كتابة هذا الخبر.. وكان اضراب الموظفين والعمال بسبب عدم التزام الشركة بفتح المجال للكويتيين وعدم توظيفهم .. وعدم اتباع الشركة لسياسة تكويت الموظفين التي تنادي بها الحكومة !!

وقد ارسل نائب مجلس الأمة د. عبدالله النفيسي برقية لرئيس وأعضاء مجلس ادارة نقابة العمال والبترول الوطنية يشيد ويقف معهم في هذه القضية المهمة وهذه نص البرقية :

السيد / رئيس وأعضاء مجلس ادارة نقابة العمال والبترول الوطنية «المحترمين» تحية طيبة وبعد،

نحيي فيكم الروح الوطنية لوقفتكم الشجاعة أمام ادارة الشركة ونبارك خطواتكم في انتزاع حقوقكم المشروعة وان العمل على تكويت العمالة البترولية ليهم كل مواطن غيور على مصلحة بلده.. قال تعالى: «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون».

النائب د. عبدالله النفيسي

موعظة للمؤمنين

يوم الزينة

أيام الله الطيبة على بلدنا كثيرة لقد أغنانا الله من فقر وكثرنا من قلة وأعزنا من ذلة وأطعمنا من جوع، وآمننا من خوف وشفانا من مرض وعلمنا من جهالة وهدانا من ضلالة، وأنشأ فينا الصحوة الاسلامية فامتلأت المساجد بالشيب والشباب وانقرض التبرج وساد الحجاب وامتدت بفضل الله الأيادي البيضاء الى خنادق المجاهدين وبطون الجائعين، فصارت أيامنا مثل يوم الزينة الذي انتصر فيه موسى على فرعون وانتصر فيه محمد صلى الله عليه وسلم على أبي جهل فنسأل الله ان يحمينا من شر الحروب وفساد القلوب وقطع الدروب وخداع الشعوب.

الشيخ / احمد القطان

• القصار يؤكد على حرية النشاط الطلابي

قال رئيس الاتحاد الوطني لطلبة الكويت السيد فوزي القصار بأن تأييد الاتحاد للائحة النظام الجامعي المقررة مؤخراً في مجلس الجامعة يتوقف على الاعلان الرسمي للجامعة بقبول اللائحة.

وأشار السيد القصار بأن الرأي النهائي للاتحاد بخصوص هذه اللائحة سيتم الاعلان عنه بعد الاطلاع على كل تفاصيل اللائحة ومذكرتها التفسيرية بالشكل الذي أقره مجلس الجامعة.

وأكد القصار تمسك الاتحاد بمبدأ حرية النشاط الطلابي داخل الحرم الجامعي بما يكفل لطلبة الجامعة مساهمة فعالة في التعبير عن آرائهم وأفكارهم بكل حرية.

• سفارتنا بموسكو.. وسياسة الترشيد

تم في موسكو التوقيع على عقد انشاء مبنى السفارة الكويتية الجديد بموسكو.

وتبلغ تكاليف انشاء المبنى ١١ مليون و ٣٦٠ ألف دولار.

ونحن نتساءل ازاء هذا المبلغ ونقول أين سياسة التقشف وشد الأحزمة على البطون.

صدق أولا تصدق

• حاول احد نواب مجلس مهم من ادخال كرتونين مملوءين بزجاجات الخمر الاسبوع الماضي الا أنه جوبه برفض سلطات الامن في المطار لهذه المحاولة من جانبه !!

* * *

• احدى القوائم المؤيدة للاتجاه اليساري والتي لم يحالفها الحظ في انتخابات احدى الجمعيات العلمية لجامعة الكويت تقوم هذه الأيام بحركات مشبوهة لاقامة حفلة للخريجين في احد الفنادق. أين الحرص على الوحدة الطلابية ؟!

* * *

• تم ايقاف بناء كنيسة في أحدى مناطق الكويت بقرار من المجلس البلدي بعد جهد متواصل من أحد اعضاء مجلس الأمة هذا مع العلم أن الترخيص كان لبناء سكن خاص.

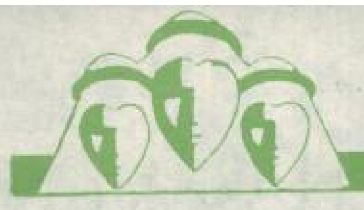
* * *

• احد الوكلاء السابقين في احدى الوزارات والذي استبعد من وزارته لمساهمته في نشر الفساد يتوقع أن يرشح لرئاسة مجلس ادارة احدى الشركات الحكومية المعنية بالترويج.

* * *

• يقوم بعض الطلبة في احدى المدارس الثانوية بتوزيع أعداد من مجلة يسارية على زملائه مجانا وينصحهم بقراءتها.. أين وزارة التربية ؟

* * *



المجتمع المحلي

هوامش

* * *

• احتفل يوم الأربعاء الماضي بافتتاح مشروع تحديث مصفاة ميناء الاحمدي، وذلك بحضور رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير النفط والصناعة الشيخ علي الخليفة الرئيس الأعلى لشركة البترول الوطنية، ويهدف هذا المشروع الى انتاج زيت وقود ذي محتوى كبريتي قليل الاستهلاك المحلي في محطات القوى وتقطير المياه، كما يهدف الى انتاج كمية اضافية من زيت الوقود النظيف لتصديرها الى الاسواق العالمية.

* * *

• صدر مرسوم أميري بانشاء مجلس اعلى للتخطيط برئاسة رئيس مجلس الوزراء ولهذا المجلس اختصاصات وأهداف كثيرة منها تقديم الاقتراحات والتوصيات اللازمة لتقرير التكامل بين القطاعين الحكومي والخاص بما يحقق اهداف التنمية وغيرها من الاقتراحات والدراسات الخاصة بالتخطيط الاداري بالدولة.

* * *

• أكد رئيس قسم اللغة الانجليزية في جامعة الكويت على أهمية تعريب العلوم وتدريسها معربة في مختلف فروع الجامعة وذلك لضرورة الحفاظ على هوية اللغة التي هي من هوية الامة.

• سمو أمير البلاد يتفقد المرافق الدفاعية

قام سمو أمير البلاد بزيارة لجزيرة فيلكا يوم الخميس الماضي حيث قام بتفقد الوحدات العسكرية المسلحة في الجزيرة والاستعدادات الدفاعية هناك لمواجهة التصعيد في القتال الذي يدور قريباً من حدود البلاد.

وكان سموه قد زار في يوم الاربعاء معسكرات الحرس الوطني واستمع الى شرح كامل منهم لمختلف النشاطات والواجبات المناطة بهم وشاهد عرضاً عسكرياً لاداء افراد الحرس.

وتأتي هذه الزيارات ضمن حرص سمو أمير البلاد على تفقد سائر المرافق الامنية والدفاعية في البلاد، وذلك بمناسبة احتفالات الاستقلال، ونظراً لتطورات الحرب القريبة، وكان سموه قد قام بزيارة لمبنى وزارة الداخلية كذلك زار قبل ذلك المواقع العسكرية في جزيرة بوبيان وشمال البلاد.

• برقيات

بمناسبة يوم الاستقلال وجه الأخ عبدالله العلي المطوع رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي البرقية التالية الى أمير البلاد وهذا نصها:

سمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح أمير البلاد حفظه الله،

بمناسبة ذكرى يوم الاستقلال ومرور ربع قرن على هذه المناسبة الطيبة أقدم اليكم باسمي واسم اخواني أعضاء مجلس ادارة جمعية الاصلاح الاجتماعي أطيب التهاني، سائلين المولى عز وجل أن يوفقكم لكل خير والى اتخاذ موقف كريم بالعمل على تحكيم الشريعة الاسلامية وصياغة القوانين والانظمة صياغة تنبثق من كتاب الله عز وجل وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم لتتم فرحة الشعب الكويتي المسلم بالاستقلال التام والتحرر من كل مخلفات الاستعمار البغيض وهيمنة قوانينه وأنظمته، مما سيكون له أطيب الأثر وحسن الثواب لكم من الله جل جلاله في الدنيا والآخرة.

سدد الله خطاكم لما فيه اعلاء شأن الاسلام والمسلمين وتوحيد كلمتهم في ظل الاسلام الحنيف.

والله يحفظكم.

عبدالله العلي المطوع
رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي

• كما وجه رئيس جمعية الاصلاح برقيتين مماثلتين الى كل من الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء والشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح رئيس مجلس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية.

عزيزي المواطن

اقرأ هذا الخبر «٣٠٠٠٠ جنيه حصيلة حفل الليونز» نادي «ليونز السلام» اقام حفله الساهر الكبير مؤخراً في القاهرة بحضور اكثر من الف مدعو ومدعوة.

أحيا الحفل سمير صبري.... الخ.

بعد أن قرأت هذا الخبر لك حق أنت تتساءل، ما هو نادي ليونز السلام؟ والجواب طبعاً هو أحد أندية الماسونية العالمية!!

ومن هو سمير صبري؟؟ انه فنان موجود الآن في الكويت وبصورة رسمية وعلنية ويحيي مثل هذه الحفلات الآن في فندق حياة ريجنسي.

يا ترى كم سيجمع من مبالغ في هذا الحفل ولصالح من ومن سيجمع هذه النقود؟ انه الخطر اليهودي الذي بدأ يغزو بلادنا بطرق ملتوية تحت شعار الطرب والغناء والرقص.

تصور هذه اموالنا تجمع لصالح أعدائنا من بلادنا ولهدم قيمنا الاسلامية في عقر دارنا.. انتبه انه الغزو اليهودي يغزونا في مناسبة نعتز بها هي يوم الاستقلال!!

أبو حسن



ويمكن القول بأن فترة الـ (٢٥) سنة اللاحقة للاستقلال كانت بعمومها لصالح الشعب الكويتي، فلقداتيحت لمعظم افراد هذا الشعب فرص التعليم المختلفة والعالية، وارتفعت مدخولاتهم لتصبح من أعلى مدخولات الافراد في العالم مما يعني ان الثروة الوطنية قد اصابت معظم المواطنين، كما ان النظام السياسي قد نجح في منح الشعب مزيداً من فرص المشاركة في الحكم، وازدهرت خدمات النقل والاتصالات والخدمات الصحية وغيرها.

ونحن اذ نبتهج بالذكرى الخامسة والعشرين للاستقلال نرانا نلتفت الى ما يعادل ربع قرن من سنيي الاستقلال، فنرى ان الكويت في اطار نموها السريع، وبحبوحة الثروة قد عاشت كل تلك السنوات دون ان تحدد لنفسها هوية حضارية واضحة، فقد تناوشت الكويت ابان هذه السنين ايدلوجيات ومذاهب فكرية مختلفة، كان منها الافكار العنصرية المتحجرة والاتجاهات الاقليمية المتقوقعة والافكار الغربية واللادينية المناهضة لجذور المجتمع الكويتي وعقيدته الاسلامية الصافية، وقد ساهم في نشوء هذه الانحرافات وانتشارها ما أقدم عليه المشرعون من نبذ للشريعة الاسلامية ولجوئهم للقوانين الوضعية والنظم المستوردة.

وكل هذه الافكار والتجارب اثبتت انها فاشلة، بل تأكد انها منبع لكثير من الشرور والفساد في المجتمع الكويتي، فعلى مستوى الامن ازدادت الجريمة وتنوعت اشكالها، وعلى مستوى الاقتصاد تفجرت الازمات الاقتصادية لتثبت هشاشة النظام الاقتصادي المحلي وسوء تركيبته، هذا الى جانب فقدان القيم الاجتماعية الغالية التي عرفها الآباء وتلاشي الاخلاق العائلية الطيبية للمجتمع الكويتي.

وهذا يدفعنا بعد تجربة السنوات الطويلة ان ندعو قومنا للعودة الى الاسلام، لأنه من المفارقة المؤسفة ان يكون الناس في عهد ما قبل الاستقلال اكثر تمسكاً بالدين واحرص على تطبيق ارشاداته في كثير من أساليب الحياة والحكم في الكويت، في حين ينبذ اهل الكويت الشريعة الالهية ويستبدلونها بالنظم الوضعية بعد ان منّ الله عليهم بنعمة الاستقلال وحقق لهم السيادة على أرضهم.

لقد آن بعد هذه التجربة الطويلة ان تعود الكويت شعباً وحكومة الى الدين الحنيف، وان تجعل من الصحوة الاسلامية المباركة عوناً لها على ذلك، وتكون العودة للدين بأن تصطبغ البرامج التربوية والاعلامية بقيم الاسلام وموازينه، وان يحكم شرع الله وهو الحق الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه بكل مناهج الحياة في السياسة والاقتصاد وغيرهما، وان تنبثق سائر التشريعات والنظم من الشريعة الاسلامية وبما يتلاءم مع احكامها.



الافتتاحية

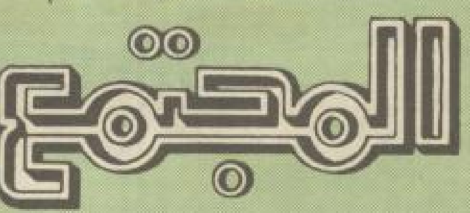


ونحن نشارك اهلنا في الكويت فرحتهم بمناسبة الاستقلال الذي تمر ذكراه الخامسة والعشرون هذه الايام، نود ان نؤكد بأن هذه الارض الاسلامية الطيبة لم تكن مستعمرة انكليزية في يوم من الايام حسب المفهوم التاريخي السائد لتلك الكلمة، ولم تطأها أقدام الجيوش الغازية قط ولم توجد على ارضها قواعد عسكرية اجنبية.

وارض الكويت الطيبة هذه هي جزء من بلاد العروبة والاسلام قد تشرفت بمرور طلائع الفتح الاسلامي العظيم على أيدي الصحابة الاجلاء وهم ينشرون دين الله ويحطمون أصنام الحجر والبشر، وقوم الكويت ليسوا سوى أحفاد اولئك الرواد العظماء الذين أقاموا شرع الله وهديه، وهو الشرع الحنيف الذي احتكم اليه اهل الكويت منذ تأسيس بلدتهم ولردح طويل من الزمن.

وقد شاء الله ان يتبين سوء الاتفاقية المعقودة مع بريطانيا عام ١٨٩٩ والى عدم انسجامها مع استقلالية شعب الكويت وعزته الوطنية فتقرر انهاء هذه الاتفاقية المفروضة وتسيطر الكويت بعد ذلك على كافة شؤونها الداخلية والخارجية كبلد مستقل ذي سيادة، وقد رافق هذا الاستقلال زيادة واردات النفط وانتعاش الاقتصاد وازدهار النهضة بكافة جوانبها.

بسم الله الرحمن الرحيم



اسلامية - اسبوعية - تاسست عام ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠م

تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي







في هذا العدد

الموضوع	الصفحة

التاريخ

الثلاثاء ١٦ جمادى الآخر ١٤٠٦هـ - الموافق ٢٥ فبراير ١٩٨٦م - العدد ٧٥٦ - السنة السادسة عشرة - الثمن ٢٠٠ فلس

• • •

العنوان

شارع المغرب - الروضة - الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠ الصفاة
هاتف ٢٥١٩٥٣٩ ◻ ٢٥١٤١٨٠

السعر

الكويت ٢٠٠ فلس ■ السعودية ٤ ريال ■ قطر ٤ ريال ■ الامارات ٤ درهم ■ البحرين ٣٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال الاردن ٣٠٠ فلس ■ السودان ٧٥ قرشاً ■ المغرب ٤ دراهم

الاشتراك السنوي

- قيمة الاشتراك ١٠ دنانير لمدة سنة في الكويت
- قيمة الاشتراك ١٢ ديناراً لمدة سنة بالدول العربية
- قيمة الاشتراك ١٦ ديناراً لمدة سنة بالدول الاجنبية

- الاشتراك السنوي للوزارات والمؤسسات عشرون ديناراً كويتياً.

باختصار

• حفل التربية ينفذ رغم كل شيء !!

ذكرت «كونا» ان وزارة التربية تقيم بالتعاون مع اللجنة العليا للاحتفال بالعيد الوطني أوبريتا غنائياً صباح الاثنين - أي يوم امس - بعنوان صدى التاريخ يشترك فيه عدد من الفنانين اضافة الى عدد من طالبات وطلبة المرحلة المتوسطة وكورال وفرقة موسيقا وزارة التربية. وهذا الحفل يقام تحت رعاية سمو أمير البلاد.

ولا ندري الى متى تتحدى وزارة التربية مشاعر الكويتيين المخلصين لدينهم الذين رفضوا توجهات الوزارة باجراء العروض الراقصة لبناتنا الطالبات تحت اسم الاحتفالات.. ونستغرب انجرار بعض القيادات السياسية بتنفيذ كل ما يريده وزير التربية الحالي وبخاصة بشأن فرض العروض الراقصة على طالبات المدارس.. وما هو دور مجلس الأمة الحالي في منع تلك العروض ؟